الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبة

بعنوان:

دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي

دراسة حالة اتصالات الجزائر بالمدية

تخصص: مالية المؤسسة

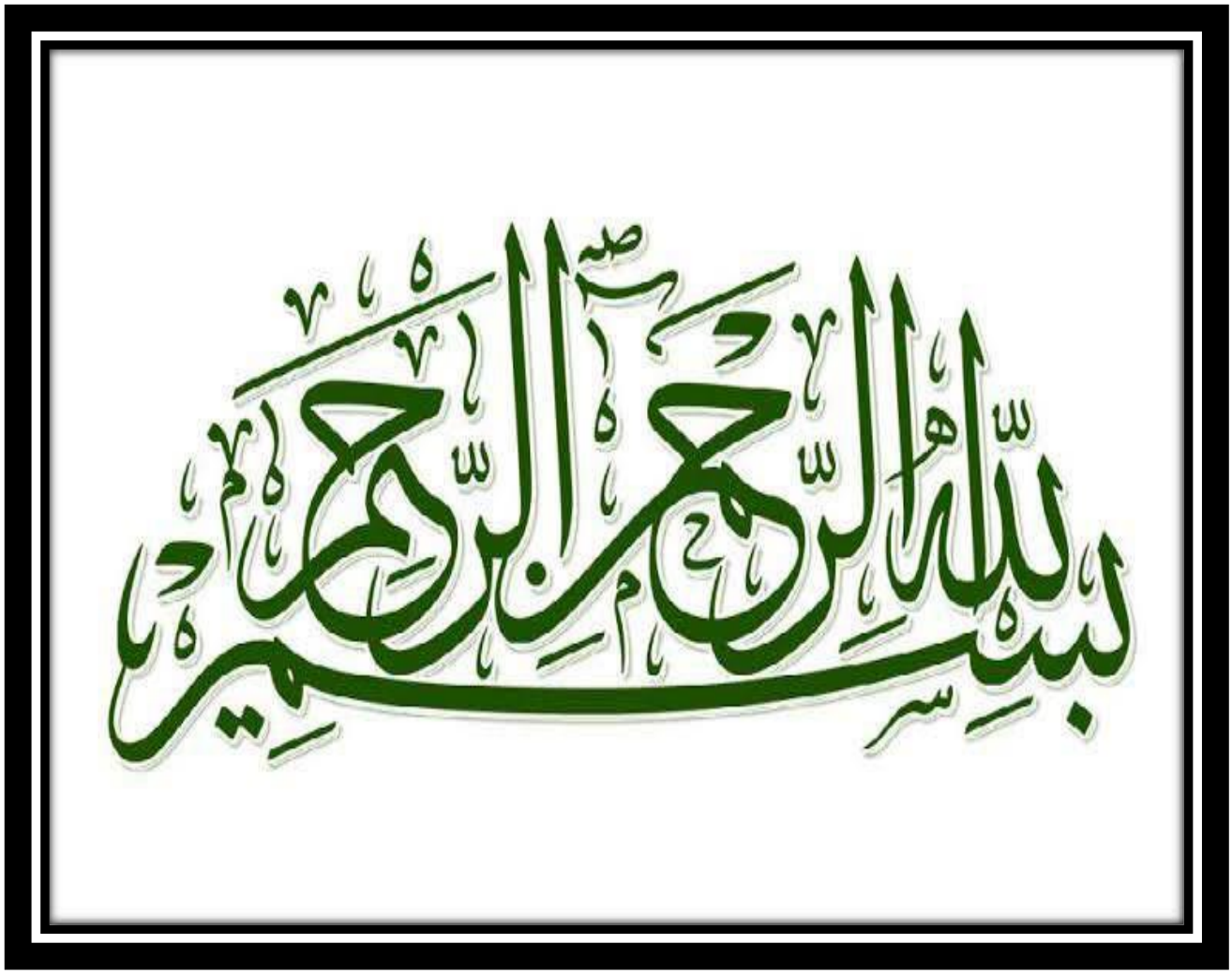
● من إعداد الطلبة:
- بوسماحة عبد الجليل
- عثماني عبد الله

تحت إشراف الأستاذ:
علوطي لمين

أعضاء لجنة المناقشة

د/ أ حمادي نبيل	.....رئيسا
د/أ علوطي لمين	.....مشرفا ومقررا
د/أ بن عمور سمير	.....عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2019– 2020


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل

إلى من قال فيهما الرحمان:{ و وصينا الإنسان بوالديه حملته أمه، وهنا على وهن و فصاله، في عامين أن اشكر لي و لوالديك إلي المصير } سورة لقمان، الآية 14.

إلى من علمتني الصبر للنجاح، إلى أرق و أحن إنسانة على الكون، إلى**" أمي الغالية "**

أطال الله في عمرها

إلى من رباني و رعاني و علمني، إلى من أنار قلبي بالصدق و الأخلاق**"والدي الحبيب"** أدامه الله سندا لي في الحياة

إلى أروع نعمة رزقني الله إياها، إلى إخوتي الأحباء

إلى من رافقني طوال مشواري الدراسي، و مراحل هذا العمل

إلى أستاذي المشرف الذي كان سندا لي و لم يبخل علي بمعلوماته القيمة و نصائحه و إرشاداته

"علوطي لمين"

إلى كل العائلة الكريمة

إلى كل زملائي و زميلاتي قسم مالية المؤسسة

إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد و لو بكلمة دعاء

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

عبد الجليل

الإهداء

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز أمي الحبيبة.

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير، فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي والدي الحبيب.

إلى إخوتي، من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب، إلى جميع أساتذتي الكرام، ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي.

إلى أصدقائي و أخص ذكر جميع قسم مالية المؤسسة

إلى جميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون اهدي هذا العمل المتواضع .

عبد الله

كلمـــــــة شـــكـــــر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لايطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ..

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله

.. إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

فأتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور علوطي لمين الذي منحنا من وقته ولم يبخل علينا بالإرشادات .

كما لا ننسى الوقفة الرجولية للدكتور بوعرعار شمس الدين لنا وقت الصعاب

و نتقدم بالشكر إلى جميع عائلة كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

وفي الأخير أشكر كل من ساهم في إنجاح هذه المذكرة من بعيد أو من قريب.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة و هذا للأهمية الكبيرة التي يلعبها هذا النظام في توفير المعلومات المحاسبية و دراسة الأثر الذي تحدثه هذه النظم على تقييم الأداء المالي للمؤسسة، إذ يتوجب عليها أن تتصف بصحة و دقة المعلومات في استخدامها لاتخاذ قرارات مالية سليمة.

و قد تم إسقاط هذه الدراسة على مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المدية و ذلك بإعداد استبيان و توزيعه على مجموعة من الموظفين لتجميع المعلومات اللازمة الخاصة بالبحث و من ثم تفريغها و تحليلها باستخدام برنامج (spss) الإحصائي و استخدام الاختبارات و المعالجات الإحصائية المناسبة .

و توصلت الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية تساهم في زيادة تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية – الأداء المالي – اتصالات الجزائر.

Résumé :

Cette recherche vise à identifier le rôle des systèmes d'information comptable dans l'amélioration de la performance financière de l'institution et c'est la grande importance que ce système joue dans la fourniture d'informations comptables et l'étude de l'impact que ces systèmes ont sur l'évaluation de la performance financière de l'institution, il doit donc être caractérisé par la santé et l'exactitude des informations utilisées pour de bonnes décisions financières.

Cette étude a été projeté sur Algérie Telecom (s.p.a) dans la wilaya de Médéa, en préparant un questionnaire et en le distribuant à un groupe d'employés pour collecter les informations nécessaires liées à la recherche puis les vider et les analyser à l'aide du programme statistique (spss) et l'utilisation de tests et traitements statistiques appropriés.

L'étude a révélé que les systèmes d'information comptable contribuent à améliorer encore la performance financière de l'institution.

Les mots clés: Systèmes d'information comptable – Performance financière – Algérie Télécom .

مقدمة عامة: ..... أ

الفصل الأول :مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية.....**01**

تمهيد الفصل الاول :.....**02**

المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات.....**03**

المطلب الأول: تعريف النظام و المعلومات.....**03**

المطلب الثاني: أنواع و وظائف نظام المعلومات.....**09**

المبحث الثاني: الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي **13**

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية.....**13**

المطلب الثاني: مدخلات و مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.....**14**

المبحث الثالث: تركيبة نظم المعلومات المحاسبية.....**18**

المطلب الأول: مكونات ووظائف نظام معلومات المحاسبي.....**18**

المطلب الثاني: أهمية و أهداف نظام المعلومات المحاسبية.....**21**

المطلب الثالث : مقومات و خصائص نظام المعلومات المحاسبية.....**22**

خلاصة الفصل الأول:.....**26**

الفصل الثاني :نظام المعلومات المحاسبية و علاقته بالأداء المالي.....**27**

تمهيد الفصل الثاني:.....**28**

المبحث الأول: عموميات حول الأداء.....**29**

المطلب الأول: مفهوم الأداء.....**29**

المطلب الثاني: مفهوم وأهمية تقييم الأداء.....29

المطلب الثالث: طرق تقييم الأداء.....32

المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي.....34

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي.....34

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي و أهدافه.....35

المطلب الثالث: استخدام المؤشرات المالية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة.....36

المبحث الثالث: دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.....42

المطلب الأول: مصادر المعلومات المحاسبية المساعدة في تحليل الأداء المالي.....42

المطلب الثاني: دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.....43

المطلب الثالث: لوحة القيادة المالية.....44

خلاصة الفصل الثاني:.....47

الفصل الثالث :دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي

في مؤسسة اتصالات الجزائر.....48

تمهيد الفصل الثالث:.....49

المبحث الأول: الإطار النظري لمؤسسة اتصالات الجزائر.....50

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن مؤسسة اتصالات الجزائر.....50

المطلب الثاني: أهداف و نشاطات مؤسسة اتصالات الجزائر.....51

المطلب الثالث: الفروع و الهياكل و الخدمات المقدمة من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر.....52

المبحث الثاني : تقديم الدراسة الميدانية و عرض الاستبيان.....**58**

المطلب الأول: المنهج المعتمد في الدراسة و المجتمع و عينة الدراسة.....**58**

المطلب الثاني : مراحل إعداد الاستبيان.....**58**

المطلب الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي و تقييم صحة و ثبات أداة الدراسة.....**59**

المبحث الثالث: تحليل البيانات و اختبار فرضيات الدراسة.....**65**

المطلب الأول:وصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.....**65**

المطلب الثاني:التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة.....**70**

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة الميدانية.....**73**

خلاصة الفصل الثالث :.....**77**

الخاتمة **78**

قائمة المراجع **82**

قائمة الملاحق **88**

➢ **قائمة الجداول:**

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01-01	الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبية	22
01-03	مقياس ليكارت الخماسي	59
02-03	اختبار كلمجروف- سميرنوف للتحقق من التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة	60
03-03	معاملات الارتباط سبيرمان بين درجة كل عبارة من عبارات نظم المعلومات المحاسبية و الدرجة الكلية للمتغير نفسه	61
04-03	معاملات الارتباط سبيرمان بين درجة كل عبارة من عبارات الأداء المالي الأداء المالي و الدرجة الكلية للمتغير نفسه	62
05-03	معاملات الارتباط سبيرمان بين كل متغير من متغيرات الدراسة و الدرجة الكلية للاستبيان	63
06-03	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات المتغيرات و الدرجة الكلية للاستبيان	64
07-03	توزيع موظفي العينة حسب متغير الجنس	65
08-03	توزيع موظفي العينة حسب متغير العمر	66
09-03	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	68
10-03	توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	69
11-03	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتب و درجة الموافقة لمتغير نظم المعلومات المحاسبية	71-70
12-03	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتب و درجة الموافقة لمتغير الأداء المالي	72
13-03	نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي	74
14-03	نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغير نظم المعلومات المحاسبية تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية	75
15-03	نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغير الأداء المالي تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية	76

➢ **قائمة الأشكال:**

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01-01	عناصر النظام	**05**
01-02	مفهوم تقييم الأداء	**30**
01-03	الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية	**55**
02-03	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	**66**
03-03	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	**67**
04-03	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى العلمي	**68**
05-03	توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	**69**

➢ **قائمة الملاحق:**

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية	**89**
02	استمارة الاستبيان	**90**
03	مخرجات spss	**94**

مقدمة:

إن الدور الذي تلعبه المؤسسة الاقتصادية والتغيرات التي يشهدها المحيط الذي تنشط فيه والمنافسة التي تواجهها كل هذا يجعلها تسعى إلى تحقيق نتائج جيدة لضمان الاستمرارية والبقاء، وتعتبر نظام المعلومات عاملا أساسيا في نجاح أو فشل أي مؤسسة اقتصادية وتتبع هذه الأهمية من كون المعلومات تستخدم كأداة من أجل التنسيق والدعم العملية الإدارية من جانب، وكأداة اتصال داخل الشركة ومع البيئة المحيطة بها من جانب آخر .

وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات التي تحتاجها أي مؤسسة اقتصادية من أجل تحسين وتقييم الأداء المالي أو حتى الإداري.

إن غاية نظام المعلومات المحاسبي هي تقديم صورة موثوق فيها عن الواقع والأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومن هنا تبرز أهمية التقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وذلك بإبراز نقاط الضعف ونقاط القوة في المركز المالي لها، وهذا ما يؤدي إلى ضرورة دراسة محتويات التقارير والقوائم المالية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي بشكل مفصل وعملي وذلك باستخدام الأساليب الكميه الحديثة والمتمثلة في التحليل المالي الذي يعتبر أداة أساسية يمكن من خلالها تقييم الأداء المالي للمؤسسة ومن هنا يتم اتخاذ القرارات المناسبة.

1 –الإشكالية الرئيسية:

_ ما هو دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي ؟

2– تساؤلات فرعية:

- ✓ هل يؤثر نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسة ؟
- ✓ كيف يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟

أسئلة الدراسة الميدانية:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي عند مستوى ($\alpha = 0.05$) داخل مؤسسة اتصالات الجزائر ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متغير نظم المعلومات المحاسبية تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية (الجنس،العمر، المستوى التعليمي،سنوات الخبرة)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في متغير الأداء المالي تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية (الجنس،العمر،المستوى التعليمي، سنوات الخبرة) ؟

3- فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى: إن نظم المعلومات المحاسبية تساهم في زيادة الأداء المالي للمؤسسة مما يدل على وجود أثر لنظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي في المؤسسة .

الفرضية الثانية: يتم تقييم الأداء المالي في المؤسسة بتحديد نقاط القوة والضعف اعتمادا على المعلومات الخاصة بالمؤسسة.

فرضيات الدراسة الميدانية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي عند مستوى (α = 0.05) داخل مؤسسة اتصالات الجزائر .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في نظم المعلومات المحاسبية تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية (الجنس،العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في متغير الأداء المالي تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية (الجنس،العمر،المستوى التعليمي،سنوات الخبرة).

4- أسباب اختيار الموضوع :

- موضوع البحث يدخل ضمن التخصص المدروس في الجامعة.
- أهمية نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.
- إبراز العلاقة التي تربط نظم المعلومات المحاسبية و الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

5-صعوبات الدراسة:

- الظروف التي يمر بها العالم بسبب وباء كورونا.
- قلة المراجع الجديدة في موضوع الدراسة.
- صعوبة التواصل مع المؤسسة المستقبلة لقلة العمال حاليا.

6- أهمية الدراسة:

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة فعاله لا يمكن الاستغناء عنها.
- أهمية نظام المعلومات المحاسبي لتحقيق كفاءة المؤسسة بمختلف أنواعها.
- إبراز أهمية الأداء المالي وذلك من خلال مساعدة المؤسسة من الخروج من مختلف المخاطر التي تواجهها ماليا.

7- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- محاولة إبراز أساسيات ودور نظم المعلومات المحاسبي.
- الوقوف على واقع اعتماد المؤسسات الاقتصادية على نظام المعلومات المحاسبي ومدى ارتباطه في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.
- محاولة إبراز علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي للمؤسسة.

8- المنهج المستخدم في الدراسة:

من اجل الإجابة على الإشكالية المطروحة واثبات صحة الفرضيات استنادنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي حيث يعتمد المنهج الوصفي على عرض مفاهيم وجوانب خاصة بنظم المعلومات وتقيم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أما في الدراسة التطبيقية فقمنا بإعداد استبيان و تم توزيعه على عمال مؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية و من ثم تحليله عن طريق برنامج spss.

9-دراسات سابقة:

1- دراسة عجيلة حنان، ، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة ، حالة مؤسسة الأنابيب AlfAPIPE وحدة غرداية للفترة (2008 - 2011) مذكرة ماجستير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التيسير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013/2012 ،حيث تمحورت الإشكالية حول ما مدى مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .

قسمت هذه الدراسة إلى ثلاث فصول الفصل الأول جاء بعنوان مدخل إلى النظم المعلومات المحاسبية أما الفصل الثاني جاء به عنوان أثر نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي والفصل الثالث جاء بعنوان واقع نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسةALFAPIPE وأثره على الأداء المالي.

وقد هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على مختلف القوائم المالية الختامية التي يعمل نظام المعلومات المحاسبي على إنتاجها وتوفيرها للمستخدمين، وكذا محاولة توضيح مفهوم الأداء المالي و مؤشرات تقييمه، ومحاوله إبراز أهمية المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، وقد توصلت إلى النتائج التالية:

– أن المعلومات المحاسبية حتى تؤدي الدور المنوط بها يجب أن تتميز بجملة من الخصائص النوعية والتي تقسم إلى خصائص رئيسية وهي الملائمة والموضوعية، أما الخصائص الثانوية فهي القابلية للمقاومة والثبات بالإضافة إلى خصائص مرتبطة بالمستقبل المعلومات المحاسبية منها القابلية للفهم و الاستخدام السليم لها.

– إن كفاءة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تعتمد على كفاءة المداخلات و عمليات المعالجة.

– إن القوائم المالية تعتبر أهم مصدر للمعلومات لتقييم الأداء المالي للمؤسسة بالإضافة إلى معلومات أخرى .

– إن المعلومات المحاسبية تساهم في تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات بغيت تحسين الأداء المالي.

2– دراسة أمال بالحمو ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، دراسة حالة مؤسسة الآجر – تقرت – ورقلة، للفترة (2010 – 2012)، مذكرة ماستر، قسم مالية ومحاسبة، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012/ 2013، وقد تمحورت الإشكالية في إلى أي مدى تساهم النسب النقدية وجدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الآجر – تقرت– ورقلة للفترة (2010 – 2011) .

حيث قسمت هذه الدراسة إلى فصلين حيث يشمل الفصل الأول الإطار النظري والدراسة التطبيقية المتعلقة بمفاهيم الأساسية حول الأداء المالي وجدول تدفقات الخزينة ، أما الفصل الثاني جاء بعنوان دراسة حاله مؤسسة الآجر – تقرت – ورقلة، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على عملية التقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة في المؤسسة الاقتصادية، ومعرفة مدى تأثير تسير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالإضافة إلى محاولة تطبيق أهم المؤشرات والنسب المالية بناء على معطيات المؤسسات الاقتصادية، وقد توصلت إلى النتائج التالية:

–المؤسسة لم تحقق توازنا ماليا على المدى الطويل وهذا ما يعكسه رأس المال العامل الدائم.

– المؤسسة تتمتع بالاستقلالية المالية اتجاه دائنيها قبل اقتراضها، وهذا حسب ما أثبتته المؤشرات المالية.

– عدم احتفاظ المؤسسة بالسيولة (النقدية) بسبب تسديد القرض.

- تتمتع مؤسسة الآجر برأس مال فكري، كما تعمل حاليا على زيادة توسيع نشاطها عن طريق زيادة مساحتها.

10- هيكل الدراسة:

من اجل الوصول إلى الأهداف تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول هي:

الفصل الأول جاء بعنوان مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية ويتضمن ثلاث مباحث ففي المبحث الأول تطرقنا إلى ما هي المعلومات، أما المبحث الثاني الإطار العام لنظم المعلومات المحاسبية، أما المبحث الثالث جاء فيه تركيبة نظم المعلومات المحاسبية

الفصل الثاني جاء بعنوان نظام المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالأداء المالي ويضم الفصل الثاني ثلاث مباحث جاء في مبحث الأول عموميات حول الأداء، والمبحث الثاني تطرقنا فيه إلى ما هي الأداء المالي، أما المبحث الثالث جاء فيه دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.

الفصل الثالث جاء بعنوان دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، وقد قسم إلى ثلاثة مباحث جاء في المبحث الأول الإطار النظري لمؤسسة اتصالات الجزائر، أما في المبحث الثاني نجد تقديم الدراسة الميدانية و عرض الاستبيان و في المبحث الثالث تطرقنا إلى تقديم الدراسة الميدانية و عرض الاستبيان.

الفصل الأول :

مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية

تمهيد:

إن قدرة نظام المعلومات على الوفاء بالاحتياجات المطلوبة من المعلومات قد تزايدت نتيجة لاستخدام أنظمة الحاسبات الالكترونية المتطورة ولذا التطور السريع في علم الإدارة الذي أعطى اندفاعا كبيرا لدى المنشآت لإنشاء نظم معلومات حديثة تمكن من توفير كميات وأنواع من المعلومات المفيدة لمتغذي القرارات الإدارية ومن بين أهم هذه الأنظمة النظام المحاسبي والذي يعتبر من أهم المصادر للحصول على المعلومات الكمية.

ومنه سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى العناصر التالية:

- ✓ **المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات**
- ✓ **المبحث الثاني : الإطار العام لنظم المعلومات المحاسبية**
- ✓ **المبحث الثالث : تركيبة نظام المعلومات المحاسبية**

المبحث الأول : ماهية نظم المعلومات.

إن نظام المعلومات في المؤسسة هو مفتاح أساسي من مفاتيح نجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها هذه المؤسسات، قبل التطرق إلى نظام المعلومات نحاول في هذا المبحث تقديم عرض مختصر حول كل من النظام ومكوناته الأساسية، وفي الأخير نتطرق إلى نظام المعلومات من حيث المفهوم، وأهم أنظمته الفرعية في المؤسسة.

المطلب الأول : تعريف النظام و المعلومات.

1-تعريف النظام : من المعروف بأن نظام يتكون من عدة عناصر مرتبطة ذلك لتأدية وظيفة معينة أو عدة وظائف ، وبغض النظر إن كان ذلك محسوبا أم لا ، فدوما تحكمه سياسات وإجراءات يتم إتباعها بشكل روتيني كما تتم مراقبة تلك الإجراءات من قبل المسؤول عن النظام للتأكد من عدم وجود أي اختراقات للسياسات الموضوعة[1].

-"النظام هو مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي تتكامل مع بعضها البعض وتحكمها علاقات وآليات عمل معينة وفي نطاق محدد بقصد تحقيق هدف معين"[2].

تشير كلمة نظام إلى "مجموعة من الأجزاء أو العناصر التي تعمل معا بالترتيب والتنسيق[3].

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص تعريف شامل على أنه " هو مجموعة مرتبطة ومتجانسة من الموارد والعناصر (الأفراد ، التجهيزات ، الآلات ، الأموال ، السجلات) التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف في ظل القيود أو الظروف البيئة المحيطة.

---

[1] مهدي مأمون الحسين ، **نظم المعلومات المحاسبية والإدارية** ، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، طبعة الأولى 2013-2014 ، ص 187.

[2] سليم إبراهيم الحسنية، "**نظم المعلومات الإدارية**"، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، الطبعة الثالثة، 2002، ص12.

[3] محمد مطر ، **التأصيل النظري للممارسات المهنية في مجالات القياس العرض الإفصاح** ، دار وائل للنشر و التوزيع ،2004 ، ص 22

1-2:عناصر نظام

يتكون النظام من مجموعة من العناصر تتمثل في مايلي:

- **المدخلات:** هي مجموعة المفردات التي يتكون منها النظام ويعتمد عليها بشكل أساسي، وتتعدد مدخلات النظام وتتنوع على ضوء الأهداف التي يسعى التنظيم إلى تحقيقها فقد تكون بيانات أو مواد خام أو رأس مال أو موارد بشرية.
- **العمليات التحويلية:** هي آليات العمل الدقيقة التي تحكم التفاعلات الداخلية المنتظمة لعناصر النظام وهي جميع العلاقات المبرمجة والأنشطة التحويلية التي تقوم بمعالجة المدخلات وتحويلها إلى مخرجات يكون انجازها مرتبط بتحقيق أهداف محددة للتنظيم[1].
- **المخرجات:** هي ناتج العمليات التحويلية، ومخرجات النظام ترتبط ارتباطا قويا بالهدف من وجود النظام، كما أن المخرجات هي النتائج الفعلية والأهداف المحققة لنظام ما، فقد تكون مخرجات النظام في شكل منتجات خدمات، معلومات أو طاقة، ويمكن تصنيف مخرجات النظام إلى ثلاثة أنواع وهي:

ا- المخرجات التي يتم استهلاكها مباشرة بواسطة أنظمة أخرى، كمخرجات منظمة صناعية والتي يتم بيعها إلى العملاء ليقوموا باستهلاكها أو إجراء مزيد من العمليات التحويلية عليها.

ب- المخرجات التي يتم استهلاكها داخل نفس النظام في دورة العمليات التالية كالوحدات التالفة، الناتجة عن إحدى العمليات التصنيعية، حيث يتم إعادة تصنيفها مرة أخرى.

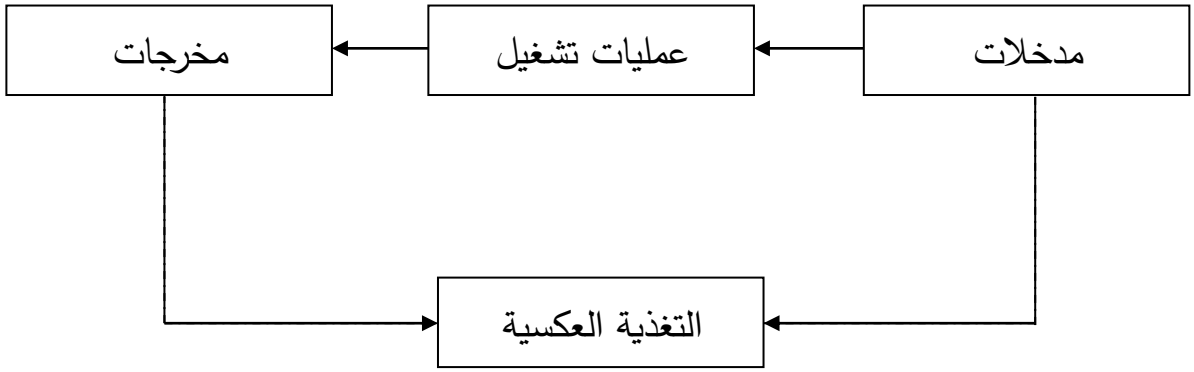
ج- المخرجات التي لا يتم استهلاكها داخل النظام أو بواسطة النظم الأخرى ولكن يتم التخلص منها في شكل نفايات أو عوادم تدخل في البيئة الطبيعية للنظام بحيث تشكل تحديا للإدارة المعاصرة لتلك المنظمات[2].

- **التغذية العكسية** :النظام مجموعة أجزاء تتفاعل مع بعضها للحصول على مخرجات التي يتم تقديمها إلى نظم أخرى، وبالتالي فرد فعل تلك النظم اتجاه تلك المخرجات يقدم معلومات للنظام المعين عن استقبال تلك النظم الأخرى لمخرجاته بهذا المعنى فإن تلك المعلومات تعتبر أداة يستخدمها النظام لتحقيق الرقابة على أدائه، تلك المعلومات يطلق عليها المعلومات المرتدة.

[1] إيمان فاضل السامرائي ود. هيثم محمد الزغبي، "**نظم المعلومات الإدارية**"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى ، 2004، ص 30.

[2] عبد الرحمن الصباح، "**نظم المعلومات الإدارية**"، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة الأولى ، 1998، ص 153 – 154.

الشكل رقم (01-01): عناصر النظام.



المصدر: معالي فهمي حيدر، "**نظم المعلومات: مدخل لتحقيق الميزة التنافسية**"، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص 68.

2- تعريف المعلومات:

المعلومات فهي مجموعة من الأخبار تحمل معارف أو علم حول موضوع أو شيء معين، فالمعلومة إذا هي عملية فعل الأخبار، تحتوي على مضمون هو ما يتم الإخبار به في آن واحد بهدف فهم جيد للمحيط[1].

وتعرف أيضا على أنها: "نتيجة تجهيز البيانات مثل النقل أو الاختيار والتحليل أو هي نتائج التفسيرات أو التعليقات"[2].

وفي تعريف آخر: "المعلومات تعبر عن حقيقة أو ملاحظة أو إدراك أي شيء محسوس أو غير محسوس يستخدم في تدنية عدم التأكد بالنسبة لحالة أو حدث معين، يضيف إلى معرفة الفرد أو الجماعة"[3].

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص تعريف شامل على أنه:هي عبارة عن مجموعة البيانات المنظمة والمرتبطة بموضوع معين والتي تشكل الحقائق والمفاهيم والآراء والاستنتاجات والمعتقدات التي تشكل خبرة ومعرفة محسوسة ذات قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع ونحصل على المعلومات نتيجة معالجة البيانات من خلال عمليات التبويب والتصنيف والتحليل والتنظيم بطريقة مخصصة تخدم هدف معين .

[1] Rezeau maritime, « **économie d'entreprise organisation et gestion stratégie d'entreprise** », Paris, édition eska, 1993, P 71.

[2] **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 28، العدد الأول، 2012.

[3] صلاح الدين عبد المنعم مبارك، "**اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية**"، دار الجامعة الجيدة للنشر، الإسكندرية، 2001، ص 20..

2-1 خصائص المعلومات: تتميز المعلومات بعدة خصائص أو في بعض لأحيان تعتبر شروط المعلومات الجيدة ويمكن استخلاصها فيما يلي:

- **سهولة وسرعة الحصول على المعلومات:** بمعنى أن تكون المعلومات واضحة ومفهومة لمستخدمها، فلا يجب أن تتضمن أي ألفاظ، أو رموز غير معروفة، ولا يستطيع المستخدم أن يفهمها بالإضافة إلى سهولة الحصول عليها وتقديمها إلى متخذ القرار في الوقت المناسب.
- **الشمول:** هذا الشرط يشير إلى كمال المعلومات، فهو يعتبر شرطا غير ملموس يصعب قياسه ووضع قيمة رقمية له.
- **الصحة والدقة:** بمعنى خلو المعلومات من الخطأ في التعامل مع مجموعة أو أحجام كبيرة من البيانات، وعادة ما يطرأ نوعين من الأخطاء، أخطاء في النقل وأخطاء في الحساب.
- **الملائمة:** هذه الخاصية تشير إلى مدى ملائمة المعلومات لطلب المستخدم، حيث يجب أن تكون المعلومات ملائمة للموضوع محل البحث[1].
- **القبول:** بمعنى أن تقدم المعلومات في الصورة وبالوسيلة التي يقبلها مستخدم هذه المعلومات من حيث الشكل، ومن حيث المضمون، فمن حيث الشكل يمكن أن تكون المعلومات في شكل تقرير مكتوب بلغة سهلة وواضحة ومفهومة، أما من ناحية المضمون فيتعلق بدرجة التفاصيل المطلوبة لا تكون مختصرة بأكثر من اللازم مما يفقدها معناها ولا تكون مفصلة أكثر من اللازم.
- **الموضوعية:** حتى تكون المعلومات ذات موثوقية، فيجب أن تتسم بالموضوعية والحياد، أي خلوها من التحيز حيال المصالح المتعارضة لمن يستخدمون تلك المعلومات في اتخاذ القرارات، أو بمعنى آخر ألا تكون المعلومات المحاسبية متحيزة لمستخدم معين من المستخدمين، على حساب، مستخدم أو مستخدمين آخرين[2].

[1] سونيا محمد البكري، "**نظام المعلومات الإدارية**"، دار شعاع للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، طبعة أولى ، 1997، ص 156.

[2] أحمد حسين علي حسين، "**نظم المعلومات المحاسبية**"، الدار الجامعية ، الإسكندرية، مصر، 2004،ص 26.

2-2 مصادر المعلومات: هناك عدة مصادر للمعلومات التي تستخدم في عملية اتخاذ القرارات، وفي عملية الاتصال ويمكن تصنيف هذه المصادر إلى مجموعتين[1]:

- **المصادر الأولية:** وهي المعلومات التي يتم تجميعها وتجهيزها عند الطلب واختبارها وتعميمها من قبل الجهة التي تحتاج إلى هذه المعلومات أو المكلفة بإعدادها وتكون هذه المعلومات حول موضوع يخص الجهة الطالبة ويمكن أن تستفيد منها جهات أخرى، ومن بين هذه المصادر الميدانية لجمع المعلومات نجد: الملاحظة الشخصية، الاستقصاء، التجربة والاختيار.
- **المصادر الثانوية:** وهي البيانات التي تم تجميعها وتجهيزها في أوقات سابقة من قبل جهات أخرى وتم تعميمها لتكون جاهزة للاستخدام من قبل الأفراد والمنظمات في أي وقت، ومن هذه المصادر البيانات الموجودة في المراجع، الكتب، الدوريات، النشرات والمجلات الموجودة في المكتبات العامة أو الخاصة ودور النشر ومراكز البحث.

3- تعريف نظام المعلومات:

- يعتبر نظام المعلومات بأنها مجموعة من العناصر المرتبطة المؤلفة من الأفراد والآلات التي تعالج البيانات ، وتحويلها إلى معلومات تخدم أغراض إدارة التشغيل ، التخطيط و الرقابة ،و الجهات المختلفة حيث تعد نظم المعلومات

المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعمليات اتخاذ القرار الإداري الرشيد ، وتساهم المعلومات بذلك في زيادة قدرة الإدارة على رسم الخطط والسياسات الصحيحة و إيجاد التنسيق المتكامل بين العوامل البيئية الداخلية والخارجية واحتياجات المنظمة ومواردها[2].

- نظم المعلومات عبارة عن مجموعة من العناصر المرتبطة فيما بينها لإنتاج المعلومات وذلك بمعالجتها و تخزينها من اجل استخدامها في الرقابة و اتخاذ القرارات في المنظمة[3].

- يمكن أن يعرف كذلك: هو ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومترابطة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل و إدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج وتوصيل المعلومات مفيدة للمستخدمين القرارات من خلال شبكة من القنوات و خطوط الاتصال[4].

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج التعريف التالي :

هو مجموعة من العناصر البشرية و المادية و البرمجية تعمل معا على تجميع البيانات وتصنيفها ، وفرزها ومعالجتها ثم تحويلها إلى معلومات تساعد الإدارة في إنجاز أعمالها واتخاذ القرارات اللازمة في الوقت المناسب و بالتكلفة والكمية المناسبة.

---

[1] إيمان فاضل السامرائي و د. هيثم محمد الزغبي، **نفس المرجع**، ص 25-26.

[2] مهدي مأمون الحسين ، **نفس المرجع**، ص187.

[3] Kenneth.GJone PP « **les systèmes d' informations de gestion** » Organisation et réseaux stratégique,6éne éditions , paris , 2001, p17.

[4] إبراهيم الجزراوي ، عامر الجنابي ، **أساسيات نظم المعلومات** ، دار البازوري للنشر و التوزيع ، عمان ، 2009 ،ص19.

3-1 أهداف نظام معلومات:

يعمل نظام المعلومات على تحقيق ويمكن تجزئة هذه الأهداف التالية[1] :

- مساعدة المديرين في مهام التخطيط والرقابة وهذه المعلومات تنجز عندما تصل إلى معلومات كاملة ودقيقة وفي وقت المناسب .
- إعطاء معلومات وتقارير بتكلفة أقل مع المحافظة على دقة المعلومات .
- تقديم سلسة من الطرائق البديلة لإنجاز العمل بشكل يبين تأثيرات ونتائج القرارات المختلفة قبل أن تطبق عمليا .
- حفظ كلفة المعلومات والتقارير مع المحافظة على الدقة العلمية للمعلومات .
- تزويد الإدارة العليا بالمعلومات تحتاج: إدارة العليا في جميع أعمالها إلى المزيد من المعلومات ولاسيما أننا نعيش في عالم تعقدت علاقاته وتشبعت تخصصاته حيث يلاحظ مثلا أن سرعة حصر المخزون بالمنشأة يساعد في تحديد خطها الإنتاجي في مستقبل قريب .
- تحديد المسؤولية تساعد نظم المعلومات في تحديد أدوات الأفراد و الأقسام بالمنشأة وبالتالي تحديد مسؤولية هؤلاء
- تخفيض عدد المشاكل لعل الهدف الحقيقي من التفكير في نظام جديد هو التخلص من المشاكل الموجودة في ظل النظام الحالي .

[1] سونيا محمد البكري ، **نظام المعلومات الإدارية** ، دار النشر الجامعية الجديدة ، القاهرة ، مصر ،2002، ص 33.

المطلب الثاني : أنواع و وظائف نظام المعلومات.

1-أنواع نظام معلومات:

ينقسم نظم المعلومات إلى ثلاثة أنواع هي[1]:

1-نظم المعلومات المحوسبة : وهي النظم التي تعتمد على الأجهزة الإلكترونية في عمليات إدخال وإخراج و معالجة بياناتها، وتتم باستخدام المعالجة الإلكترونية ، ويتميز الحساب بقدرة هائلة لمعالج البيانات و كمية ضخمة من البيانات بسرعة ودقة عاليتين.

2-نظم المعلومات اليدوية : وهي النظم التي تجري جميع عمليات من إدخال و إخراج بشكل يدوي ، دون استخدام أي أداة تكنولوجية وتستخدم هذه النظم الأدوات التقليدية في تشغيل بياناتها مثل الورق و الأقلام وبعض الأدوات العادية مثل : الآلة الحاسبة .

3-نظم المعلومات المتكاملة : وهو تطبيق مجموعة كبيرة من النظم بنفس الوقت داخل المنظمة واحدة أو عدة منظمات ، لتجنب تكرار استخدام المعلومات عدة مرات في كل نظام ، وذلك بهدف الزيادة الفعالية وخفض التكاليف.

[1] ايمان فاضل السامرائي ، هيثم محمد الزغبي ،**نفس المرجع** ، ص 34.

2- وظائف نظام المعلومات:

لأي نظام معلومات مجموعة من المهام يمكن حصرها بصورة عامة في أربع مهام هي :

-تجميع البيانات.

-معالجة البيانات.

-الرقابة على البيانات.

-توليد المعلومات و إنشائها.

ومن الممكن النظر إلى كل واحدة من هذه المهام الأربع على أنها نظام فرعي يعمل داخل نظام المعلومات المحاسبي ويتكون كل نظام فرعي من مجموعة من العناصر التي تتفاعل طبقا لمجموعة معينة من القواعد النظرية و الإجراءات و الخطوات التنفيذية من اجل تحقيق الأهداف الخاصة بهذه النظم الفرعية وتتوقف كفاءة أداء نظام المعلومات الكلي على كفاءة أداء النظم الفرعية لمهام[1].

- **تجميع البيانات :**

تبدأ وظيفة تجميع المعلومات بتحديد ماهية البيانات التي تعتبر المدخلات الأساسية لنظام ، ثم تجميع هذه البيانات من مصادر مختلفة وإدخالها و إعدادها للتشغيل من خلال مجموعة من الأنشطة[2].

كما تتكون مهمة تجميع البيانات من مجموعة من الإجراءات والخطوات ، مثل التعرف على البيانات الاقتصادية ، هي إنتاج سلعة ما، فيجب التعرف على هذه السلعة ووحدة قياسها وكيفية تنفيذ هذا القياس (بالعدد أو الوزن أو بالكيل أو بقياس الأطوال و المسافات) ثم تسجيل هذه القياسات في نماذج المستندات التي سبق تصميمها لهذا الغرض[3] .

[1] نضال محمود الرمحي ، زياد الحليم الذيبة ، **نظم المعلومات المحاسبية** ، دار المسير للنشر والتوزيع و الطابعة ، عمان ،2011،ص20.

[2] محمد الفيومي ، أحمد حسين علي حسين ، **تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية** ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية ، مصر ،1998،ص18 .

[3] نضال محمود الرمحي ، زياد عبد الحليم الذيبة ، **نفس المرجع** ،ص20 .

- **معالجة البيانات:** يقصد بعملية المعالجة الإجراءات أو الخطوات الواجب تنفيذها لتحويل المدخلات ممثلة في البيانات الخام إلى منتج نهائي هو المعلومات وفيما يلي بعض هذه الإجراءات[1]:

-تقسيم البيانات المجمعة إلى أقسام محددة مقدما مثل : خاصة بالمعيبات أو بالمشتريات أو الإنتاج أو بشؤون العاملين.
-نسخ أو نقل البيانات أو تفريغها في مستندات أخر أو وسائط تخزين أخرى مثل تفريغ بطاقات ساعات العمل التي أدها كل عامل في كشوف الرواتب والأجور للعمال ككل أو تفريغ فواتير المبيعات في يومية المبيعات أو الكشوف البيع الخاصة بكل رجل بيع .
-تبويب البيانات ذات الطبيعة الواحدة بعضها مع بعض مثل، تجميع بيانات كميات المخزون من الأصناف المتشابهة والموجودة في مخازن مختلفة للحصول على إجمالي الكمية المتاحة من كل صنف من أصناف البضاعة الموجودة في المخازن في تاريخ معين أو منطقة معينة.
-تبويب البيانات أو تنظمها طبق لمعايير معينة مثل: تبويب البيانات حسب الأصناف المباعة البيانات أو حسب المناطق الجغرافية لكل صنف.
-دمج البيانات بعضها مع البعض مثل : دمج قوائم الأصناف المباعة مع القوائم أسعار هذه الأصناف من أجل حساب قيمة الأصناف المباعة (أي قيمة المبيعات) ،تنفيذ العمليات الحسابية المختلفة مثل الجمع و الطرح والضرب والقسمة .
-العمليات المنطقية مثل : استخراج البيانات الأكبر من أو أقل من أو تساوي قيم معينة أو تلك التي تحقق شروط معينة وإجراء المقارنات المطلوبة .
-تلخيص البيانات مثل : الحصول على رقم إجمالي المبيعات خلال اليوم بوصفه ملخصا لجميع عمليات البيع خلال اليوم أو إضافة إجمالي مبيعات اليوم على مجموع مبيعات الأيام السابقة للحصول على الرصيد التراكمي للمبيعات خلال فترة زمنية معينة ، إجراء التحليلات اللازمة مثل : تحليل اتجاه المبيعات ككل أو حسب الأصناف المباعة.

- **الرقابة على البيانات:**

تتكون وظيفة رقابة وأمن البيانات من نظم المعلومات أساسا من جزأين هما[2].

أ–التغذية العكسية : ويقصد بها المعلومات المرسلة عكسيا من مستخدمي النظام إلى القائمين على النظام تطبيقا على أنشطة المدخلات ، التشغيل والمخرجات لنظام تشغيل البيانات .

ب– الرقابة : وتشمل على تقيم معلومات التغذية العكسية ما إذا كان النظام يعمل وفقا لإجراءات التشغيل المحدد مقدما ويخرج المعلومات الجيدة بالخصائص المطلوبة ، فإن لم تتوفر هذه الخصائص فلابد من اتخاذ الإجراءات التصحيحية وعمل بعض التعديلات والأنشطة التشغيل حتى يمكن إنتاج المعلومات بالجودة المرغوبة فيها .

[1] نضال محمود الرمحي ، زياد عبد الحليم الذيبة ، **نفس المرجع** ، ص 21-22.
[2] محمد الفيومي ، أحمد حسين علي حسين ، **نفس المرجع**، ص26.

4-إنتاج المعلومات :

تتمثل مهمة إنتاج المعلومات على تلك الخطوات والإجراءات اللازمة إتباعها لمعالجة البيانات و استنتاج المعلومات منها و التقارير عنها وتوصيل هذه التقارير[1].

[1] نضال محمود الرمحي ، وزياد عبد الحليم الذيبة ، **نفس المرجع**، ص 22.

المبحث الثاني :الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي .

كلما كانت كمية المعلومات الجمعة كافية ومناسبة ساهم ذلك في تيسير عمل الإدارة، وأي تقصير أثناء عملية الجمع سيؤدي إلى عرقلة عملها وإحداث خلل في نظام المعلومات المحاسبي.

المطلب الأول :مفهوم نظام المعلومات المحاسبية .

يعرف النظام المحاسبي بأنه "أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية، والجهات الحكومية، والدائنين والمستثمرين وإدارة المؤسسة"[1].

نظام المعلومات المحاسبي هو "مجموعة من الأفراد والمعدات والمستندات التي تتفاعل داخل إطار معين وطبقا لمجموعة من الفرضيات والسياسات والإجراءات من أجل معالجة بيانات معبرة عن أحداث اقتصادية، بهدف إعداد معلومات تفي باحتياجات مجموعة مختلفة من المستخدمين.[2]".

كما يعرف أيضا على أنه"مجموعة من المكونات تتمثل في الوسائل الآلية و الأوراق و المستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات، التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف والمتمثل في معالجة البيانات المحاسبية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية"[3].

وكتعريف شامل يمكن القول أن نظام المعلومات المحاسبي " هو ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في المؤسسة في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل المؤسسة ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات و تحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة.

[1] حسين بلعجوز، **نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية**، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2011،ص 205.

[2] غسان اللامي وآخرون، **نظم المعلومات ودورها في تطوير منظمات الأعمال وتنميتها**، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ،2012،ص 28.

[3] محمد يوسف حفناوي ، **نظام المعلومات المحاسبية** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، السعودية ،2002، ص25.

المطلب الثاني : مدخلات و مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.

1- مدخلات نظام المعلومات المحاسبي :

يتطلب نظام المعلومات المحاسبي تدفق البيانات الناتجة عن مختلف التدفقات الاقتصادية سواء التي تتم داخل المؤسسة أو خارجها، حيث يتم إثباتها انطلاقا من الوثائق والمستندات القانونية.

-مصادر مدخلات نظام المعلومات المحاسبي:

يمكن التمييز بين أربعة مصادر لهذه المدخلات من داخل وخارج المؤسسة، وهي[1]:

-البيانات العادية الناتجة من العمليات التي تتم بين المؤسسة والأطراف الخارجية (عمليات البيع والشراء، والمدفوعات و المقبوضات النقدية).

-البيانات الخاصة غير العادية ناتجة من مصادر خارجية كالهيئات التجارية والجهات الرسمية (التعليمات الجديدة ، تغيرات في الأسعار...الخ .

-البيانات العادية ناتجة عن العمليات الداخلية (داخل المؤسسة) التي تتم بين الأقسام الداخلية ومراكز المسؤولية (بيانات التكاليف في المراحل الإنتاجية، حركة المخزون، الأجور والمرتبات...الخ).

-البيانات الخاصة غير العادية ناتجة من القرارات الإدارية الداخلية (وضع سياسات جديدة، تغيير المعايير المستخدمة في الأداء أو الأهداف الجديدة المطلوب تحقيقها ....).

2-المجموعة المستندية :يتم توثيق الأحداث الاقتصادية الناتجة من لمختلف عمليات المؤسسة في الوثائق والمستندات القانونية، حيث تتم عملية التسجيل المحاسبي انطلاقا من هذه الوثائق التي تعتبر المادة الخام التي تقوم بتزويد النظام المحاسبي بالبيانات التي تدخل في عملية المعالجة.

2-1-أنواع الوثائق و المستندات القانونية :

تتعدد وفقا لعدة عوامل كطبيعة نشاط المؤسسة، حجمها، هيكلها التنظيمي، وكذا النظام المالي والمحاسبي، ويمكن ذكر أهم هذه الوثائق والمستندات[2] .

أ-الطلبية :

تعد هذه الوثيقة من القسم الذي يحتاج المواد، حيث توضح نوع المواد ومواصفاتها والكميات المطلوبة منها، وهي وثيقة ضرورية بالنسبة لإدارة أو مصلحة المشتريات لإعداد أمر الشراء.

ب- الفاتورة :تعتبر من أهم المستندات لإثبات عمليات البيع أو الشراء، وتتضمن مجموعة من البيانات الأساسية في عملية التسجيل المحاسبي، كرقم الفاتورة، اسم العميل وعنوانه، اسم المورد وعنوانه، تاريخ تحرير الفاتورة...الخ.

---

[1] أحمد حسين علي حسين ، **نفس المرجع**، ص50.

[2] عبد الرزاق محمد قاسم ، **نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية** ، دار العلم و الثقافة للنشر و التوزيع،دمشق سوريا،2003 ص 176-178.

ج– وصل استلام : هي وثيقة تثبت استلام المواد أو السلع من حيث الكميات والمواصفات والأسعار، كما تثبت المخالفات إن وجدت عن تلك الواردة في طلبية الشراء أو الفاتورة.

د–مذكرة إدخال :هي عبارة عن مستند يثبت أن البضاعة أو المواد المستلمة قد أدخلت إلى المخازن بالكميات والمواصفات المطلوبة، وأصبحت برت مسؤولية أمتُ المخزن.

ت – بطاقة الوقت:تعد هذه الوثيقة لكل عامل يسجل فيها أوقات الحضور و الانصراف خلال شهر ،كما تسجل المصالح التي عمل فيها و الطلبيات والأعمال التي إنجازها ...الخ.

هـ–وثيقة الشحن:عبارة عن مستند يحتوي على معلومات تشمل اسم وعنوان العميل ورقمه، بالإضافة إلى بيان الأصناف المرسلة، رقم ووسيلة الشحن، رقم رخصة التأمين...الخ.

ح– إذن الدفع :هو مستند يحتوي معلومات تشمل اسم وعنوان المستفيد ومبلغ الشيك والغرض من السداد.

2–2 دور وأهمية المستندات في إثبات قانونية العمليات المحاسبية :

أ– دور المستندات : تعتبر الوثائق السابقة الذكر مستندات قانونية يعتمد عليها المحاسب في عمله، فهي تبين انتقال القيم والتدفقات بين المتعاملين الاقتصادية على امتداد الدورة المالية ،كما أنها تخدم عدة أغراض منها[1]:

–التفويض ببدء عملية معينة، فأوامر المبيعات مثلا تؤدي إلى تفويض لشحن البضاعة إلى العميل.

–تراقب التدفق الطبيعي للموارد، فمثلا أوامر المبيعات يمكن أن تراقب حركة البضاعة المطلوبة من الخازن إلى منطقة شحن البضاعة للعميل .

– تعكس المسؤولية والمحاسبة عن الأعمال المتخذة ، فمثلا فواتير الموردين يتم التوقيع عليها للتأكد من دقة البيانات المدونة بها.

–تقديم البيانات اللازمة لإعداد المخرجات، فمثلا البيانات في أوامر البيع ضرورية لتحرير فواتير المبيعات وملخص مبيعات الفترة .

ب– أهمية المستندات: يمكن أن تتجسد أهمية المستندات فيما يلي :

–تشكل المستندات مصادر معلومات للقيود المحاسبية عن طريق تتبع الأحداث الاقتصادية، وبالتالي فإن طبيعة نشاط المؤسسة هو العامل الأول الذي يملي شروط تصميم المستند ويحدد خط سيره.

– تشكل المستندات وسيلة لإحكام الرقابة الإدارية على عمليات المشروع عن طريق وضع طريقة موحدة لنقل المعلومات داخل المشروع، مما يجعل المستندات ودورتها تتأثر بالهيكل التنظيمي للمشروع وحجمه الجغرافي (تواجد المؤسسة و فروعها) .

– تعد المستندات بمثابة سجل تاريخي للمعلومات المتعلقة بالأحداث الاقتصادية التي تحدث في المشروع .

–تعد المستندات وسيلة لخفض تكاليف نقل المعلومات .

[1] كمال الدين الدهراوي ، سمير كمال محمد ، **نظم المعلومات المحاسبية** ،الدار الجديدة للنشر ، الإسكندرية ، 2002، ص70.

2- مخرجات نظام المعلومات المحاسبي:

تنقسم مخرجات نظم المعلومات المحاسبية بشقيها المالي والإداري إلى قسمين رئيسيين هما[1]:

1-مخرجات يومية روتينية :

ويتضمن المخرجات اليومية الخاصة بتوثيق النشاط والمعاملات الروتينية العادية للوحدة الاقتصادية، سواء مع الجهات خارج الوحدة، أو بين مراكز المسؤولية داخل الوحدة. ومن أمثلة هذه المخرجات: أوامر الشراء، محاضر، استلام الشيكات المدفوعة، فواتير البيع للعملاء، أوامر الشحن، إيصالات صرف وإيداع النقدية، شيكات رواتب ومكافآت العاملين، أذونات المواد والمهمات وغيرها. هذا وتعتبر البيانات التي تتضمنها هذه المخرجات، مدخلات رئيسية لعمليات التشغيل اليومي في نظام المحاسبي بشقيه و الإداري .

2-معلومات التغذية العكسية:

يحتاجها مستخدمي النظام المحاسبي بغرض تنظيم وإدارة وتقييم الأنشطة داخل الوحدة الاقتصادية. ويمكن تصنيف معلومات التغذية العكسية إلى ثلاثة أنواع:

-النوع الأول :خاص بتسجيل الأحداث التي تصف الماضي.

-النوع الثاني : فيلفت النظر ويوجه الانتباه إلى شيء معين.

-النوع الثالث :من المعلومات العكسية يكون في شكل تنبؤات ترتبط باتخاذ القرارات في المستقبل

ويتم تقديم هذه الأنواع الثلاثة من المعلومات في شكل تقارير ينتجها النظام المحاسبي، ويتم تصنيفها إلى ثلاث فئات عريضة بما يتماشى مع تصنيف المعلومات العكسية وهي :

أ- تقارير تشغيلية:

والتي تعكس صورة أحداث الماضي والحالات والأوضاع الجارية للعمليات داخل الوحدة الاقتصادية وتتضمن تقارير وصفية وتقارير عن النشاط. والهدف من التقارير التشغيلية عموما هو تقديم الدعم للأفراد المسؤولين عن النشاط والهدف من التقارير التشغيلية عموما هو تقديم الدعم للأفراد المسئولين عن تنفيذ الأنشطة التشغيلية للوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال .

ب- تقارير تخطيطية :

وهي تختص بمساعدة المديرين في مجالات التخطيط واتخاذ القرارات المستقبلية، وذلك من خلال توفير فهم واضح لسلوك العمل أو النشاط الذي يخضع لإشراف هؤلاء المديرين، بغرض تحسين عمليات التخطيط والرقابة.
وعادة ما تكون هذه التقارير في شكل تقارير تحليلية تتضمن قيم تقديرية لفترة أو لعدة فترات في المستقبل .

ج-التقارير الرقابية : والتي تختص بمساعدة الإدارة في التحقق من أن العمليات تسير وفق لما هو مخطط لها ، وذلك من خلال مقارنة النتائج الفعلية بالنتائج المخططة مسبقا ، وتحديد الاختلافات الجوهرية العامة وتحليلها لمعرفة السبب، ومن ثم إجراء

[1] فياض حمزة الرملي، **نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية**، الأباي للنشر والتوزيع، الخرطوم، 2003، ص 83-84،

التصحيحات الملائمة.

-هذا بالإضافة إلى مقدرة نظم المعلومات المحاسبية على إنتاج مختلف التقارير التخصصية بشكل روتيني أوفق لطلب بما في ذلك تقارير القوائم المالية والإيضاحات المرفقة.

المبحث الثالث : تركيبة نظم المعلومات المحاسبية .

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى تركيبة نظم المعلومات المحاسبية من مكونات أو وظائف و أهمية و أن للنظم أيضا مقومات تتمثل في مستخدموا النظم و كيفية تحليل هذه النظم.

المطلب الأول : مكونات ووظائف نظام معلومات المحاسبي .

1- مكونات نظام المعلومات المحاسبي:

لا يمكن لنظام المعلومات المحاسبي تحقيق الغرض المراد منه لولا مكوناته التي تتلاءم مع أهداف النظام ككل ،

يمكن اختصار مكونات نظام المعلومات المحاسبية في العناصر التالية:

- **وحدة تجميع البيانات (المدخلات):**

وهي نقطة بداية عمل النظام في الاحتياجات الأساسية اللازمة لعمل النظام ، وقد تأخذ شكل أرقام مجردة أو أشكال، ورسوم تعبر عن حالة أو حالات معينة ، وقد تكون بصيغة وبصفة كالأوامر الإدارية مثلا ، ومن الممكن أن تكون مدخلات نظام معين بمثابة مخرجات نظام آخر.

وفي النظام المعلوماتي المحاسبي تمثل المدخلات مجموعة البيانات التي يتم الحصول عليها من الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث المالية (المستندات ،البيانات التقديرية) التي يتم إعدادها عن طريق عناصر النظام الأخرى و البيانات الكمية و الاقتصادية .

- **وحدة المعالجة البيانات :**

وتمثل الوسيلة المادية التي من خلالها تحويل البيانات الأولية بحيث تكون قابلة للاستخدام ، وقد تتم من خلال الحاسب أو من خلال تسجيل بالدفاتر المحاسبية[1].

- **وحدة تخزين و توصيل المعلومات (المخرجات) :**

وهي حاصل تفاعل العمليات التشغيلية التي تجري على البيانات (المدخلات) وفقا للهدف المرسوم للنظام ، وفي النظام المعلوماتي المحاسبي تشمل المخرجات مجموعة التقارير والقوائم المالية ، والمعلومات المختلفة الناتجة عن تفاعلات العمليات التشغيلية للمدخلات في إطار المتغيرات البيئية و الذاتية للجهات التي يمكن استخدامها تستفيد منها .

وتخص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استعمالها مباشرة ، والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل أو الإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى مستخدمي القرار[2].

[1] عبد المقصود ديبان ، **أساسيات نظم المعلومات المحاسبية** ، جامعة الإسكندرية ،كلية التجارة،2005 ، ص 74.

[2] كمال الدين الدهراوي ، **نظام المعلومات المحاسبية** ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 1988، ص49-50.

- **التغذية العكسية :**

هي عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتقديم عناصر النظام السابقة (تجميع البيانات ، العملية التشغيلية ، تخزين ، وتوصيل المعلومات) وتأكد من دقتها وإمكانيتها في تحقيق أهدافها .

وفي النظام المحاسبي تتم التغذية العكسية من خلال عملية الرقابة على العناصر السابقة بهدف تقييمها وتوجيهها التوجيه الصحيح ، وصولا إلى تحقيق الأهداف التي يرمي النظام المعلوماتي المحاسبي تحقيقها خدمة للوحدة الاقتصادية ككل[1].

2- وظائف نظام المعلومات المحاسبي :

إن نظام المعلومات المحاسبي الفعال ينفذ وظائفه الأساسية من خلال المراحل الثلاثة (المدخلات ، المعالجة، المخرجات)وتوضح تلك الوظائف من خلال تجميع بيانات العمليات بوساطة الوثائق الأصلية ، المحافظة على البيانات وصيانتها ، توليد معلومات ، تامين رقابة فعالة على الأصول والبيانات .

✓ تجميع بيانات العمليات بوساطة الوثائق الأصلية :

تشمل هذه المرحلة والتي يطلق عليها عملية إدخال البيانات الحصول على البيانات لنظام العمليات و تسجيل هذه البيانات في مستندات ووثائق ملائمة ، التحقق من صحة البيانات وتسجيلها على مستندات ، التأكد من شمولية البيانات وكمالها ، يقوم النظام المحاسبي باستلام المستندات الأساسية الناجمة عن نظام العمليات مثل : فاتورة أمر البيع ، ووثيقة الشحن .....الخ ، وعند مجموعة من الإجراءات يتم التأكد من صحة هذه البيانات والمستندات[2].

✓ المحافظة على البيانات وصيانتها:

هذه الوظيفة تنجز خلال مرحلة المعالجة وتتضمن الخطوات التالية:

- تصنيف البيانات المجمعة في فئات رئيسية .
- نسخ البيانات في مستند أو وسيلة أخرى.
- فرز أو ترتيب عناصر البيانات حسب صفة واحدة أو أكثر.
- جمع المعلومات ذات الطبيعة الواحدة.
- توحيد أو ضم اثنان أو أكثر من الحزم (المجموعات) من البيانات.
- احتساب أو تنفيذ عمليات الجمع، الطرح،الضرب، القسمة.
- تلخيص أو جمع عناصر البيانات الكاملة .
- مقارنة واختبار المفردات ضمن الدفعات أو الملفات المستقبلية[3].

[1] قاسم ابراهيم الحبيطي وزياد هاشم يحي السقا ، **نظم المعلومات المحاسبية** ، الوحدة الجامعية للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق ، 2003، ص34.

[2] عبد الرزاق محمد قاسم ، **تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى/الإصدار الثاني ، 2006، ص46.

[3] حسام عبد الله أبو خضرة وحسين سمير عشيش ، **نظم المعلومات المحاسبية** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2008، ص18.

✓ توليد المعلومات:

الوظيفة الثالثة لنظام المعلومات المحاسبي هي توفير المعلومات المفيدة للإدارة لاتخاذ القرارات و للمستفيدين الخارجيين ، ففي الأنظمة اليدوية يتم تامين تلك المعلومات على شكل تقارير تصنف في فئتين رئيسيتين : القوائم المالية ، التقارير الإدارية[1]:

- **القوائم المالية:**

يتضمن إعداد القوائم المالية سلسلة من العمليات تبدأ بإعداد ميزان المراجعة ، حيث يتم تصنيف أرصدة الحسابات، و يتم إعداد ميزان المراجعة وتدقيقه ، يتم وضع قيود التسوية اللازمة ومن ثم يتم إعداد ميزان المراجعة آخر وهو ميزان المراجعة المعدل ، لأنه يعكس آثار كل قيود التسوية ويتم اختيار ميزان المراجعة المعدل من اجل إثبات مساواة المبالغ الدائنة مع المدينة واثبات دقة قيود التسوية ، ويمكن الاستفادة من ميزان المراجعة المعدل في إعداد قائمة الدخل ، وثم يتم إعداد الميزانية الختامية ، وأخيرا قائمة التدفقات النقدية باستخدام المعلومات من قائمة الدخل والميزانية الختامية.

- **التقارير الإدارية :**

يجب أن يكون نظام المعلومات المحاسبي قادرا على تزويد الإداريين بالمعلومات التشغيلية التفصيلية حول أداء الشركة ، مثلا: تقارير حول المخزون ، التحصيلات النقدية .....الخ .

تتضمن معظم الوثائق الأصلية كلا من البيانات المالية والتشغيلية حول عمليات الشركة ، ويكمن أساس تصميم نظام المعلومات المحاسبي في إمكانية تخزين نوعي المبيعات بطريقة تبسط التكامل في التقارير ، وقد فشل معظم أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية في هذا المجال ، لان هذه النظم كانت مصممة وبشكل مسبق لتأمين إعداد القوائم المالية أكثر من حاجة اتخاذ القرار للإدارة الداخلية.

✓ تأمين رقابة فعالة على الأصول و البيانات:

الوظيفة الرابعة لنظام المعلومات المحاسبي هي توفير رقابة داخلية كافية لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي :

- تأكيد الوثوق بالمعلومات المنتجة من خلال النظام .
- تأكيد القيام بنشاطات العمل بشكل كفؤ ودقيق ، لكي تكون هذه الأعمال متطابقة مع السياسات الإدارية
- حماية أصول المنشاة وبياناتها.

[1] عبد الرزاق محمد قاسم ، **تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية ، نفس المرجع** ،ص49-50.

المطلب الثاني :أهمية و أهداف نظام المعلومات المحاسبية.

1-أهمية نظام المعلومات المحاسبية:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي ذات أهمية بالغة في استمرارية المنظمات فهو نظام يعود بالفائدة ليس فقط على من هم بداخل المنظمة وإنما حتى على بعض عناصر البيئة الخارجية للمنظمة ويمكن توضيح هذه الأهمية في النقاط التالية[1]:

- نظام المعلومات المحاسبية يحقق كفاءة وفعالية أفضل خاصة في ظل تعقد بيئة النظام وزيادة المنافسة بين المنظمات .
- دراسة هذا النظام و الاهتمام به يؤكد على أن المحاسبة هي نظام معلومات حيوي .
- اكتساب المعلومات والمعالجة المحاسبية أكثر أهمية فدراسة النظام تجعل الدارسين والمهتمين أكثر تفهما لعملهم ونتائجه ويحققون أهدافهم بكل كفاءة وفعالية .
- تعد النتائج دراسة نظم المعلومات المحاسبية من الأدوات والوسائل الفعالة لاتخاذ القرارات الإدارية في المنظمة.
- إن التطور السريع في بيئة المنظمة و المنظمة بعد ذاتها يتطلب معرفة إضافية لدور النظام وأهميته كفاءته وفعاليته وتأثيره على سلوك الداخلي والخارجي والبيئة المحيطة ومنها نظام المعلومات المحاسبية.

2- أهداف نظام المعلومات المحاسبية :

يهدف هذا النظام إلى توفير المعلومات المحاسبية اللازمة التي تساعد في تلبية احتياجات المستخدمين سواء الداخليين أو الخارجيين ، والتي تمثل مخرجات النظام في صورة تقارير محاسبية بحيث تكون هذه التقارير ذات أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات ويوفر الكثير من المدخلات للنظم الفردية المعتمدة على الحاسب لذا يجب أن تقدم التقارير في الوقت المناسب[2].

ويهدف نظام المعلومات المحاسبية بصفة عامة إلى تحقيق أربع أهداف رئيسية هي[3]:

- ✓ توفير المعلومات عن أوجه نشاط الوحدة ونتائج أعمالها و المركز المالي خلال فترة معينة وتفيد هذه المعلومات كل من أصحاب رأس المال والإدارة والأطراف الخارجية مثل : المستثمرين ، المقرضين وجهات الرقابة المختلفة .
- ✓ توفير المعلومات اللازمة للإدارة للقيام بوظائف التخطيط ، الرقابة ، تقييم الأداء و اتخاذ القرارات.
- ✓ حماية أموال الوحدة والرقابة عليها ، فحص طريق إتباع الإجراءات و التعليمات التي تحكم تسجيل بيانات الوحدة .
- ✓ المحافظة على المعلومات المدونة بشكل ثابت و مفهوم لدى مختلف العاملين بحقل المحاسبة.

---

[1] عبد المقصود ديبان ، **أساسيات نظام المعلومات المحاسبية ، نفس المرجع** ،2005، ص60.

[2] هشام أحمد عطية ، **نظم المعلومات المحاسبية** ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2000، ص34-35.

[3] عبد المقصود ديبان ، **تصميم النظام المحاسبي** ، مؤسسة الشباب للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، 1987، ص11-12.

الجدول رقم (01-01) : الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبية .

1) تشغيل البيانات :
- تسجيل المعلومات طبقا للمستندات الملائمة. - تسجيل العمليات في أوقات دورية محددة. - إرفاق المستندات التبريرية الملائمة لتسهيل عملية المراجعة.
2) توصيل المعلومات:
- توصيل المعلومات للأطراف المهتمة بها. - توصيل المعلومات في الوقت المناسب.
3)تحقيق الثقة بالبيانات:
- التحقيق من كل العمليات في فترات دورية. - تحقيق المحاسبة من الأصول عند نقاط والحيازة لها. - فصل مهمتي مسك الدفاتر وحيازة الأصول .

المصدر : كمال الدين الدهراوي ، نظام المعلومات المحاسبية ، مرجع سبق ذكره ،ص31.

المطلب الثالث : مقومات و خصائص نظام المعلومات المحاسبية .

1- مقومات نظام معلومات المحاسبية :

تمثل مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن أحدها إذا ما أريد لذلك النظام تحقيق أهدافه بفاعلية[1].

وهناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في النظام المحاسبي قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعا لعدة عوامل من أهمها، حجم الوحدة الاقتصادية، طبيعة النشاط، الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام، طبيعة النظام من حيث كونه يدويا أو آليا أو إلكترونيا، إلا أن توفير هذه المقومات هو أمر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي وتشمل هذه المقومات كلا من :

-مجموعة مستندية.

-مجموعة دفترية.

-دليل الحسابات.

-مجموعة التقارير والقوائم المالية.

[1] قاسم إبراهيم الحبيطي، زياد يحي السقا، **نفس المرجع**، ص 19-21 .

- **المجموعة المستندية:**

تمثل المستندات أولى مقومات النظام المحاسبي في أي وحدة اقتصادية والأساس المهم في عمل النظام من حيث الآتي:

-وفر المستندات الدليل الموضوعي الذي يحتوي على البيانات التي تمثل الخطوة الأولى في عمل النظام

-تمثل المستندات أحد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة والتدقيق على كافة الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة.

-تمثل المستندات سجلا تاريخيا للوحدة الاقتصادية نظرا لما تحتويه من بيانات مؤرخة للأحداث الاقتصادية خلال الفترة أو الفترات الزمنية (المالية) السابقة .

- **المجموعة الدفترية:**

تتمثل المجموعة الدفترية بكافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في الوحدة الاقتصادية، فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفريغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل بتطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة وصولا لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية المعنية .

- **دليل الحسابات:**

يمثل دليل الحسابات أداة مهمة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن أن تتأثر بها العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية، و كذلك فهو أداة مساعدة يمكن أن تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيفات و التبويبات و الترقيمات التي يمكن أن تعطي للحسابات المختلفة إضافة لما يمكن أن يتضمنه الدليل من توضيح لبعض المفاهيم و المصطلحات المحاسبية .

- **مجموعة التقارير والقوائم المالية:**

تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج العمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية وخلاصة لكل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية و غير الجارية، وهي تقدم إلى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة ، سواء كانت تلك الجهات من داخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها .

وقد جرى العرف على تصنيف مجموعة التقارير والقوائم المالية كما يلي :

أ- مجموعة التقارير المالية:

التي تحتوي عليها البيانات المحاسبية المعدة أساسا للاستخدام من قبل الجهات الداخلية، وهي غالبا ما تتعلق بالنشاط الداخلي الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية، وغالبا ما يهتم نظام المحاسبة الإدارية بهذه المجوعة

ب- مجموعة القوائم المالية:

التي تحتوي على البيانات المحاسبية المعدة أساسا للاستخدام من قبل الجهات الخارجية، وهي تتعلق بالنشاط العام وتتضمن مجوعة القوائم المالية الأساسية التي يجب إعدادها في أي فترة مالية كل من: قائمة الدخل،قائمة المركز المالي، قائمة التدفقات النقدية، إضافة لذلك يمكن إعداد مجموعة من الكشوفات التوضيحية التي تشمل كافة الكشوفات التي يتم من خلالها تفسير وتحليل بعض البيانات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية بصورة تفصيلية بما يمكن أن يخدم مستخدميها في فهم كيفية التوصل إلى تلك البيانات مثل: كيفية تقييم المخزون السلعي...الخ، و كذلك توضيح بعض السياسات الإدارية و المالية خلال إعداد الكشوفات الإضافية مثل : كشف التغيرات في المركز المالي مصادر واستخدامات المالية ...الخ . ويمكن القول أن هذه المقومات تشكل فيما بينها سلسلة، كل حلقة فيها متممة للأخرى للحصول على قوائم المالية بغرض خدمة الجهات التي تستخدمها.

2- خصائص نظام المعلومات المحاسبية :

ينبغي أن تتوافر في النظام المحاسبي مجموعة من الخصائص الرئيسية بترجمة أن يتصف بأنه نظام جيد أهمها[1]:

- ❖ أن تكون أهداف النظام محددة بقدر الإمكان حتى يمكن تصميمه بالطريقة مناسبة لتحقيقها.
- ❖ أن يكون متلائما ويتسم بالمرونة الكافية التي تمكنه من التأقلم مع ما يطرأ من تغيرات في الأهداف وما يحيط بالنظام من ظروف.
- ❖ أن يكون النظام مستقرا حتى يتمكن من الحفاظ على تناسق العلاقة بين قيم متغيراته .
- ❖ أن يكون بالنظام علاقات خلفية كافية تربط أركانه الأساسية و البيئية التي تحيط بكل منها بشكل يسمح للنظام بالتواصل إلى حالة الاستقرار المنشودة .

وبالإضافة إلى هذه الخصائص توجد هناك خصائص ذات جودة عالية لنظام المعلومات المحاسبي:

- **القابلية للفهم** : يفترض أن لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في الأعمال و النشاطات الاقتصادية و المحاسبية ، وأن لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية ،ومهما يكن فإنه يجب عدم استبعاد المعلومات حول المسائل المعقدة التي يجب أن تتضمنها البيانات المالية اعتمادا على أنه من الصعب جدا فهمها من قبل بعض المستخدمين ، مادامت هذه المعلومات ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية[2].
- **الملائمة** : وهي القدرة تلك المعلومات على التأثير في القرار المتخذة من جانب مستخدميها وذلك بصدد تنبؤات عن نتائج الأحداث الماضية أو الحاضر أو المستقبلية أو تأكيد أو تصحيح قرارات و توقعات سابقة ولكي تكون المعلومة

[1] هشام أحمد عطية ، **نفس المرجع** ، ص35.

[2] إيهاب خالد عشماوي ، **إعداد القوائم المالية في إطار معايير المحاسبة والمفاهيم** ، جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية ، العدد 23سبتمبر 2004 ، ص29.

ملائمة يجب أن تتوفر فيها خصائص مهمة منها التوقيت الملائم كما يجب أن تعطي المعلومة لمتخذ القرار القدرة على التنبؤ بالمستقبل[1].

- **الموثوقية** :وتعني التأكد من أن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة ، وأنها تتمثل بصدق ما تزعم تمثيله[2].

[1] عبد الرزاق محمد قاسم ، **نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية** ، **نفس المرجع** ، ص 151.

[2] صبحي محمود ، **نظام المعلومات المحاسبية** ، دار المطبوعات الجامعية ، الإسكندرية ،2008، ص39.

خلاصة الفصل الأول:

إن الهدف الأساسي لنظم المعلومات المحاسبية وتقديم معلومات محاسبية مفهومة وواضحة و ملائمة للتحكم الأمثل في البيانات ونجاح الخطط المستقبلية، و الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق اكبر قدر من الأرباح، بل تعددت الأهداف لإرضاء المستهلكين وتحقيق الإنتاجية المناسبة، وقد تناولنا في هذا الفصل مفاهيم نظم المعلومات المحاسبية من مدخلاته والتي تتمثل في تجميع البيانات وتصنيفها وتبويبها، ويتم معالجتها وتحويلها إلى معلومات ذات قيمة ومنفعة وبعد ذلك تكون التغذية العكسية لهذا النظام، وهذه العملية تتمثل في تسجيل المعلومات وحفظها من خلال البرامج و الأجهزة وقاعدة البيانات، وتحتوي نظم المعلومات المحاسبية على تركيبة تتمثل في الأهمية والأهداف والعوامل التي تؤثر على هذه النظم.

الفصل الثاني :

نظام المعلومات المحاسبية و علاقته بالأداء المالي

تمهيد:

إن موضوع تحسين الأداء المالي أخذ اهتمام كبير من طرف المسيرين وذلك من أجل إنجاح المؤسسات و تحقيق أهدافها الأساسية والتحكم في مواردها بالكيفية المناسبة، كما يعد العنصر المالي سببا رئيسيا في تطور أي مؤسسة وذلك بالحفاظ على المال و حسن استغلاله الذي يعتبر مطلبا ضروري لزيادة النشاط، وبصورة إيجابية ومفيدة ارتبط بنظم المعلومات المحاسبية مما أدى إلى تحليل ودراسة جميع أنشطة الأداء وبالأخص الأداء المالي وبتحليله عبر جمع المعلومات ودراستها.

و هذا الفصل يتضمن :

المبحث الأول : عموميات حول الأداء .

المبحث الثاني : ماهية الأداء المالي .

المبحث الثالث : دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي .

المبحث الأول :عموميات حول الأداء.

الأداء المالي يعد من المقدمات والركائز الأساسية للمؤسسات، حيث توفر نظام للمعلومات الدقيقة والموثوق بها ولمقارنة الأداء الفعلي لأنشطة المؤسسات من خلال مؤشرات لتحديد الانحرافات على الأهداف المحددة سلفا.

وعليه سوف نتطرق في هذا المبحث إلى أهم مفاهيم الأداء في المؤسسة من حيث التعريف والأهمية و طرق التقييم .

المطلب الأول: مفهوم الأداء.

إن مصطلح الأداء و مفهومه يعتبر من أهم المسائل التي طرحت في الساحة العلمية قديما و حديثا و ذلك بفرض وضع تعريف يمكن اعتباره مرجع أساسي لأي عمل علمي في مجال الإدارة .

- **التعريف الأول:** يعرف الأداء على انه المخرجات والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها لذا فهو مفهوم يعكس كلا من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي لأنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها داخل المؤسسة[1].
- **التعريف الثاني:**هو نتيجة بين الجهد و الإمكانيات و أداء الدور المطلوب تمثيله[2].
- **التعريف الثالث:** عرف الأداء على أنه إنجاز أو تأدية عمل سيساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها المسطرة من خلال هذا التعريف نستنتج أن الأداء يدل على القيام بالأنشطة والأعمال التي تحقق الأهداف الرئيسية للمؤسسة[3].

المطلب الثاني: مفهوم وأهمية تقييم الأداء.

تقييم الأداء هو عبارة عن عملية جزئية في نطاق نشاط إداري واسع، وسوف نحاول التطرق إلى مفهومه، ومجالاته العامة.

أولا – مفهوم تقييم الأداء: الأداء مفهوم جوهري في المؤسسة ويكاد يمثل الظاهرة الشمولية لمجمل فروع وحقول المعرفة الإدارية، حيث إننا سنبحث في تعريفه وأهميته.

ويعرف على انه الأداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المشروع بهدف قياس النتائج المتحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة، بغية الوقوف على الانحرافات وتشخيص مسبباتها مع اتخاذ الخطوات الكفيلة لتجاوز تلك الانحرافات، وغالبا ما تكون المقارنة بينما هو متحقق فعلا وما هو مستهدف في نهاية فترة زمنية معينة هي سنة في الغالب[4].

---

[1] توفيق محمد عبد المحسن، **تقييم الأداء مدخل جديد لعالم جديد**، دار الفكر العربي مصر ،2003 -2004، ص3.

[2] علاء فرحان طالب، إيمان شيحان المشداني، **الحوكمة المؤسسية و الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف**، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان ،2011،ص64.

[3] الشيخ الداوي، **تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء**، مجلة الباحث، ا لعدد السابع، الجزائر،2009، ص 218.

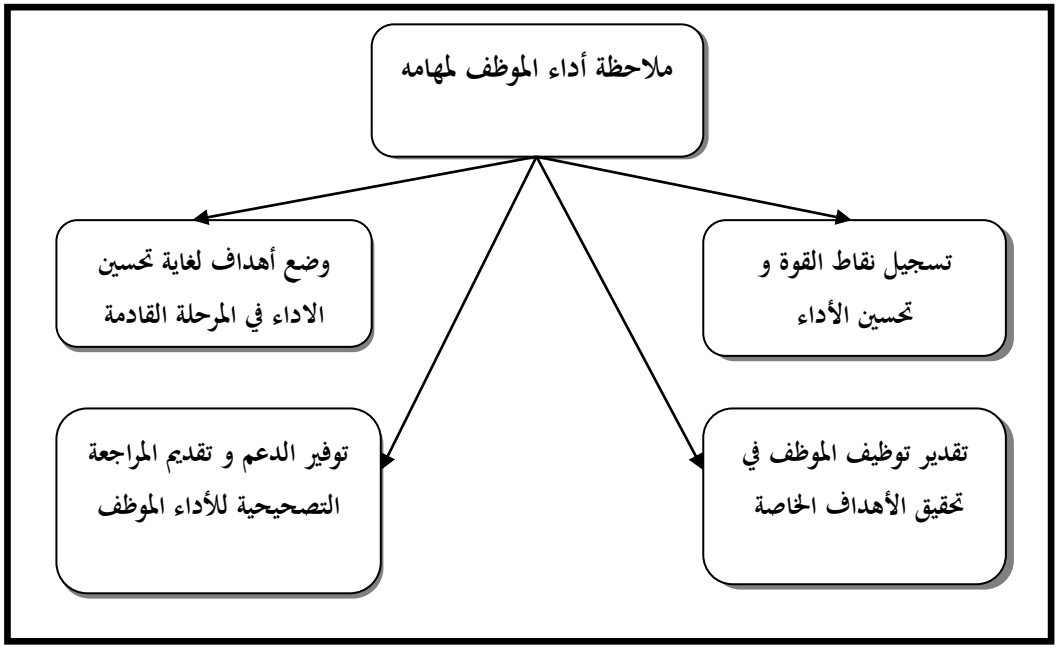
[4] مجيد الكرخي، **تقويم الأداء باستخدام النسب المالية**، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2008، ص31.

هناك تعريف أخر يرى بأن تقييم الأداء هو مرحلة من مراحل العملية الإدارية يحاول فيها مقارنة الأداء الفعلي باستخدام مؤشرات محددة وذلك من اجل الوقوف على نقص أو القصور في الأداء وبالتالي اتخاذ القرارات اللازمة أو المناسبة لتصحيح هذا القصور، وغالبا ما تستخدم المقارنة بين ما هو قائم أو متحقق فعلا وبين ما هو مستهدف خلال فترة زمنية معينة عادة تكون سنة[1].

كذلك ينظر إلى عمليه تقييم الأداء على أنها تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية على ضوء ما توصلت إليه من نتائج في فترة معينة وهي تقوم أولا بالتحقق من بلوغ الأهداف المخططة والمحددة سلفا، وثانيا بقياس كفاءة الوحدة في استخدام الموارد المتاحة سواء كانت موارد بشرية أو رأسمالية[2].

وهو عبارة عن" كفاية استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام لتحقيق الأهداف المخططة من خلال مدى جودة الأداء واتخاذ القرارات التصحيحية لإعادة توجيه مسارات الأنشطة بالمنطقة بما يحقق من أهداف المرجوة منها "[3]. والشكل التالي يوضح أداء الموظف لمهامه كما يلي:

شكل رقم (02-01):مفهوم تقييم الأداء.



المصدر: زولا نايف المعابطة صالح سليم الحموي ،**إدارة الموارد البشرية دليل علمي** ، دار الكنوز المعرفة للنشر و التوزيع ، عمان 2012 ، ص11.

ثانيا– أهمية تقييم الأداء: تكمن أهمية تقييم الأداء فيما يلي[4]:

– يساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف.

– يقوم على ترشيد الطاقة البشرية في المؤسسة في المستقبل، حيث يتم إبراز العناصر الناجحة وتنميتها وكذلك العناصر غير المنتجة التي يتطلب الأمر الاستغناء عنها.

---

[1] صالح مهدي العامري،**إدارة الأعمال**،دار وائل للنشر و التوزيع،عمان،2007،ص60.

[2] السعيد فرحات جمعة، **الأداء المالي لمنظمات الأعمال**، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000، ص30.

[3] حاتم قابيل،**قياس و تقييم الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي**،منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية،القاهرة،2007،ص95- 96.

[4] منصور حامد محمود، ثناء عطية فراج، **المراجعة الداخلية و تقييم الأداء**، جامعة القاهرة، 1994، ص78-79.

– مساعدة مدراء الأقسام على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والحكم.

وتكمن أهمية تقييم الأداء في المؤسسة في ما يلي:

– تساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف.

– تقوم على ترشيد الطاقة البشرية في المؤسسة في المستقبل، حيث يتم إبراز العناصر الناجحة وتنميتها، وكذلك إبراز العناصر الغير منتجة التي يتطلب الأمر الاستغناء عنها.

– مساعده المسؤولين على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو الأدوات التي تخضع للقياس والحكم.

– تمدنا مؤشرات الأداء بالأساس الذي بمقتضاه نقوم بإجراء مقارنات بين القطاعات المختلفة بين المؤسسات وبعضها البعض[1].

– تساعد مؤشرات تقييم المستويات الإدارية على التعرف على أسباب الانحرافات التي تم اكتشافها حيث يمكن اتخاذ الإجراءات اللازمة.

– و عموما لا يمكن إيجاد مؤسسة تمارس نشاطها دون صعوبات طوال مدة حياتها, وهو ما يدفع بالمتعاملين مع المؤسسة بالبحث عن مصادر هذه الصعوبات وهو ما يهدف إليه عموما التقييم[2].

و تعود أهمية تقييم الأداء بالنسبة للمؤسسات إلى الانتشار السريع للمعلومات عبر العالم، حيث تركز المؤسسات على تقييم أدائها والتحسين المستمر، المؤسسات ذات الأداء الأفضل هي التي تستطيع البقاء والمنافسة في الأجل الطويل.

ثالثا–أهداف عملية تقييم الأداء: تعرف عملية التقييم على انه"تحديد وتعريف الفرد بكيفية أدائه لوظيفته، و أحيانا عمل خطة لتحسين وتطوير أدائه، وعندما يطبق تقييم الأداء بصورة جيدة وصحيحة، فانه لا يوضح للفرد مستوى أدائه الحالي فقط، ولكنه قد يؤثر في مستوى جهد الفرد واتجاهات المهام المستقبلية"[3].

إن عملية تقييم الأداء بالمؤسسات الاقتصادية لم تحظ بالاتفاق التام حول مراحلها نظرا لطبيعة الموضوع المراد تقييمه، فعملية تقييم أداء الأفراد مثلا تختلف في بعض مراحلها عن عملية تقييم الأداء الإنتاجي.

وتكمن أهداف عملية تقييم الأداء في ما يلي:

–العمل للحصول على أفضل عائد ودفع حركة التنمية حيث أن تحقيق التنمية يتم عادة من خلال التوسع وإقامة مؤسسات جديدة، بالإضافة إلى زيادة قدرة و كفاءة المؤسسات الموجودة والقائمة فعلا.

---

[1] حاتم قابيل، **نفس المرجع**، ص124–125.

[2] عبد الرؤوف جابر، **الرقابة المالية و المراقب المالي من الناحية النظرية** ،دار النهضة العربية ، بيروت ،2004،ص30.

[3] راوية حسن، **إدارة الموارد البشرية رؤية مستقبلية**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص208.

-التأكد من تنفيذ الأهداف الموضوعة بأعلى درجة من الكفاءة.

-التأكد من سير التطورات الاقتصادية و الاجتماعية طبقا للأهداف المرسومة مقدما.

-ويتم ذلك بأن تتحقق أهداف المؤسسة ليس فقط بالمعدلات المقررة لكفاية الأداء، إنما يتعين أن يتم ذلك أيضا في إطار الأهداف الاقتصادية و الاجتماعية.

-تساعد عملية تقييم الأداء في متابعه نشاط المؤسسة وقياسه وتخطيطه من خلال مؤشرات الأداء[1].

المطلب الثالث: طرق تقييم الأداء.

تستخدم طرق عديدة في عملية تقييم الأداء للمؤسسات الكبيرة وتستخدم أساليب جديدة في تقييم الأداء التي تنعكس على مجموعة من الإجراءات المتخذة، ويمكن تقسيم هذه الطرق إلى الطرق الذاتية والطرق موضوعية وهي:

أولا – الطرق الذاتية لتقييم الأداء: هي تعتبر من الطرق الأساسية ومن أهمها:

1 – طريقة الترتيب: تقوم هذه الطريقة وفق مبدأ الموازنة بين الأفراد إذ يقوم المقيم بترتيب المرؤوسيات تنازليا وفق المستوى أداء الأفراد من أفضل إلى لأسوء وذلك من خلال بعض الخصائص المفترض توفرها في بعض المجموعات، ويمتاز هذا الأسلوب بالسهولة في استخدامه إذ تتم من خلاله المفاضلة بين الأشخاص الذين يعملون تحت إشراف رئيسهم المباشر اختيار أفضل الأفراد والذي يا ليه حتى تصل القائمة إلى أسوء الأفراد.

2 – طريقة المقارنة: يقوم المقيم على أساس هذه الطريقة بمقارنه كل فرد في المجموعة المطلوب تقييمها مع باقي أفراد المجموعة ثم يختار الأفضل ويوضع كل فرد في ترتيب الذي يحصل عليه[2].

3 – طريقة المقاييس المتدرجة: حيث يقوم المشرف ببحث درجة التوافق بين كل خاصية في الموظف أو العامل المطلوب تقييمه، هذا وتوجد طرق عديدة لمميزات أو مقاييس المتدرج في التقييم والاختلافات بين هذه الطرق يرجع إلى:

- ❖ نوع وحجم وعدد خصائص والسيمات المطلوب تقديرها.
- ❖ عدد أو حجم الدرجات التي تعكس كل صفة.
- ❖ درجة ووضوح النقاط وجوانب التقييم على المقاييس المتدرجة.

ويتميز هذا الأسلوب بالسهولة في استخدامه ويساعد على التحليل والوصف الدقيق لكفاءة الفرد كما يسهل مناقشه الأدلة، نظرا لما يوفره هذا الأسلوب من معلومات عن الأداء بشكل صحيح.

---

[1] حاتم قابل، **نفس المرجع**، ص112.

[2] كمال برير، **إدارة الموارد البشرية وكفاءة الأداء التنظيمي**، المؤسسة الجامعية للتوزيع و النشر، بيروت، 2006،ص131.

ثانيا– الطرق الموضوعية لتقييم الأداء: وتتمثل هذه الطرق في[1]:

1– **طريقة التوزيع الإجباري والاختياري:** وهي إحدى الطرق المتفرعة من منهج السيمات في تقييم الأداء حيث تتطلب هذه الطريقة قيام المشرف أو الملاحظ باختيار البنود من القائمة المهمة التي تتميز بين الأداء الناجح و الأداء غير الناجح للفرد، وبنود القائمة غالبا ما تشترط ثنائي أي زوج من البنود فالمقوم يقوم باختيار إحدى العبارات من احد الأزواج دون أن يعرف عما إذا كان هذا البند يصف بصحيح السلوك الناجح للوظيفة، وعلى سبيل المثال تشمل هذه الأزواج الثنائيات على ما يلي:

- ارتفاع التكاليف.
- تحتاج إلى قدرات عالية لكي تكون صادقة.
- تعتبر مصدر الإحباط لأنها قد تسبب في الإلغاء.
- لا يمكن استخدامها بكفاءة في الأغراض التطويرية.

2 – طريقة المقال: وهي إحدى الطرق تقييم السيمات حيث يقوم من خلالها المقيم بالتكوين والتشكيل والتنظيم التي تصف سلوك الموظف وسلوكه كما في الطرق السابقة ويقع على عاتق المشرف اختيار البنود والسيمات التي يراها مناسبة لوصف نقاط الضعف والقوة لدى العاملين وتصلح هذه الطريقة إذا لم يتم دمجها مع الطرق الأخرى للتقييم حيث تضيف معلومات جديدة غير تلك المهمة كما في الطرق الأخرى .

3_طريقة المراجعة: بموجب هذه الطريقة يتم إعداد قائمة تحتوي على عدد من الأسئلة تتعلق بسلوك الفرد في الأداء وذلك بالتعاون بين إدارة الموارد البشرية و رؤساء المباشرين، وهي قوائم تشرح جوانب عديدة من صفات المرؤوسين في العمل والصفات الواجب توفرها فيهم ويتم وضعها في قائمة وعلى الإدارة الأفراد في كل عنصر على التأثير عل الأداء للوظيفة وبوضع كل عنصر أو صفة أمامه حسب الأهمية[2].

[1] سيد محمد جاد الرب،**استراتجيات تطوير و تحسين الأداء**،جامعة قناة السويس،2009، ص81-84.

[2] احمد ماهر،**إدارة الموارد البشرية**، الدار الجامعية للنشر والتوزيع،الإسكندرية،2004،ص303.

المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي.

يعتبر الأداء المالي من ابرز المفاهيم التي تحظى باهتمام من طرف الباحثين والمفكرين نظرا لأهميته في تحقيق الأهداف الرئيسية للمؤسسة كالبقاء والاستمرارية ،حيث يمثل نظام متكامل للمعلومات المتحكم بها عن طريق النشاط الفعلي للأداء المالي و استخدام المؤشرات المالية لتحديد الأهداف وعليه سنتطرق في هذا المبحث إلى المطالب التالية:

- مفهوم الأداء المالي.
- تقييم الأداء المالي.
- استخدام المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي.

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي.

أولا– تعريف الأداء المالي: يعبر الأداء المالي عن تعظيم النتائج من خلال تحسين المر دوديه ويتحقق ذلك بتدنيه التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى مدى المتوسط والطويل، بغيت تحقيق كل من التراكم في الثروة والاستقرار في المستوى الأداء[1].

كما يعرف أيضا على انه: قدرة المؤسسة على استغلال الأمثل لمواردها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من اجل تشكيل ثروة[2].

كما يذكر بان الأداء المالي يوضح اثر هيكل التمويل على الربحية المؤسسة, ويعكس كقاعدة السياسة التمويلية للمؤسسة.

ويعرف الأداء المالي بتسليط الضوء عل على العوامل التالية:

- العوامل المؤثرة في المر دودية المالية.
- اثر سياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مرد ودية الأموال الخاصة.
- مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية وتحقيق فوائض والأرباح.
- مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة[3].

وعليه نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن الأداء المالي هو مدى قدره المؤسسة في استغلال الأمثل لمواردها (موارد مادية ومعنوية) من اجل تعظيم الثروة وتحقيق الأحداث المحددة مسبقا من طرف الإدارة، كما يمكن للأداء المالي من كشف عن مواقع القوة والضعف فيها.

ثانيا– أهمية دراسة الأداء المالي: فإنها تتابع من خلال الأتي[4]:

- متابعة ومعرفة نشاط منشاة طبيعته.
- متابعة ومعرفة بالظروف المالية والاقتصادية المحيطة.
- المساعدة في إجراء عملية التحليل والمقارنة والتقييم البيانات المالية.

---

[1] إلياس بن ساسي، يوسف قريشي،**التسيير المالي للمشاريع الاستثمارية**،دار وائل،للنشر و التوزيع، عمان، الأردن،2006، ص 06.

[2] أمال بالحمو، **تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة المجستار،تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،كلية العلوم الاقتصادية،2012 –2013،ص03.

[3] دادان عبد الغاني،**قراءة في الأداء المالي و القيمة في المؤسسة الاقتصادية**، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد الرابع،2006،ص41.

[4] هندي منير إبراهيم، **إدارة البنوك التجارية**، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية ،1989 ، ص25.

- المساعدة في فهم التفاعل بين البيانات المالية.

وقد اجمع معظم الباحثين على إن الأداء المالي يعتمد كمفهوم على عملية التحليل المالي التي تعرف بأنها سلسلة من الأساليب المالية التي يمكن استخدامها لتحديد قوة منشاة وضعفها، وتستخدم النسب المالية بصورة رئيسية في هذا التحليل من اجل مقارنة الأداء الماضي بالأداء الحالي والمتوقع ومعرفه نواحي الاختلاف، ويؤدي التحليل المالي إلى تعظيم قيمه المنشاة أي تعظيم قيمة أسهم المنشاة في السوق من خلال قيامها بتشخيص ايجابيات(نقاط القوة) وسلبيات(نقاط الضعف) أدائها الماضي لغرض تعزيز الايجابيات والمعالجة، وتستطيع الإدارة المالية استخدام مؤشرات(نسب) التحليل المالي في عملية التشخيص واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الأداء ورفع لمستواه، كما أن التحليل المالي ضروري للتعرف على المركز المالي الحالي للمنشاة ويعتمد على البيانات التاريخية التي تظهر في الميزانية وجدول الحسابات النتائج، لذا فهو يعد أداة للكشف عن مواطن القوة والضعف في المركز المالي.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي و أهدافه: تقييم الأداء هو عبارة عن عملية جزئية في نطاق نشاط إداري واسع، وسوف نحاول التطرق إلى تعريفه وأهدافه.

أولا– مفهوم تقييم الأداء المالي:

سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف تقييم الأداء المالي.

يمكن إعطاء عدة تعاريف لتقييم الأداء المالي منها:

تقييم الأداء المالي للمؤسسة هو تقديم حكما ذو قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة لإدارة المؤسسة ، وعلى طريقة الاستجابة لإشباع رغبات أطرافها المختلفة[1].

وبمعنى حرفي يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياسا للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفا تقدم إجراءات ووسائل طرق القياس التعريف الوحيد لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم فهي تكشف عن أهميتها للإدارة وذلك للأسباب التالية:

- تحديد مستوى تحقيق الأهداف من خلال قياس ومقارنة النتائج مما يسمح بالحكم على الفعالية.
- تحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على الكفاءة[2].

وهناك مفهوم آخر يرى تقييم الأداء المالي هو "عملية مرشدة للنشاطات لتقدير ما إذا كانت الوحدات الإدارية أو المؤسسات نفسها تحصل على مواردها وتنتفع منها بكفاءة وفعالية في سبيل تحقيق أهدافها، ويركز هذا المفهوم على الكفاءة والفعالية كمعيار للقياس بهدف عملية التقييم وجعلها مرشدا للنشاط في المؤسسة[3].

---

[1] حنفي عبد الغفار، **الإدارة المالية**، جامعة الإسكندرية، مصر، 1990، ص04.

[2] نصرالدين فهد، **أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2009 ، ص 25.

[3] مجيد الكرخي، **نفس المرجع**، ص31.

ثانيا– أهداف تقييم الأداء المالي:

يمكننا التطرق لأهم أهداف تقييم الأداء ا لمالي فيما يلي[1]:

1– تقييم النشاط والنتائج: يهتم بكيفية تحقيق المؤسسة للنتائج والحكم على مدى قدرة النشاط على تحقيق الربحية وذالك باستخدام الأرصدة الوسيطية للتسيير وهي أرصدة توضح المراحل التي تتشكل من خلالها الربح أو الخسارة، ومن خلالها يمكن تحديد الأسباب التي أدت إلى النتيجة المحققة، ومن ثم الحكم على نمو النشاط فيما إذا كان يتطابق مع أهداف المؤسسة ومعطيات السوق وبناء على حالات النمو.

2– تحليل الهيكل المالي: يتمثل الهيكل المالي من مصادر تمويل المؤسسة والمتمثلة في الأموال الخاصة ومصادر الاستدانة والهدف منه هو ضمان تمويل الاحتياجات المالية دون التأثير على قيود التوازن المالي، المردودية والملاءة المالية،وكذالك مراقبة مستويات الاستدانة والتمويل الذاتي ومساهمات الشركاء.

3– تقييم المردودية: تعتبر المردودية الأساس الرئيسي الذي يقوم عليه الهدف الاقتصادي للمؤسسة، كما تعتبر ضمان للبقاء والنمو والاستمرارية، وهي وسيلة تمكن المحلل المالي من مقارنة النتائج المحققة مع الوسائل التي ساهمت في تحقيقها وهي المؤشر الأكثر موضوعية في تقييم الأداء المالي، حيث يمكن الحكم على أداء المؤسسة من جميع النواحي ويمكن من خلالها اتخاذ قرارات التمويل.

4– تحليل التدفقات النقدية: حيث يمكن من استخدام جداول التدفقات المالية تحليل التوازن المالي والوقوف على أسباب العجز أو الفائض في الخزينة وتحديد الدورة المسئولة عن هذا العجز أو الفائض كما يحتوي هذا التحليل مجموعة من المؤشرات ذات البعد الاستراتيجي والتي لها دور في اتخاذ القرارات الإستراتيجية والمساعدة في تقييم الإستراتيجية.

المطلب الثالث: استخدام المؤشرات المالية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

إن استعمال المؤشرات المالية في المؤسسة يقيس مدى نجاح المؤسسة وتطورها والوصول للأهداف عند تحديد المؤشرات المناسبة والعمل بها لتكون ذات دلالة عن الحكم عن الأداء المالي الأفضل باستخدام الموارد المناسبة وسوف نتطرق إلى أهم مؤشرات المالية في هاذ المطلب .

اولا– مؤشرات التوازن المالي:

إن الإدارة المالية في أي مؤسسة تسعى إلى تحقيق التوازن المالي بصفة مستمرة حتى تتمكن من مواجهة التزاماتها من جهة وتمويل استثماراتها من جهة أخرى لهذا سوف نتطرق إلى أهم المؤشرات التوازن المالي.

1– رأس المال العامل: وهوا يمثل رأس المال العامل مجموع الأموال المستثمرة في الأصول المتداولة[2].

يمكن حساب رأس المال العامل بطريقتين هما:

من أعلى الميزانية ⟸ رأس المال العامل= الأموال الدائمة– الأصول الثابتة.
من أسفل الميزانية ⟸ رأس المال العامل= الأصول المتداولة– الديون قصيرة.

[1] مجيد الكرخي، **نفس المرجع**، ص32.

[2] منير شاكر محمد، و آخرون،**التحليل المالي(مدخل صناعة القرارات)**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر،الأردن، 2005، ص292.

– أنواع رأس المال العامل: عموما هناك ثلاث أنواع لرأس المال العامل وهي [1]:

ا– رأس المال العام الخاص: وهو مقدار إضافي من الأموال الموجهة أو التي تسمح بتمويل الأصول الثابتة وتحسب بالعلاقة التالية.

رأس المال العامل الخاص= الأموال الخاصة– الأصول الثابتة.

ب– رأس المال العامل الإجمالي: يقصد به مجموع الأصول المتداولة التي يتكلف بها النشاط الاستغلالي للمؤسسة ويمكن حسابه وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل الإجمالي= مجموع الأصول المتداولة.

ج– رأس المال العامل الأجنبي: هو ذلك الجزء من الأموال الخارجية التي تستعملها المؤسسة في تمويل أصولها ويمكن حسابه بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الأجنبي= مجموع الديون.

2 – احتياجات رأس المال العام: وتعرف على أنها قسط أو جزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة ارتباطا مباشرا بدورة الاستغلال التي لم تغطي من طرف الموارد الدورية [2].

تبرر الحاجة إلى معرفه الاحتياج في رأس المال العامل إلى معرفة مواطن العجز في التمويل الخاصة بتغطية الاحتياجات لان هذه الأخيرة يمكن أن تؤثر على نشاط المؤسسة وتذبذب حركة الاستغلال.

ويمكن الحساب احتياجات رأس المال العامل بطريقتين هما :

2–1 على مستوى دورة الاستغلال :

احتياجات رأس المال العامل= احتياجات التمويل– موارد التمويل+ رصيد العمليات.
احتياجات رأس المال للعامل= رأس المال العامل الصافي– الخزينة.

2–2 على مستوى الميزانية :

احتياجات رأس المال العامل=(قيم الاستغلال+ قيم قابلة للتحقيق) – (ديون قصيرة الأجل سلفات).
رأس المال العامل=(الأصول المتداولة– قيم جاهزة) – (ديون قصيرة الأجل– سلفات مصرفية).

[1] ناصر دادي عدوان،**التحليل المالي**، دار البحث للطباعة و النشر، الجزائر،1990 ،ص45.

[2] ناصر دادي عدوان،**نفس المرجع**،ص50–53.

3- الخزينة: يمكن تعريف الخزينة بأنها عبارة عن مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة لمدة الدورة الاستغلال, وهي تشمل صافي القيم الاستغلال أي ما تستطيع المؤسسة توفيره من مبالغ سائلة خلال دوره الاستغلال، ويمكن حساب الخزينة بطريقتين هما:

الخزينة= رأس المال العامل- احتياجات رأس المال العام.

الخزينة= قيم جاهزة- سلفات مصرفية.

ثانيا- التحليل بواسطة النسب المالية :

1- تعريف النسب المالية : يمكن تعريف النسب المالية على أنها العلاقة بين متغيرين يخضعان لعمليات مالية، وذلك لمحاولة تفسير العلاقة بينهما من اجل الوصول إلى نتيجة تساعد المقيم المالي في اتخاذ القرار.

وبالنسب المالية يتمكن المسير من متابعة مدى تطور المؤسسة واتجاهات هذا التطور ومن تم اتخاذ قرارات رشيدة تعطي صورة واضحة للمهتمين بالوضعية المالية للمؤسسة(مساهمين، زبائن، بنوك، موردون). ومن أهم هذه النسب نجد[1]:

- **نسب السيولة** :

تشير السيول إلى مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها الجارية عندما يحين موعد استحقاقها، أي أن الأصول تتحول إلى نقدية وتستخدم النقدية بدورها في سداد التزاماتها القصيرة الأجل، وتهدف هذه المجموعة من النسب إلى تحليل رأس المال العامل والتعرف على درجة تداول عناصره، والهدف الرئيسي من تحليل هذه النسب هو حكم على مقدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها الجارية.

وتتضمن نسب السيولة مجموعة من النسب وهي[2]:

- نسبة سيولة العامة(التداول) : تعبر هذه النسبة عن مقارنة الأصول القصيرة الأجل مع الخصوم قصيرة الأجل وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة السيولة العامة= الأصول المتداولة/ التزامات المتداولة.

[1] سمير محمد عبد العزيز، **اقتصاديات الاستثمار،التمويل،التحليل المالي**، مكتبة الإشعار،مصر،1998،ص229.

[2] منير شاكر وآخرين، نفس المرجع، ص 93-94.

– **نسبة السيولة السريعة:** تقيس هذه النسبة قدرة سداد المؤسسة في المدى القصير وتعطى وفق العلاقة التالية:

نسبة السيولة السريعة=(الأصول المتداولة– قيم الاستغلال) / الالتزامات المتداولة.

– **نسبة السيولة الجاهزة(الفورية)** : تقيس قدرة المؤسسة على تغطية ديونها القصيرة الأجل بالأموال السائلة التي تتوفر عليها وبعبارة أخرى هي قدرة المؤسسة على الدفع الفوري من موجوداتها لتعداد ديونها وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة سيولة الجاهزة= القيم الجاهزة/ الالتزامات المتداولة.

- **نسب الربحية :**

تقيس هذه النسب مدى كفاءة المؤسسة في تحقيق الربح على المبيعات وعلى الأصول وعلى الحقوق الملكية، وهي تهدف إلى قياس قدرة المؤسسة على الكسب ومدى كفايتها في تحقيق الأرباح الصافية من النشاط العادي وتهتم بها الإدارة والملاك والمقرضين تعطى بالعلاقات التالية[1]:

نسبة صافي على المبيعات= صافي الربح/ المبيعات.
نسبة صافي الربح على الأصول= صافي الربح/ مجموع الأصول.
العائد على حقوق الملكية= صافي الربح/ حقوق الملكية(أموال خاصة).

[1] مجيد الكرخي،**نفس المرجع**، ص49.

- **نسب النشاط**:

تقيس هذه النسب كفاءة التي تستخدم بها المؤسسة الموجودات أو الموارد المتاحة عن طريق إجراء مقارنة بين المستوى المبيعات ومستوى الاستثمار في عناصر الموجودة.

ويمكن تلخيص أهم النسب النشاط فيما يلي[1]:

معدل دوران الأصول= رقم الأعمال/ إجمالي الأصول.
معدل الدوران الأصول الثابتة= رقم الأعمال/ مجموع الأصول الثابتة.
معدل دوران المخزون البضاعة= تكلفة شراء البضاعة/ متوسط المخزون.
معدل دوران مخزون المنتجات التامة= تكلفة إنتاج المنتجات التامة/ مخزون منتجات.
معدل دوران الموردين= المشتريات السنوية/ (الموردين + أوراق الدفع).
معدل دوران الزبائن= رقم الأعمال السنوي/(الزبائن+ أوراق القبض).

- **نسب المديونية(نسب هيكل التمويل)** :

تهتم هذه النسب لتحديد قدرة المؤسسة على سداد الديون طويلة الأجل وتهتم بها الأطراف التي تقوم بمنح القروض طويلة الأجل وتتمثل هذه النسب فيما يلي:

نسبة المديونية الكاملة= مجموعه الالتزامات/ حقوق الملكية.
نسبة إجمالي الديون للموجودات= مجموع الالتزامات/ مجموع الأصول.

[1] حمزة محمد الزبيدي، **التحليل المالي، تقيم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل**، الوراق للنشر و التوزيع، الأردن،2000،ص28

– **مقياس جودة الربحية:** هذا المقياس يشير إلى مدى أهمية ارتفاع النقدية التي تم الحصول عليها خلال السنة من الأنشطة التشغيلية وهي كما يلي[1]:

نسبة النقدية التشغيلية= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/ صافي الداخل.
نسبة التدفق النقدي= جملة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية/ صافي المبيعات.

- **المردودية و اثر الرافعة المالية :**

– **المردودية:** تعرف المردودية على أنها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية وتعطى حسب العلاقة التالية[2]:

المردودية التجارية= النتيجة الصافية/ رقم الأعمال.
المردودية الاقتصادية= نتيجة الاستغلال/ مجموع الأصول.
المردودية المالية= النتيجة الصافية/ الأموال الخاصة.

– **نسبة الرافعة المالية:** تشير هذه النسبة إلى درجة اعتماد على مصادر التمويل المقترضة، في تكوين أموال المؤسسة، وتحسب وفق العلاقة التالية[3]:

نسبة الرافعة المالية= القروض/ الأموال(الموجودات).

[1] منيرشاكر و اخرون ،**نفس المرجع**،ص 193.

[2] مؤيد راضي خنفر، غسلان فلاح المطازنة، **تحليل القوائم المالية**، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، 2009، ص139.

[3] حمزة محمد الزبيدي،**نفس المرجع**،ص88.

المبحث الثالث: دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.

إن الغاية من نظام المعلومات المحاسبية هو إنتاج وتقديم معلومات محاسبية تتميز بخصائص نوعية تهدف إلى تقييم الأداء المالي ومن ثم اتخاذ القرارات والإجراءات التصحيحية بغية تحسين الأداء المالي ورفعه وهذا ما سنراه في هذا المبحث من خلال التطرق إلى المطالب التالية:

- مصادر المعلومات المحاسبية المساعدة في تحليل الأداء المالي.
- دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.
- لوحة القيادة المالية.

المطلب الأول: مصادر المعلومات المحاسبية المساعدة في تحليل الأداء المالي.

ويمكن تصنيف مصادر المعلومات كما يلي[1]:

أولا-المعلومات المحاسبية للأداء المالي:

1-التقدير السنوي للحسابات الختامية: حيث يعتبر التقدير السنوي والحسابات الختامية المصدر الرئيسي للمعلومات المحاسبية عن الشركات التي تستخدم من قبل المحللين الماليين وهذه عادة ما تتضمن ثلاث قوائم مالية هي:

- ❖ قائمة الدخل.
- ❖ قائمة المركز المالي.
- ❖ قائمة التدفقات النقدية.

وهذه المعلومات غالبا ما يتم دعمها بملاحظات تعطي معلومات مفصلة بشكل أكبر.

2-القوائم المالية نصف السنوية: في الغالب تحتوي هذه القوائم نصف السنوية على بعض المعلومات عن المبيعات والأرباح و الضرائب وتوزيعات الأرباح ونصيب السهم العادي الواحد من الأرباح.

3-تقارير مفصلة رسمية: في بعض الدول مثل أمريكا يتم نشر المعلومات عن المؤسسات عن طريق تقارير مفصلة مثل تقارير (10-k) حيث تحتوي هذه التقارير عن كل المعلومات التي يحتاج المستثمر معرفتها عن الشركة.

4-المنشورات: يتم نشرها وتوزيعها من قبل مؤسسات المساهمين حيث تحتوي هذه المنشورات على معلومات معينة خاصة عندما تريد الشركة طرح أسهم جديدة وتريد تسويقها.

5-المعلومات المالية: المتعلقة بمستوى النشاط الاقتصادي العام والتي تصدر على شكل إحصائيات من قبل الحكومة أو المؤسسات التجارية المتخصصة في نشر المعلومات المالية.

6-المعلومات عن المؤشرات: الأسواق المالية والتي يمكن استخدامها للمقارنة من أداء الشركات.

[1] فايز سليم حداد، **الإدارة المالية**، ط3، دار حامد للنشر و التوزيع،عمان، 2010، ص56-57.

ثانيا– معلومات غير مالية وكمية : وتمثل هذه المعلومات إحصائيات عن الإنتاج والطلب والعمالة التي تساعد المحلل المالي في عمله، كذلك تتضمن هذه المعلومات الإحصائية الرسمية والتي تصدر عن الحكومة.

ثالثا–معلومات غير كمية: وتحتوي على معلومات مثل تقرير المدقق، ورسالة مجلس الإدارة المنشورة في التقرير السنوي، و المجالات الخاصة بالموظفين أو العاملين، وملاحظات الإدارة عن موضوع معين، وملاحظات المحللين الماليين وتوصياتهم، وسجل الاتفاقيات السابقة بين الشركات والمتعاملين معهم وأخر الاتصالات الشخصية مع الإدارة وخاصة التقاء الإدارة مع المحللين الماليين حيث تبين الدراسات في هذا المجال تأثير اللقاءات عن تذبذب في الأسعار[1].

المطلب الثاني: دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.

تقوم المؤسسات بتقييم أدائها المالي بالاعتماد وبشكل أساسي على القوائم المالية وذلك باستخراج مجموعة من المؤشرات المالية التي تساعد على التعرف على المركز المالي للمؤسسة واستخراج نقاط القوة والضعف الخاصة بالمؤسسة وتحليلها ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة والتي تؤدي إلى تحسين الأداء المالي للمؤسسة، إن القوائم المالية تعتبر مصدر هام ورئيسي للمعلومات المحاسبية لكافة الأطراف المستخدمة لها سواءا الداخليين أو الخارجيين،إلا أن هذه القوائم المالية تتميز بمجموعة من المحددات التي تؤثر على فائدتها لذا وجب على هؤلاء المستخدمين أخذها بعين الاعتبار عند استخدامها، ومن أهم هذه المحددات نذكر[2]:

✓ **افتراض ثبات القوة الشرائية لوحدة النقد:** تعد القوائم المالية وفقا لمبدأ افتراض ثبات وحدة النقد إلا أنها في الحقيقة نجدها متغيرة بمرور الوقت بسبب تغير الأسعار وقد أجري العديد من الدراسات والأبحاث لمحاولة قياس اثر التغيرات في مستوى الأسعار على القوائم.

✓ **التسجيل التاريخي:** تعد القوائم المالية وفقا لمبدأ التكلفة التاريخية لتسجيل أحداث العمليات التي تحدث خلال الفترة المالية.

✓ **قدرة الإدارة في التأثير على محتوى ومضمون القوائم المالية:** إن الإدارة قادرة على التأثير في محتوى القوائم المالية في حدود معينة وذلك باستخدام أنشطة الفترات المالية ويمكن ذلك من خلال صفقات أو مزاولة أنشطة معينة قبل الفترة التي يتم إعداد فيها القوائم والذي يؤثر على بعض البنود و العناصر الواردة في التقارير المالية لذا وجب أخذها بعين الاعتبار.

✓ **الحكم والتقدير الشخصي:** للتوصل إلى الدقة الكاملة في استخراج نتيجة أي مؤسسة من ربح أو خسارة فإن الأمر يتطلب الانتظار حتى للمؤسسة عبر فترات مالية معينة وعادة تكون سنة وعلى الرغم من الدقة الظاهرة في القوائم المالية إلا أنها بطبيعة الحال مؤقتة وغير دائمة وتتطلب المزيد من التحكم والتقدير الشخصي.

✓ **البنود التي يصعب التسجيل المحاسبي لها:** لا يمكن للنظام المحاسبي تسجيل جميع مظاهر نشاط المؤسسة التي يمكن أن تمثل أحد أهم العوامل لنجاحها وتطورها، وتعد الموارد البشرية من تلك العوامل الهامة لنجاح المؤسسة ولكن القوائم التالية تنحصر في التسجيل المحاسبي للعناصر الكمية وفق متطلبات المحاسبة لهذا ينظر إلى القوائم المالية باعتبارها تمثل جزء وليس كل المعلومات والعوامل

---

[1] فايز سليم حداد،**نفس المرجع**،ص58.

[2] عجيلة حنان، **فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي**، دراسة حالة مؤسسة الأنابيب غرداية ، مذكرة ماجستير،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير،جامعة غرداية ،الجزائر،2012-2013، ص113-114.

المؤثرة على نشاط المؤسسة ، إن هذه القيود والمحددات ينجر عنها أثار على جودة القوائم المالية ومن اجل التغلب على هذه المحددات تبذل المنظمات المهنية في الوقت الحاضر جهودا مستمرة بهدف تحسين جودة القوائم المالية.

✓**مرونة اختيار الطرق و الأساليب المحاسبية:** أثناء المعالجة للمشاكل المحاسبية يواجه المحاسب العديد من الطرق و الأساليب و البدائل التي تلغي القبول العام سواء من الناحية العلمية أو العملية و الذي يختار بينهما ما يناسب الظروف و الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها المؤسسة .

المطلب الثالث: لوحة القيادة المالية.

أولا–مفهوم لوحة القيادة المالية و أهدافها:

تعرف لوحة القيادة المالية على أنها "خلاصة رقمية لنشاطات المؤسسة، حيث تبين الارتباط بين مختلف المصالح ومدى مساهماتهم في المردودية المالية"[1].

وتشكل لوحة القيادة المالية أداة في يد الإدارة العامة لمراقبة كل العمليات التسييرية و اكتشاف التغيرات ودراسة أسبابها لاتخاذ مختلف الإجراءات التي من شانها أن تعيد المؤسسة إلى المسار السليم في ما يتعلق بالقرارات الخاصة بالاستثمار و السياسة التجارية و المالية.

ويتمثل دور لوحة القيادة المالية في تقديم المعطيات المالية الضرورية للمسيرين بغرض تقدير مدى تحقيق الأهداف المسطرة من قبل الإدارة، وتهدف لوحة القيادة المالية إلى:

- قياس الفعالية التسييرية من خلال المقارنة بين الحقيقة والتوقع،واستخراج الانحرافات وإبراز التطورات بالنسبة للفترات السابقة.
- تقديم المعلومات الضرورية لأصحاب القرار والمتعلقة بمستقبل المؤسسة و المتمثلة في الاستثمار و أساليب التمويل، متابعة الخزينة، تحسين فترات دوران المخزون .
- تحتوي لوحة القيادة المالية على مجموعة من المؤشرات تتعلق بالخزينة والهيكلة المالية و المردودية المالية لرؤوس الأموال، و التي من خلالها يمكن مراقبة التوازن المالي الشامل و المردودية الكلية وشروط الاستغلال.

ثانيا–أهمية لوحة القيادة المالية: تكمن أهمية لوحة القيادة المالية أنها[2]:

تحدد مدى قدرة المؤسسة على الموازنة بين مواردها و تمويل استخداماتها مستقبلا والظروف التي ستواجه فيها المؤسسة التزاماتها و مدى تعرضها لعسر مالي أو لخطر الإفلاس، أي تبين التطور المقدر للمؤسسة في وضعيتها المالية،كما أنها تبين مدى قدرة المؤسسة للحفاظ على استقلاليتها المالية مستقبلا أو رفعها حسب ظروف المؤسسة .

---

[1] Lurkin p , **L'élaboration d'un Tableaux de Bord Financière , Gestion 2000**, octobre 1987, p152.

[2] وهيبة مقدم، **دور لوحة القيادة و بطاقة الأداء المتوازن في قياس و تقييم الأداء الموارد البشرية**، بحث مقدم إلى الملتقى الوطني الرابع حول: استراتيجيات التدريب في ظل إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة الدكتور طاهر مولاي بسعيدة، الجزائر، يومي: 10 و 11 نوفمبر 2009، ص122.

وكذلك تحدد قدرة المؤسسة مستقبلا على تحديد استثماراتها حسب الظروف المستقبلية للنشاطات السابقة و الداخلية والتدفقات الحالية والمستقبلية، ومن خلال ما سبق نجد أن لوحة القيادة المالية من جهة تلعب دورا هاما في إبراز الوضعية الآنية للمؤسسة من خلال تقديم صورة واضحة جدا عن تقييم الأداء المالي وذلك من خلال المؤشرات والنتائج المالية المعيارية، ومن جهة أخرى فهي تكشف عن الوضعية المالية الحالية و المستقبلية للمؤسسة وذلك من خلال المؤشرات المالية حيث تعطي صورة شبه كاملة عن الوضعية المالية الحالية و المستقبلية للمؤسسة ومدى تحقيقها للتوازن المالي والمحافظة عليه، أي أنها توضح المردودية المالية الحالية و المستقبلية وإمكانية الوقوع في العجز المؤقت أو الدائم حسب ظروف المؤسسة الحالية والمستقبلية، وذلك بما يحقق أهداف المؤسسة وكذا الاستغلال الأمثل للموارد المالية من خلال التعديل في السياسة المالية للمؤسسة والتغيير في تسيير عناصر دورة الاستغلال تغيير تسيير عناصر الاستثمار وهذا ما ينعكس في القرارات المالية.

ثالثا–مراحل إعداد لوحة القيادة المالية: يتم إعداد لوحة القيادة المالية من خلال العديد من المراحل:[1]

•**مرحلة جمع المعلومات**: يتم من خلال هذه المرحلة جرد المعلومات الضرورية من اجل تكوين المؤشرات المالية،التي تساعد المسؤولين على اختيار المعلومات التي تساعدهم في أداء نشاطهم حيث يجب أن تتوفر المعلومات المختارة على الخصائص التالية: أن تكون كافية وهامة، تكون مناسبة وصالحة للاستعمال وان تكون مبررة و غير عشوائية.

• **مرحلة مراقبة المعلومات**: لابد من مراقبة المعلومات المالية لأنها قابلة للتغير عبر الزمن، وذلك حسب طبيعة المؤسسة أي بإمكانياتها المالية، درجة التطور وشخصية المسير، وحسب الظروف أي في حالة الأزمات المالية و التجارية المؤقتة أو المستمرة.

•**مرحلة عرض المعلومات:** يتم عرض المعلومات المجمعة بعد تبويبها وتصنيفها في جداول وبيانات حتى تسهل عملية استعمالها وعادة ما تعرض في اللوحات الالكترونية حتى تسهل عملية مناقشتها.

بعد تحديد المعلومات اللازمة وتصنيفها مع الاستمرار في مراقبتها، يتم ترتيب هذه المعلومات في شكل مؤشرات مالية، حيث تعطي صورة متكاملة وملخصة عن الوضعية المالية للمؤسسة والتي تختار استنادا على:

– الأهداف و الإستراتيجية المالية للمؤسسة والهيكل التنظيمي.

– الفترات الزمنية والظروف المالية والتجارية للمؤسسة.

– نوعية المعلومات.

[1] سويسي عبد الوهاب، **الفعالية التنظيمية تحديد المحتوى و القياس بأسلوب لوحة القيادة**، أطروحة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية، فرع التسيير، جامعة الجزائر 2003-2004، ص190.

•**مرحلة إعداد لوحة القيادة المالية**: يتم إعدادها من خلال تنظيم المؤشرات المالية في وثيقة و أشكال بيانية لتسهيل عملية استغلال المعلومات وحتى تؤدي لوحة القيادة المالية دورها يجب دائما وباستمرار تحليل المعلومات بدقة لضمان فعاليتها وهذا يأتي من خلال فعالية المؤشرات المالية حسب الحالة و حسب المعلومات المالية وظروفها و أهدافها المالية[1].

[1] حنونة نور الهدى، **لوحة القيادة كأداة لترشيد قرار التمويل في المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2011-2012، ص46.

خلاصة الفصل الثاني:

تناولنا في هذا الفصل عموميات حول الأداء من مفاهيم وأهمية طرق تقييمه، وبعد ذلك إلى ماهية الأداء المالي الذي يعتبر العنصر الأساسي الذي يدور حول التسيير المؤسسة وهو الذي تسعى كل مؤسسة الوصول إلى النتائج المرجوة من خلال هذا التسيير بشكل خاص، والهدف من هذا التسيير تحسين الأداء المالي حيث تلجأ المؤسسة إلى الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية وتحقيق الكفاءة في الإنتاج من خلال تقييم الأداء المالي وفق الطرق المناسبة لمعرفة مختلف الأخطاء والاختلافات التي يمكن أن تحدث، ولذلك لابد من تقييم الأداء وتحديد نقاط الضعف والقوة من خلال التحليل المالي للمؤشرات المالية التي تستمد من نظام المعلومات المحاسبية وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة التي تساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وتطرقنا أيضا إلى دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي من خلال الاستفادة من مصادر المعلومات المحاسبية المساعدة في التحليل المالي ومرونة اختيار المعلومات المالية وأخذنا أيضا لمحة صغيرة عن لوحة القيادة المالية وأهميتها ومراحل إعدادها وقد توصلنا أن المعلومات المحاسبية تلعب دور كبير في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصلين السابقين إلى المفاهيم العامة المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي و الأداء المالي ،سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي للوقوف على الحقائق الميدانية و الملحوظة لمدى أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، لذلك قمنا بإعداد استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة المرتبطة بإشكالية الدراسة تم توزيعه على مجموعة من الموظفين و المدراء في مؤسسة اتصالات الجزائر بوحدة المدية، التي تعتبر كأداة مساعدة في جمع المعلومات و تحليلها و عرض نتائجها . و خلال هذا الفصل سنتطرق إلى ما يلي :

- المبحث الأول : الإطار النظري لمؤسسة اتصالات الجزائر .
- المبحث الثاني : تقديم الدراسة الميدانية و عرض الاستبيان .
- المبحث الثالث : تقديم الدراسة الميدانية و عرض الاستبيان.

المبحث الأول: الإطار النظري لمؤسسة اتصالات الجزائر.

سنتناول في هذا المبحث تقديما عاما لمؤسسة اتصالات الجزائر حيث قمنا بتقسيمه إلى ثلاث مطالب يحتوي المطلب الأول على لمحة تاريخية عن المؤسسة من حيث تاريخ نشأتها والتعريف بها، ثم تناولنا في المطلب الثاني أهداف ونشاطات مؤسسة اتصالات الجزائر، أما المطلب الثالث فتناولنا الفروع والهياكل والخدمات المقدمة من طرف المؤسسة.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن مؤسسة اتصالات الجزائر.

أولا: تاريخ اتصالات الجزائر.

وعيا منها بالتحديات التي يفرضها التطور المذهل الحاصل في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، باشرت الدولة الجزائرية منذ سنة 1999م بإصلاحات عميقة في قطاع البريد والمواصلات، وقد تجسدت هذه الإصلاحات في سن قانون جديد للقطاع في شهر أوت 2000م حيث جاء هذا القانون لإنهاء احتكار الدولة للنشاطات البريد والمواصلات، و كرس الفصل بين نشاطي التنظيم و استغلال و تسيير الشبكات. وتطبيق لهذا المبدأ تم إنشاء سلطة ضبط مستقلة إداريا وماليا ومتعاملين إحداهما يتكفل بالنشاطات البريدية والخدمات المالية البريدية ممثلة في مؤسسة "بريد الجزائر"وثانيهما بالاتصالات ممثلة في "اتصالات الجزائر".

وفي إطار فتح سوق الاتصالات المنافسة،تم في شهر جوان من سنة 2001م بيع رخصة لإقامة و استغلال شبكة الهاتف النقال واستمرار تنفيذ برنامج فتح السوق المنافسة ليشمل فروع أخرى حيث شبكة الرابط المحلي في بيع رخص تتعلق بشركات "VSAT" للمناطق الريفية[1].

كما شمل فتح السوق كذلك للدراسات الدولية في سنة 2003 والربط المحلي في المناطق الحضرية في سنة 2004 وبالتالي أصبح سوق الاتصالات مفتوحة تماما سنة 2005، وذلك في ظل احترام دقيق لمبدأ الشفافية ولقواعد المنافسة، وفي نفس الوقت تم الشروع في برنامج واسع النطاق يرمي إلى تأهيل مستوى المنشآت الأساسية اعتمادا على تدارك التأخر المتراكم.

ثانيا: نشأة اتصالات الجزائر.

نص القرار 03/2000 المؤرخ في 5 أوت 2000 عن استقلالية قطاع البريد والمواصلات حيث تم بموجب هذا القرار إنشاء مؤسسة بريد الجزائر والتي تكفلت بتسيير قطاع البريد، وكذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تعزيز شبكة الاتصالات الجزائر وبعد هذا القرار أصبحت اتصالات الجزائر مستقلة في تسييرها عن وزارة البريد هذه الأخيرة أوكلت لها مهام المراقبة لتصبح اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم برأسمال اجتماعي تنشط في مجالات الاتصالات. بعد أزيد من عامين وبعد دراسات قامت بها وزارة البريد و تكنولوجيا الإعلام و الاتصال تبعا لقرار 03/2000 أصبحت اتصالات الجزائر حقيقة مجسدة سنة 2003.

[1] المديرية العامة لاتصالات الجزائر، على الموقع www.algerietelecom.dz يوم 30جوان 2020 على الساعة 22:28.

01 جانفي 2003، كانت الانطلاقة الرسمية لمجموعة اتصالات الجزائر، حيث كان على اتصالات الجزائر وإطاراتها حتى الفاتح من جانفي سنة 2003 لكي تبدأ الشركة في إتمام مشوارها الذي بدأته منذ الاستقلال برؤى مغايرة لما كانت عليه قبل هذا التاريخ حيث أصبحت المؤسسة مستقلة في تسييرها على وزاره البريد، ومجبره على إثبات وجودها في عالم لا ترحم فيه شراسة المنافسة، والبقاء فيها للأجدر خاصة مع فتح سوق الاتصالات على المنافسة.

ثالثا: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر.

مؤسسة اتصالات الجزائرية مؤسسة عمومية ملك للدولة بنسبة 100% تنشط بقطاع الاتصالات بدأت العمل فعليا في الفاتح من جانفي سنة 2003، يقع مقرها الاجتماعي طريق رقم 05 ، الديار الخمسة بالمحمدية، الجزائر العاصمة. ولديها رأسمال اجتماعي مقدر ب: 50.000.000.000 دينار جزائري في بداية نشأتها وأصبح حاليا يقدر ب: 61.275.180.000 .

- رقم سجلها التجاري: 02B 0018083.
- الرقم الجبائي: 000216.29900330049
- بندها الضريبي: 16293838021

المطلب الثاني: أهداف و نشاطات مؤسسة اتصالات الجزائر.

في هذا المطلب سنتعرف على الأهداف التي تطمح المؤسسة إلى تحقيقها ومن أهم النشاطات التي تميزها عن غيرها وهي كمايلي:

أولا: أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر.

سطرت مؤسسة اتصالات الجزائر منذ بداية نشاطها ثلاثة أهداف رئيسية سمحت لها بالبقاء والنمو والتطور وجعلت منها المتعامل الأول في سوق الاتصالات بالجزائر، وهذه الأهداف هي:

_ الجودة.

_ الفعالية.

_ نوعيه الخدمات المقدمة.

ثانيا: نشاطات مؤسسة اتصالات الجزائر .

تتمثل نشاطات المؤسسة في :

_ تمويل مصالح الاتصالات مما يسمح بنقل الصورة والصوت والرسائل المكتوبة والبيانات الرقمية.

_ تطوير وتسيير شبكات الاتصالات العامة والخاصة.

_ القيام بإنشاء و استثمار و تسيير الاتصالات الداخلية مع كل متعاملي شبكة الاتصالات[1].

[1] المديرية العامة لاتصالات الجزائر، نفس المرجع السابق، الساعة 22:40 .

المطلب الثالث: الفروع و الهياكل و الخدمات المقدمة من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر.

أولا: فروع مؤسسة اتصالات الجزائر.

لمؤسسة اتصالات الجزائر عدة فروع نتناولها كمايلي:

1_ فرع اتصالات الجزائر "موبيليس": تتخصص في الهاتف النقال و تعتبر هذه المؤسسة من أهم متعاملي الهاتف من التراب الوطني بعدد زبائن يفوق 10 ملايين مشترك .

2_ فرع اتصالات الجزائر الانترنت: يتخصص هذا الفرع في تكنولوجيا الانترنت حيث يعمل على تطوير وتوفير الانترنت بسرعة فائقة، حيث أن كل قطاعات النشاطات الكبرى في الجزائر تم ربطها حاليا بشبكه الانترنت بمقرات الربط عن طريق شبكة "جواب".

3_ فرع اتصالات الجزائر الفضائية: حيث يتخصص هذا الفرح في تكنولوجيا الأقمار الصناعية.

ثانيا: هياكل مؤسسة اتصالات الجزائر.

باعتبار أن مؤسسة اتصالات الجزائر من أهم واكبر مؤسسات عبر كامل التراب الوطني، فإنها تعتمد في هيكلها على مناطق شمولية، أي تعتمد سياستها على إيصال منتجاتها إلى ابعد نقطة عبر الوطن، حيث تعتمد المؤسسة في تسييرها على مديرية عامة مقرها العاصمة بالإضافة إلى 12 مديرية إقليمية تقسم حسب الأقاليم، و هي (الجزائر، وهران، قسنطينة، سطيف، عنابة، ورقلة، بشار، شلف، باتنة، تيزي وزو، البليدة، تلمسان) كما تحتوي هذه المديريات الإقليمية على مديريات ولائية أين تتواجد اتصالات الجزائر في 48 ولاية بمديريات ولائية، بالإضافة إلى مديريتين في العاصمة بمجموع 50 مديرية عبر كافة التراب الوطني، كما أن كل مديرية ولائية تحتوي على وكالات تجارية ومراكز هاتفية.

ثالثا: الخدمات المقدمة من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر.

تتمثل الخدمات المقدمة من قبل مؤسسة اتصالات الجزائر في[1]:

1_ الهاتف: يعد من أهم وسائل الاتصال السمعية انتشارا في العالم خاصة في ظل التطور الحاصل في كل الميادين، خاصة في ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

كما تقدم مؤسسة اتصالات الجزائر نوعين من خدمات الهاتف هما: خدمات الهاتف الثابت، وخدمات الهاتف اللاسلكي.

_ خدمات الهاتف الثابت: تتمثل خدمات الهاتف الثابت في:

–خدمة الدفع المسبق: هذه الخدمة تسمح بالقيام بالمكالمات في أي وقت كان باستخدام رصيد استهلاكي وهذا باستعمال هاتف ثابت أو خط هاتف عمومي.

– إشارات المناداة المنتظرة: تقوم بإعلام المتحدث بأنه هناك مكالمة ثانية في الانتظار.

[1] المديرية العامة لاتصالات الجزائر، نفس المرجع السابق، الساعة 23:00.

– **الاتصال بدون أرقام:** وهو موجه نحو الأطفال والمعاقين بصريا والمسنين.

– **خدمة المنبه:** وهي القيام ببرمجة كل المكالمات والمواعيد في تواريخ الأوقات المحددة، وهذه الخدمة تساعد على الاتصال أوتوماتيكيا في الوقت المبرمج أي تساعد على تفادي نسيان المواعيد.

– **محاضرة ثلاثية:** تساعد على إجراءات الاتصال مع ثلاثة أطراف في نفس الوقت وهي فعالية خاصة في الاجتماعات عن بعد وذلك دون التنقل من مكان إلى أخر.

– **تحويل المكالمات المؤقت:** تساعد على تحويل المكالمة من مكان إلى أخر وهي عملية في المؤسسات.

– **الأرقام المختصرة:** تساعد هذه الخدمة في برمجة الرقم المراد الاتصال به من عدة أرقام إلى رقم واحد وهذا لربح الوقت وتفادي الخطأ أثناء تشكيل الرقم.

– **تعريف برقم طالب المكالمة:** حتى يحصل المشترك على هذه الخدمة يجب أن يكون جهازه الهاتفي مزود بكشف رقمي.

– **إغلاق تشغيل المكالمات الدولية:** يتم ذلك بوضع رقم سري من الوكالة القريبة من المشترك.

– **الفاتورة المفصلة:** تسمح هذه الأخيرة للمشترك بالحصول على فاتورة مفصلة في نهاية كل فترة، حيث تتضمن كل المكالمات التي بها المشترك سواء داخل الوطن أو خارجه أو إلى الهاتف النقال.

– **خدمة الدليل الهاتفي:** تضع المؤسسة تحت تصرف زبائنها خط اتصال مجاني بالرقم" 100" من اجل طرح الاستفسارات و تحقيق التواصل الدائم وكذا الرضا بينهما.

– **البطاقة الهاتفية "أمال":** تتضمن أرصدة مختلفة وفقا لاحتياجات الزبون كما تساعده على التحكم في ميزانيته من خلال إظهار رصيد الحساب عند بداية كل مكالمة، وهي ما تعرفه بطاقة أمال وهي ثلاثة أنماط من الأرصدة: 50دج، 100دج، 200دج، وهي توفر خدمة الاتصال بأي متعامل ثابت، نقال، وطني أو دولي، من خط هاتفي لمؤسسة اتصالات الجزائر.

– **خدمة الهاتف اللاسلكي:** تتوفر لدى مؤسسة اتصالات الجزائر تقنيات لاسلكية التي تسمح بتحقيق حلول ما بين المشترك وخدمات الاتصالات والموزع لخدمات المؤسسة، وهذه التقنيات هي سهلة التركيب وليس من الضروري وضع كوابل لتحقيق الرابط مع المشترك كما حال في الهاتف الثابت العادي.

بالإضافة إلى الخدمات العديدة السابقة الذكر يوفر الهاتف الثابت اللاسلكي خدمات أخرى تتمثل في:

_ خدمة المعطيات عبر الموجات الصوتية التي تصل إلى 14.4 كيلو بايت / ثا .

_ خدمه المعطيات بإلغاء يصل إلى 153.64 كيلو بايت / ثا .

_ صوت ورسائل الفاكس.

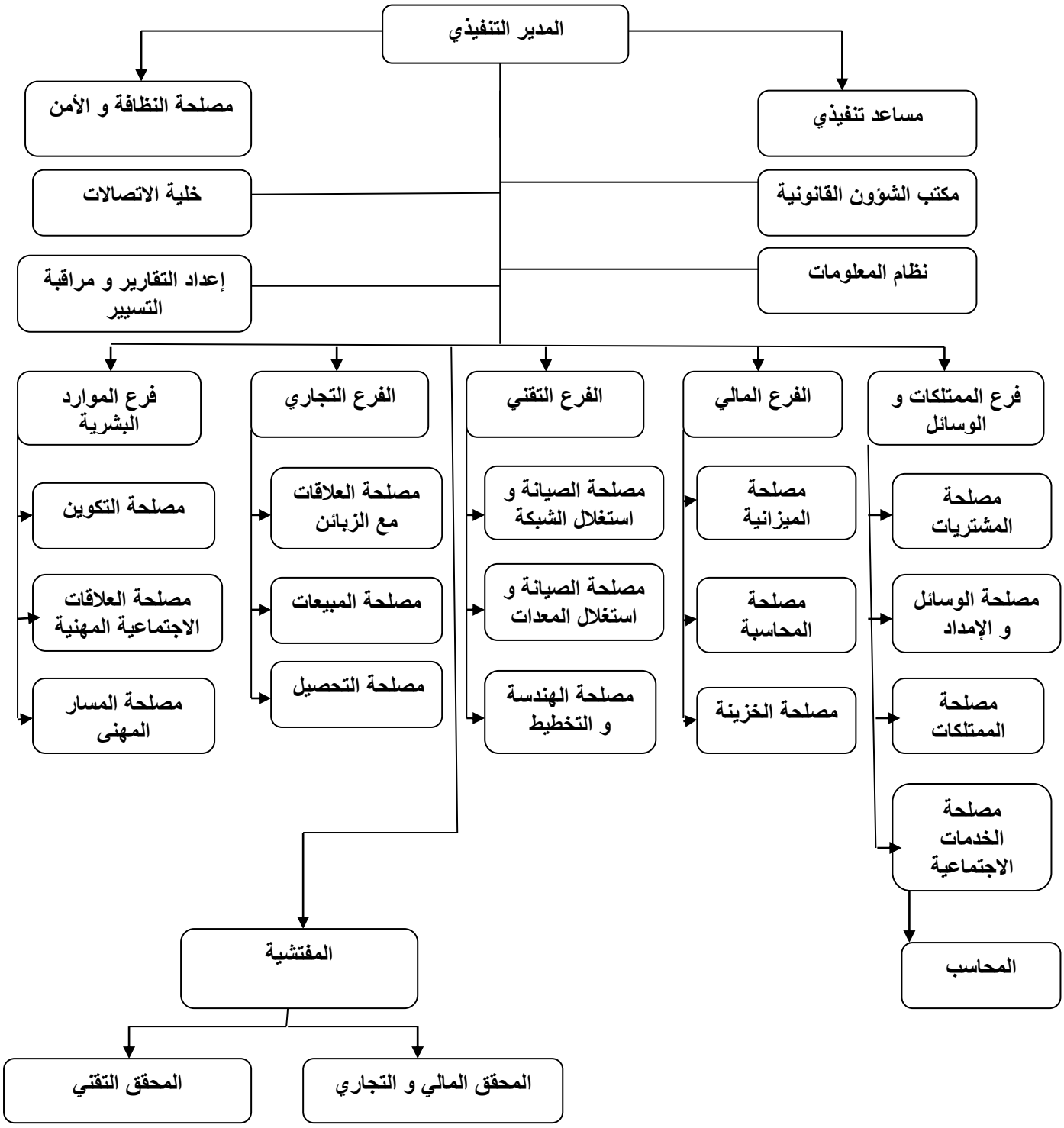
2_ الانترنت: حيث تعد مؤسسة اتصالات الجزائر الرائدة في هذا المجال وقد سعت منذ نشأتها إلى تقديم أفضل خدمة خاصة في مجال الانترنت، نظرا لأهميتها البالغة وكونها العصب المتحرك للأفراد عامة وللمؤسسات خاصة، وبهذا التطور من خلال خدمة

الانترنت المتنوعة والمتقدمة التي تعرضها المؤسسة لكل الشرائح، وهذا من خلال خدمات الانترنت، تعرف مؤسسة اتصالات الجزائر خدمات الانترنت من خلال الهياكل التالية:

_ DJAWEB: ومن الخدمات الأساسية الاطلاع على صفحات WEB، البريد الالكتروني، النقل السجلات ب FTP، تقديم الخدمات الخاصة والعديد من الخدمات: الصوت على IP، فيديو محاضرات.....الخ.

_فوري و ايزي ADSL: تقدم خدمات هذه الهياكل الدخول إلى الانترنت ذات السرعة الفائقة، والتي تتراوح ما بين 256 kbit إلى 2 Mbit و متكيف مع حاجيات و دخل المستعملين.

الشكل رقم(03-01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المدية.



المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى الوثيقة المقدمة من طرف مديرية اتصالات الجزائر بالمدية انظر الملحق رقم (01)

شرح الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المدية :

- **يرأس الهيكل التنظيمي المدير التنفيذي** و له مساعدين لهم مكتب خاص إضافة إلى وجود مديريات فرعية .
- **مساعد تنفيذي:** مكلف بتقديم ملفات وكل العمليات التي تحدث داخل المؤسسة وتقديمها إلى المدير التنفيذي .
- **مكتب الشؤون القانونية:** مكلف بالإجراءات القانونية الخاصة بالقضايا سواء كانت مع احد الزبائن أو العمال داخل المؤسسة.
- **نظام المعلومات:** مكلف بجمع و تنظيم و عرض المعلومات لاستقبالها من قبل العاملين داخل المؤسسة.
- **مصلحة النظافة والأمن:** مهامها نظافة و سلامة المؤسسة.
- **خلية الاتصالات:** مكلفة بتنمية و تحسين شبكة الاتصال.
- **إعداد التقارير ومراقبة التسيير:** مكلفة بنتائج وتحصيلات المؤسسة من خدمات الانترنت التي قامت ببيعها.

- **فرع الممتلكات والوسائل:** هي كل ممتلكات المؤسسة وتتفرع إلى 5 مكاتب وهي:

–مصلحة المشتريات: مكلفة بكل عمليات الشراء التي تحدث في المؤسسة من أدوات وغيرها.

– مصلحة الوسائل والإمداد: مكلفة بكل ما يخص المؤسسة من وسائل ومعدات.

– مصلحة الممتلكات: مكلفة بعملية الجرد داخل المؤسسة.

– مصلحة الخدمات الاجتماعية: تقديم مساعدات للعاملين وعائلاتهم.

– المحاسب: مكلف بكل العمليات التي تقوم بها مصلحة الخدمات الاجتماعية.

- **الفرع المالي:** مكلف بكل عمليات المالية داخل المؤسسة وتتفرع إلى 3 مكاتب وهي:

_ مصلحة الميزانية: تقديم تقديرات عن مشاريع ربط شبكات الاتصال.

_ مصلحة المحاسبة: مكلفة بكل العمليات التي تقوم بها المؤسسة.

_ مصلحة الخزينة: مكلفة بتسديد مبالغ العمليات التي يقوم بها المحاسب.

- **الفرع التقني:** يقوم بالعمليات التقنية خارج المؤسسة وتتفرع إلى 3 مكاتب:

_ مصلحة الصيانة و استغلال الشبكات: مكلفة بربط شبكات الانترنت.

_ مصلحة الصيانة و استغلال المعدات: مكلفة بتصليح شبكات الانترنت.

_ مصلحة الهندسة و التخطيط: مكلفة بدراسة أماكن ربط شبكات الانترنت.

- **الفرع التجاري:** تقوم بالعمليات التجارية التي تقوم بها المؤسسة وتتفرع إلى 3 مكاتب:

_ **مصلحة العلاقات مع الزبائن:** مكلفة باستقبال شكاوي الزبائن حول الخدمات المقدمة.

_ **مصلحة المبيعات:** مكلفة بعملية بيع الهاتف النقال وشبكه الانترنت.

_ **مصلحة التحصيل:** مكلفة بتحصيل المبالغ من عند الزبائن.

- **فرع الموارد البشرية:** مكلفة بكل عمليات مع العمال وتتفرع إلى 3 مكاتب وهي:

_ **مصلحة التكوين:** مكلفة بتدريب وتكوين العمال.

_ **مصلحة العلاقات الاجتماعية المهنية:** مكلفة بعملية التوظيف.

_ **مصلحة المسار المهني:** مكلفة بمراقبة العمال خلال مسارهم المهني.

- **المفتشية:** مكلفة بتسيير الأعمال العامة داخل المؤسسة وتتفرع إلى مكتبين:

_ **المحقق المالي والتجاري:** مكلف بكل العمليات المالية والتجارية داخل المؤسسة.

_ **المحقق التقني:** مكلف بكل العمليات التقنية داخل المؤسسة.

المبحث الثاني: تقديم الدراسة الميدانية و عرض الاستبيان.

سنتطرق في هذا المبحث إلى تقديم الدراسة الميدانية، من حيث المنهج المعتمد في الدراسة، مجتمع و عينة الدراسة إضافة إلى مراحل إعداد الاستبيان ، و كذا اختبار استمارة الاستبيان .

المطلب الأول: المنهج المعتمد في الدراسة و المجتمع و عينة الدراسة.

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى المنهج المعتمد في الدراسة وكذا مجتمع وعينة الدراسة.

أولا: منهج الدراسة.

يمثل المنهج في الدراسة الميدانية الأسلوب المتبع قصد الوصول في النهاية إلى نتائج تتعلق بالموضوع محل الدراسة، فهو يسمح بالكشف عن الحقائق العلمية وتحديد الأسباب والنتائج المترتبة عنها باستعمال طرق وأدوات بحث معتمدة ومعروفة في هذا النوع من الدراسات، ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تفسير وتحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها من الاستبيان ومن ثم تحديد النتائج المترتبة عن هذا التحليل.

ثانيا: مجتمع الدراسة.

عند القيام باختيار مجتمع الدراسة تم الاعتماد على موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر بوحدة المدية، وذلك بغية التعامل مع محتوى الاستبيان من قبل أفراد عينة الدراسة، لان الأصل في البحوث العلمية أن تجرى على جميع أفراد مجتمع الدراسة لان ذلك اشمل وأدق لنتائج الدراسة.

ثالثا: عينة الدراسة.

تعتبر عينة الدراسة على أنها جزء من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطرق معينة تضمن تمثيل المجتمع تمثيلا صادق بحيث يمكن تعميم نتائجها على المجتمع. بعد تحديد مجتمع الدراسة والمتكون من موظفين ورؤساء مصلحة تم توزيع 37 استمارة استبيان على أفراد عينة الدراسة حسب الفئات الوظيفية المحددة، وتم توزيعها بطريقة ميسرة لظروف متعلقة بالمؤسسة وضيق الوقت.

المطلب الثاني: مراحل إعداد الاستبيان.

تمر مراحل إعداد الاستبيان بعدة خطوات نذكرها كمايلي :

أولا: هيكل استمارة الاستبيان.

تضمن الاستبيان محورين حيث نجد في المحور الأول أسئلة عامة مرتبطة بالمعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة من حيث الجنس، العمر، المستوى العلمي، سنوات الخبرة.

حيث تضمن المحور الثاني على أسئلة متعلقة بموضوع الدراسة و تم تقسيمه إلى جزئين ، نجد في الجزء الأول 10 فقرات للمتغير المستقل "نظم المعلومات المحاسبية " ، أما الجزء الثاني يحتوي على 10 فقرات للمتغير التابع " الأداء المالي " .

و تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس ليكارت الخماسي الذي يحتمل خمس إجابات حتى يتسنى لنا تحديد الاتجاه العام لآراء أفراد العينة حول المحاور التي تضمنها الاستبيان و الجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (03-01): مقياس ليكارت الخماسي.

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبين.

ثانيا:عملية توزيع و جمع الاستبيان.

بعد إعداد الاستبيان في شكله النهائي في الملحق رقم (02) جاءت بعده مرحلة توزيعه على أفراد عينة الدراسة " عمال اتصالات الجزائر بالمدية " و هذه المرحلة تمت بالتواصل مع الموظفين بطريقة مباشرة .

ثالثا: أدوات التحليل الإحصائي

لاختبار الدراسة قام الطالبين باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة و التي تتألف مما يلي:

- اختبار كولمجروف-سمرنوف Kolmogorov-smirnov test (K-S) لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه؛
- معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لقياس الثبات؛
- معامل الإرتباط سبيرمان Spearman Corrélation Coefficient لحساب الإتساق الداخلي والصدق البنائي، والعلاقة بين المتغيرات؛
- التكرارات والنسب المئوية لوصف بيانات العيّنة من حيث خصائصها؛
- المتوسطات الحسابية من أجل معرفة الأهمية النسبية للمتغيرات والعبارات التي تقيسها؛
- الإنحرافات المعيارية لقياس درجة تشتت قيم استجابات الموظفين عن المتوسط الحسابي؛
- الإنحدار الخطي البسيط لقياس تأثير متغير توضيحي في آخر مستجيب؛
- تحليل التباين الثنائي لمعرفة ما إذا كان هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة تعزى للمتغيرات الديمغرافية.

المطلب الثالث: إختبار التوزيع الطبيعي، وتقييم صحة وثبات أداة الدراسة

عند جمع البيانات العملية باستخدام الاستبيانات فإنه يجب التحقق من بعض المسائل المتعلقة بجمع البيانات. ومن أهم هذه المسائل هو فحص التوزيع الطبيعي للبيانات، الثبات، صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي وفما يلي توضيح لهذه المسائل.

أولا: التحقق من التوزيع الطبيعي

إن الحصول على توزيع طبيعي للبيانات يعد مطلبا أساسيا للعديد من الاختبارات المعلمية بما في ذلك تحليل الإنحدار وتحليل التباين وهذا بهدف الحصول على نتائج دقيقة، ومن أجل التحقق من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة الحالية تم الاعتماد على اختبار كولمجروف-سمرنوف Kolmogorov-smirnov test (K-S) والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار.

الجدول رقم (03-02): اختبار كلمجروف-سميرنوف لتحقق من التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

المتغير	قيمة الاختبار *K-S*	درجة الحرية *df*	مستوى الدلالة *P*
المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية	0.137	37	0.078
المتغير التابع: الأداء المالي	0.088	37	0.200

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss.

نلاحظ من نتائج الجدول رقم (03-02) أن قيمة اختبار كلمجروف-سميرنوف للمتغير المستقل (نظم المعلومات المحاسبية) والمتغير التابع (الأداء المالي) كانت غير دالة إحصائيا ($P>0.05$) مما يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وهذا ما يعطي مؤشرا لإمكانية استخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية لهذه الدراسة.

ثانيا: صدق الإتساق الداخلي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع المتغير الذي تنتمي إليه، وفي هذا الصدد قام الطالبين بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معاملات الارتباط سبيرمان (**Spearman**) بين كل عبارة من عبارات المتغيرات والدرجة الكلية للمتغير نفسه، والنتائج يوضحهما الجدولين التاليين.

1-صدق الاتساق الداخلي نظم المعلومات المحاسبية

نوضح ذلك من خلال عرض الجدول رقم (03-03)

الجدول رقم: (03-03) معاملات الإرتباط سبيرمان بين درجة كل عبارة من عبارات نظم المعلومات المحاسبية والدرجة الكلية للمتغير نفسه.

العبارة		معامل الارتباط *SP*	مستوى الدلالة *P*
A1	تحتوي المؤسسة على كافة المعدات والأجهزة اللازمة التي تخدم نظام المعلومات المحاسبي	0.725***	<0.001
A2	الأجهزة والبرمجيات المستخدمة ذات كفاءة عالية في تخزين واسترجاع وتصنيف البيانات والمعلومات	0.864***	<0.001
A3	يعتبر نظام المعلومات المحاسبية الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الأطراف في المؤسسة	0.841***	<0.001
A4	يشارك الأفراد والمستخدمين في إعداد وتطوير نظام المعلومات المحاسبي	0.639***	<0.001
A5	تتميز البيانات الواردة في التقارير الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي بالدقة	0.753***	<0.001
A6	يستفيد العاملون من دورات وبرامج تدريبية للتعامل مع نظام المعلومات	0.701***	<0.001
A7	يمكن نظام المعلومات المحاسبية المستخدم من الوصول إلى المعلومات بشكل سريع وأسهل	0.389**	0.008
A8	قسم المحاسبة مسؤول عن تصميم نظام المعلومات	0.822***	<0.001
A9	تتصف كل العمليات التي يقوم بها الموظف من خلال نظام المعلومات المحاسبي بالجودة	0.674***	<0.001
A10	التعرف على احتياجات مستخدمي المعلومات وخاصة الإدارة بعد الخطوة الأساسية في بناء أنظمة المعلومات الأساسية	0.403**	0.005
**: $P<0.01$ ***:$P<0.001$			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss.

تبين نتائج الواردة في الجدول رقم (03-03) أن جميع المعاملات الإرتباط كانت من متوسطة ودالة إحصائيا، حيث تراوحت من ($SP = 0.389, P = 0.008$) للعبارة (A7) إلى ($SP = 0.864, P < 0.001$) للعبارة (A2) مما يعني وجود علاقة طردية بين كل عبارة مع المتغير الذي تنتمي إليه (نظم المعلومات المحاسبية)، وبتالي توافر الاتساق الداخلي ولا نستثني أي عبارة من التحليل.

2-صدق الاتساق الداخلي لمتغير الأداء المالي

نوضح ذلك من خلال عرض الجدول رقم (03-04)

الجدول رقم: (03-04) معاملات الإرتباط سبيرمان بين درجة كل عبارة من عبارات الأداء المالي والدرجة الكلية للمتغير نفسه.

العبارة		معامل الارتباط SP	مستوى الدلالة P
B1	يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي للمؤسسة	0.645***	<0.001
B2	يهدف الأداء المالي على المحافظة على سيولة المؤسسة لحمايتها من المخاطر التي قد تواجهها	0.753***	<0.001
B3	يساهم الأداء المالي على رفع كفاءة أداء المؤسسة	0.824***	<0.001
B4	يساعد الأداء المالي في إكساب العاملين في المؤسسة مهارات جديدة في العمل لتحسين الأداء	0.669***	<0.001
B5	تمتاز المعلومات الواردة في القوائم المالية بقدرتها على التغذية العكسية من أجل استغلالها مستقبلا في تحسين الأداء المالي	0.412**	0.003
B6	يساعد الأداء المالي على وضع أهداف واضحة قابلة للتنفيذ ضمن الزمن المحدد لها	0.841***	<0.001
B7	تطبق نتائج الأداء المالي في الواقع العملي للمؤسسة بكافة تفاصيلها	0.693***	<0.001
B8	يساعد الأداء المالي في تسهيل عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية في المؤسسة	0.587***	<0.001
B9	يساهم الأداء المالي في تحسين فاعلية العملية الإدارية (تخطيط، تنظيم، قيادة، رقابة) التي تتم في المؤسسة	0.422**	0.002
B10	تقدم التقارير المالية ومختلف القوائم المالية صورة عن الأداء المالي في المؤسسة	0.592***	<0.001
***:P<0.001		**:P<0.001	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss.

تبين نتائج الواردة في الجدول رقم (03-04) أن جميع المعاملات الإرتباط كانت مرتفعة ودالة إحصائيا، حيث تراوحت من ($SP = 0.412, P= 0.003$) للعبارة (B5) إلى ($SP = 0.841, P < 0.001$) للعبارة (B6) مما يعني وجود علاقة طردية بين كل عبارة مع المتغير الذي تنتمي إليه (الأداء المالي)، وبتالي توافر الاتساق الداخلي ولا نستثني أي عبارة من التحليل.

ثالثا: الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد أهم أنواع صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل متغير من متغيرات الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الإستبانة.

الجدول رقم: (03-05) معاملات الإرتباط سبيرمان بين كل متغير من متغيرات الدراسة والدرجة الكلية للإستبيان.

المتغير	معامل الارتباط *SP*	مستوى الدلالة *P*
المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية	0.807^{***}	<0.001
المتغير التابع: الأداء المالي	0.791^{***}	<0.001
***:*P*<0.001		

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss.

يوضح الجدول رقم (03-05) أن جميع معاملات الارتباط كانت مرتفعة نسبيا ودالة إحصائيا، حيث بلغ معامل الإرتباط بين متغير نظم المعلومات المحاسبية والدرجة الكلية للاستبيان ($SP = 0.807, P < 0.001$)، أما بالنسبة لمعامل الإرتباط بين متغير الأداء المالي والدرجة الكلية للاستبيان ($SP = 0.791, P < 0.001$)، وبناءا على النتائج التي سبق ذكرها يمكن القول أن هنالك علاقة طردية بين كل متغير من متغيرا الدراسة مع الدرجة الكلية للإستبيان، وهذا ما يعكس الصدق البنائي لأداة الدراسة.

رابعا: ثبات الإستبيان

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي هذا الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى فإن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. وقد تم التحقق من ثبات الإستبانة بواسطة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، والجدول رقم (**03-06**) يوضح ذلك.

الجدول رقم (03-06) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات المتغيرات والدرجة الكلية للاستبيان

المتغير	معامل ألفا كرونباخ A
المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية	0.705
المتغير التابع: الأداء المالي	0.723
الدرجة الكلية للإستبيان	0.816

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss.

نلاحظ من الجدول الرقم (03-06) أن قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ كانت قيم مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية (α= 0.705)، وبلغ معامل الثبات للمتغير التابع: الأداء المالي (α= 0.723)، أما على مستوى الدرجة الكلية للاستبيان فقد بلغ (α= 0.816)، وهذا يؤكد أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية ومناسبة وتقيس ما وضعت لقياسه، وبالتالي فهي تفي بأغراض الدراسة.

المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

يتضمن هذا المبحث عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، حيث نقوم أولا بوصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، وبعد هذا يتم إجراء تحليل وصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة، وبعد ذلك نقوم باختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: وصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

بغرض التّعرف على الخصائص الديمغرافية لأفراد عيّنة الدّراسة، يتناول الجزء الأول من التحليل بعض البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد العيّنة، وهي: الجنس، المستوى التعليمي، الأقدمية في العمل.

أولا: متغير الجنس

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتعلقة بتوزيع الموظفين من عينة الدراسة حسب متغير الجنس

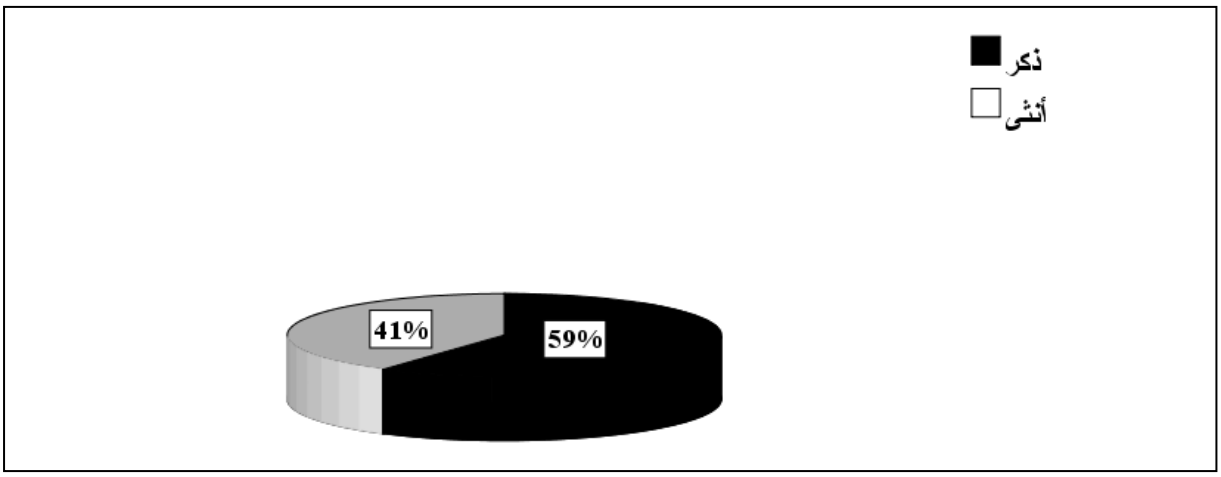
الجدول رقم (03-07) توزيع موظفي العيّنة حسب متغير الجنس

المتغير	الفئات	التكرار F	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	22	59
	أنثى	15	41
	المجموع	37	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (03-07): أن الموظفين في العينة أغلبهم ذكور إذ بلغت نسبتهم (59%) من إجمالي عينة الدراسة وبلغت نسبة الإناث (41%)، وهذا يدل على وجود الذكور بنسبة أكبر في مستويات تسيير داخل مؤسسة اتصالات الجزائر مقارنة بالإناث، والشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل رقم (03–02) توزيع أفراد العيّنة حسب متغير الجنس



المصدر: رسم مقتطع من مخرجات SPSS

ثانيا: العمر

يوضح الجدول التالي، توزيع موظفي العيّنة حسب متغير العمر:

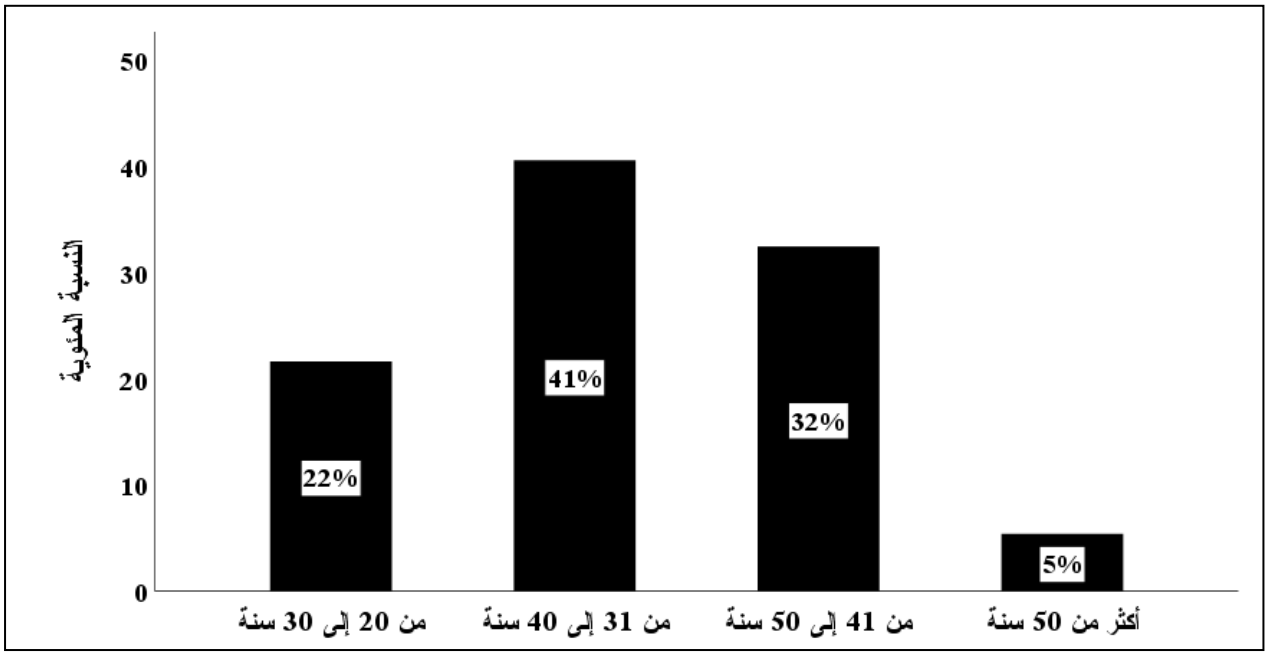
الجدول رقم (03–08) توزيع موظفي العيّنة حسب متغير العمر

المتغير	الفئات	التكرارات *f*	النسبة المئوية *%*
العمر	من 20 إلى 30 سنة	08	22
	من 31 إلى 40 سنة	15	41
	من 41 إلى 50 سنة	12	32
	أكثر من 50 سنة	02	05
	المجموع	37	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يلاحظ من الجدول أعلاه، أنّ غالبية الموظفين من عيّنة الدراسة ينتمون إلى الفئة العمرية [من 31 إلى 40 سنة]، حيث بلغ عددهم (15) موظف وبنسبة مقدارها (41%)، يليهم الموظفين الذين تقع أعمارهم [من 41 إلى 50 سنة]، حيث بلغ عددهم (12) موظفين وبنسبة (32%)، ثم الموظفين الذين تقع أعمارهم [من 20 إلى 30 سنة]، حيث بلغ عددهم (08) موظفين وبنسبة (22%)، في حين لم يتعدى عدد الموظفين الذين تتراوح أعمارهم [أكثر من 15 سنة] ما مجموعه (02) موظفين وبنسبة مقدارها (05%).وعليه يمكن القول أن غالبية الموظفين من عينة الدراسة هم من الطاقة الشبانية، والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (03-03) توزيع أفراد العيّنة حسب متغير العمر



المصدر: رسم مقتطع من مخرجات SPSS.

ثالثا: متغير المستوى التعليمي

يلخص الجدول التالي توزيع أفراد العيّنة حسب متغير المستوى التعليمي:

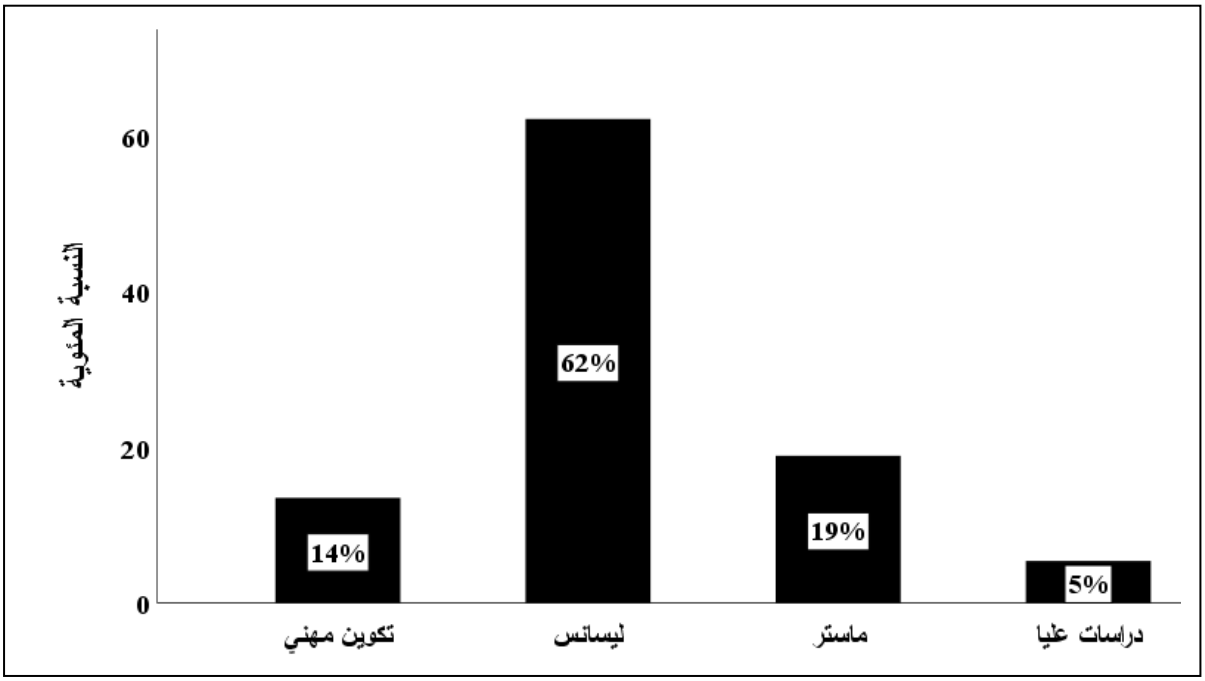
الجدول رقم (03–09) توزيع أفراد العيّنة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير	الفئات	التكرارات F	النسبة المئوية %
المستوى التعليمي	ثانوي	-	-
	تكوين مهني	05	14
	ليسانس	23	62
	ماستر	07	19
	دراسات عليا	02	05
	المجموع	37	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتّضح من خلال الجدول رقم (03–09)، أن نسبة عالية من الموظفين في عينة الدراسة من حاملي شهادة ليسانس حيث بلغ عددهم (23) موظف وبنسبة مقدارها (62%)، يليهم الموظفين من حاملي شهادة ماستر، حيث بلغ عددهم (07) موظفين وبنسبة مقدارها (19%)، ثم الموظفين الذين تلقوا تكوين مهني، حيث بلغ عددهم (05) موظفين وبنسبة مقدارها (14%) أما باقي موظفي عينة الدراسة هم حاملي شهادات الدراسات العليا بمجموع (02) موظفين وبنسبة (05%). والشكل التالي يبين ذلك:

الشكل رقم (03–04) توزيع أفراد العيّنة حسب متغير المستوى العلمي



المصدر: رسم مقتطع من مخرجات SPSS

رابعا: سنوات الخبرة: يوضح الجدول التالي، توزيع أفراد العيّنة حسب متغير سنوات الخبرة:

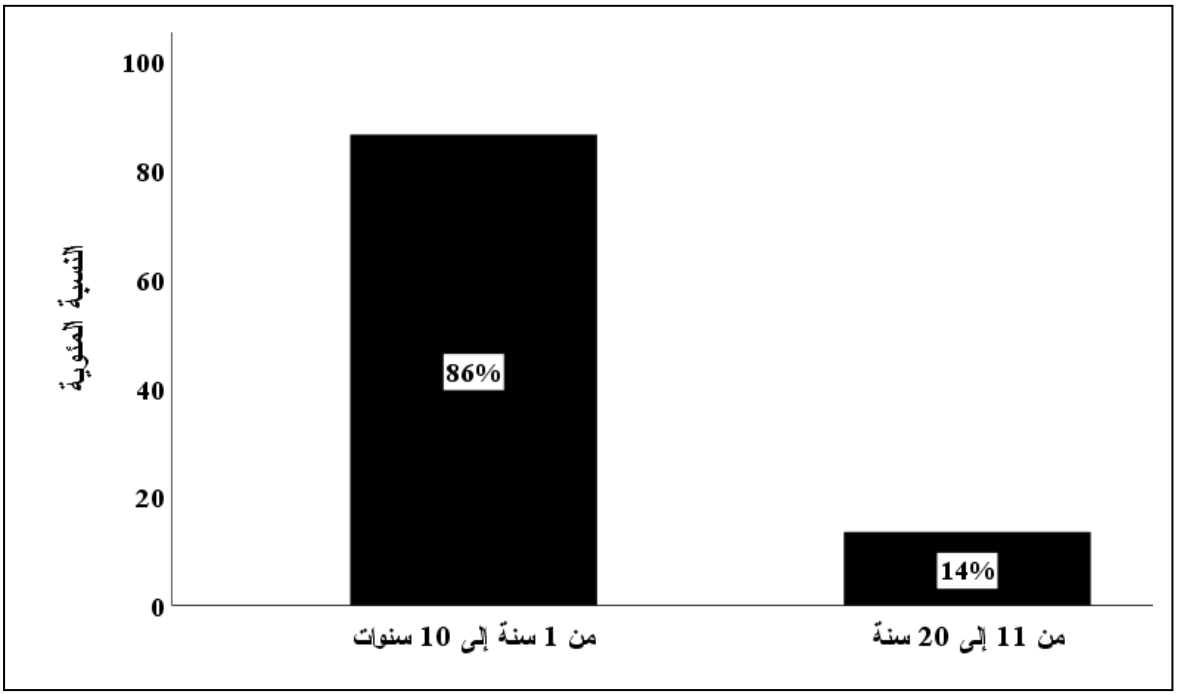
الجدول رقم (03-10) توزيع أفراد العيّنة حسب متغير سنوات الخبرة

المتغير	الفئات	التكرارات *f*	النسبة المئوية %
سنوات الخبرة	من 1 سنة إلى 10 سنوات	32	86
	من 11 إلى 20 سنة	05	14
	أكثر من 20 سنة	-	-
	المجموع	37	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يلاحظ من الجدول أعلاه، أنّ غالبية الموظفين من عيّنة الدراسة يمتلكون سنوات خبرة من [من 1 سنة إلى 10 سنوات]، حيث بلغ عددهم (32) موظف وبنسبة مقدارها (86%)، يليهم الموظفين الذين تتراوح سنوات خبرتهم من [من 11 إلى 20 سنة]، حيث بلغ عددهم (05) موظفين وبنسبة (14%)، في حين هنالك غياب تام للموظفين الذين لديهم سنوات خبرة [أكثر من 20 سنة .وعليه يمكن القول أن غالبية الموظفين من عينة الدراسة لديهم خبرة تقل عن (20) سنوات والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (03-05) توزيع أفراد العيّنة حسب متغير سنوات الخبرة



المصدر: رسم مقتطع من مخرجات SPSS.

المطلب الثاني: التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة

سنركّز في هذا المطلب على تحليل البيانات المتعلقة بتقييم الأفراد لمتغير نظم المعلومات المحاسبية ومتغير الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر.

أولا: تحليل البيانات المتعلقة بتقييم الموظفين لمتغير نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة.: يوضح الجدول رقم (03-11)، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة لمتغير نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة.

الجدول رقم (03-11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة لمتغير نظم المعلومات المحاسبية

رمز العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي *M*	الانحراف المعياري *SD*	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
A1	تحتوي المؤسسة على كافة المعدات والأجهزة اللازمة التي تخدم نظام المعلومات المحاسبي	4.327	0.933	01	موافق بشدة
A2	الأجهزة والبرمجيات المستخدمة ذات كفاءة عالية في تخزين واسترجاع وتصنيف البيانات والمعلومات	3.987	0.868	05	موافق
A3	يعتبر نظام المعلومات المحاسبية الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الأطراف في المؤسسة	005.3	0.743	10	محايد
A4	يشارك الأفراد والمستخدمين في إعداد وتطوير نظام المعلومات المحاسبي	3.146	0.870	08	محايد
A5	تتميز البيانات الواردة في التقارير الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي بالدقة	3.279	0.903	07	محايد
A6	يستفيد العاملون من دورات وبرامج تدريبية للتعامل مع نظام المعلومات	4.229	0.991	03	موافق بشدة
A7	يمكن نظام المعلومات المحاسبية المستخدم من الوصول إلى المعلومات بشكل سريع وأسهل	4.141	0.694	04	موافق
A8	قسم المحاسبة مسؤول عن تصميم نظام المعلومات	3.013	1.002	09	محايد

A9	تتصف كل العمليات التي يقوم بها الموظف من خلال نظام المعلومات المحاسبي بالجودة	3.767	0.823	06	موافق
A10	التعرف على احتياجات مستخدمي المعلومات وخاصة الإدارة بعد الخطوة الأساسية في بناء أنظمة المعلومات الأساسية	4.289	0.951	02	موافق بشدة
الدرجة الكلية لمتغير نظم المعلومات المحاسبية		3.718	0.625	-	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (03-11) أن المتوسط العام لمتغير نظم المعلومات المحاسبية جاء بدرجة موافق وفقا لمقياس ليكارت، حيث بلغ المتوسط الحسابي قيمة (***M***=3.718) وبانحراف معياري قدره (***SD***=0.625) يشير إلى التجانس في أراء موظفي عينة الدراسة اتجاه هذا المتغير.

أما على مستوى العبارات، فنجد أن العبارة (A1) التي نصت على " **تحتوي المؤسسة على كافة المعدات والأجهزة اللازمة التي تخدم نظام المعلومات المحاسبي** " قد ساهمت في إثراء متغير نظم المعلومات المحاسبية حيث حازت على أعلى متوسط حسابي بقيمة (***M***=4.327) وبانحراف معياري قدره (***SD***=0.933) معبرا عن عدم وجود تشتت في إجابات موظفي عينة الدراسة حول متوسط هذه العبارة، تليها العبارة (A10) الخاصة ب " **التعرف على احتياجات مستخدمي المعلومات وخاصة الإدارة بعد الخطوة الأساسية في بناء أنظمة المعلومات الأساسية** " بمتوسط حسابي (***M***=4.289) وانحراف معياري قدره (***SD***=0.951) معبرًا عن عدم وجود اختلاف في إجابات موظفي عينة الدراسة حول متوسط هذه العبارة، بينما حصلت العبارة (A3) المتعلقة ب " **يعتبر نظام المعلومات المحاسبية الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الأطراف في المؤسسة** " على أدنى متوسط حسابي (***M***=3.005) وبانحراف معياري بلغ (***SD***=0.743) ما يدل على تجانس في إجابات موظفي عينة الدراسة حول متوسط هذه العبارة.

ويلاحظ أيضا من نتائج إجابات موظفي عينة الدراسة أن باقي المتوسطات الحسابية انحصرت بين القيمتين [***M***= 229.4 ; ***M***=013.3]، حيث تتجمع غالبية هذه النتائج وفقا لمقياس (Likert) بين درجة الموافق ودرجة (المحايد) وهذا يدل على انطباع ايجابي لدى موظف عينة الدراسة حول أهمية تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة اتصالات الجزائر.

و بناءا على هذه النتائج يمكن القول أن نظم المعلومات المحاسبية وسيلة إثبات اتجاه الغير لما يقدمه من حقائق عن الوضع المالي للمؤسسة بالإضافة إلى كونه أداة فعالة في توفير المعلومات.

ثانيا: تحليل البيانات المتعلقة بتقييم الموظفين لمتغير نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة.

يوضح الجدول رقم (03-12)، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة لمتغير الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة.

الجدول رقم (03-12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة لمتغير الأداء المالي.

رمز العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي *M*	الانحراف المعياري *SD*	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
B1	يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي للمؤسسة	3.582	0.751	06	موافق
B2	يهدف الأداء المالي على المحافظة على سيولة المؤسسة لحمايتها من المخاطر التي قد تواجهها	3.913	0.946	04	موافق
B3	يساهم الأداء المالي على رفع كفاءة أداء المؤسسة	4.304	0.925	02	موافق بشدة
B4	يساعد الأداء المالي في إكساب العاملين في المؤسسة مهارات جديدة في العمل لتحسين الأداء	3.166	0.989	09	محايد
B5	تمتاز المعلومات الواردة في القوائم المالية بقدرتها على التغذية العكسية من أجل استغلالها مستقبلا في تحسين الأداء المالي	3.430	1.075	08	موافق
B6	يساعد الأداء المالي على وضع أهداف واضحة قابلة للتنفيذ ضمن الزمن المحدد لها	3.882	0.899	05	موافق
B7	تطبق نتائج الأداء المالي في الواقع العملي للمؤسسة بكافة تفاصيلها	3.527	0.946	07	موافق
B8	يساعد الأداء المالي في تسهيل عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية في المؤسسة	4.219	0.681	03	موافق بشدة
B9	يساهم الأداء المالي في تحسين فاعلية العملية الإدارية (تخطيط، تنظيم، قيادة، رقابة) التي تتم في المؤسسة	3.072	1.149	10	محايد
B10	تقدم التقارير المالية ومختلف القوائم المالية صورة عن الأداء المالي في المؤسسة	4.536	0.732	01	موافق بشدة
الدرجة الكلية لمتغير الأداء المالي		3.763	0.539	-	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (03-12) أن المتوسط العام لمتغير الأداء المالي جاء بدرجة موافق وفقا لمقياس ليكرت، حيث بلغ المتوسط الحسابي قيمة (***M***=3.763) وبانحراف معياري قدره (***SD***=0.539) يشير إلى تجانس في إجابات الموظفين من عينة الدراسة.

أما على مستوى العبارات، فنجد أن العبارة (B1) التي نصت على " **تقدم التقارير المالية ومختلف القوائم المالية صورة عن الأداء المالي في المؤسسة** " هي أكثر العبارات التي ساهمت في إثراء متغير الأداء المالي، حيث حازت على أعلى متوسط حسابي بقيمة (***M***=4.536) وبانحراف معياري قدره (***SD***=0.732) معبرا عن عدم وجود تشتت في إجابات موظفي عينة الدراسة حول متوسط هذه العبارة ، تليها العبارة (B3) الخاصة ب " **يساهم الأداء المالي على رفع كفاءة أداء المؤسسة** " بمتوسط حسابي (***M***=4.304) وانحراف معياري قدره (***SD***=0.925) معبرًا عن عدم وجود اختلاف في إجابات موظفي عينة الدراسة حول متوسط هذه العبارة، بينما حصلت العبارة (B9) المتعلقة ب " **يساهم الأداء المالي في تحسين فاعلية العملية الإدارية (تخطيط، تنظيم، قيادة، رقابة) التي تتم في المؤسسة** " على أدنى متوسط حسابي (***M***=3.072) وبانحراف معياري بلغ (***SD***=1.149) ما يدل على وجود تجانس في إجابات موظفي عينة الدراسة حول متوسط هذه العبارة.

كما يلاحظ أيضا من نتائج إجابات موظفي عينة الدراسة أن باقي المتوسطات الحسابية انحصرت بين القيمتين [***M***=166.3 ; ***M***= 4.219]، حيث تتجمع غالبية هذه النتائج وفقا لمقياس (Likert) داخل درجة (الموافق) وهذا يدل على انطباع ايجابي لدى موظفي عينة الدراسة حول الأداء المالي في المؤسسة التي ينتمون إليها.

و بناءا على هذه النتائج يمكن القول أن الأداء المالي يقوم بتحديد أهمية النتائج و الموارد المستخدمة للحكم على مكانة المؤسسة و وضعيتها المالية.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة الميدانية

بعد الانتهاء من مناقشة نتائج التحليل الوصفي لإجابات موظفي عينة الدراسة، ننتقل الآن إلى اختبار مدى قبول أو رفض فرضيات الدراسة الميدانية باستخدام كل تحليل الانحدار البسيط، وتحليل التباين الثنائي.

أولا: الفرضية الأولى

للتحقق من وجود أثر لنظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي داخل المؤسسة اتصالات الجزائر، قمنا باستخدام تحليل الإنحدار البسيط لاختبار الفرضية التالية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي عند مستوى ($\alpha = 0.05$) داخل مؤسسة اتصالات الجزائر.

الجدول رقم (03-13) نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي

النموذج	المتغير التابع (*Y*) (الأداء المالي)		
المتغير المستقل (*X*)	أوزان الإنحدار *B*	الخطأ المعياري *SE*	مستوى الدلالة *P*
(نظم المعلومات المحاسبية)	0.442	0.097	<0.001
التابع (*i*)	1.985	0.328	<0.001
$R^2 = 0.372$ $F_{(1,36)} = 20.7, P < 0.001$			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج تحليل الإنحدار البسيط الواردة في الجدول السابق أن المتغير المستقل (نظم المعلومات المحاسبية) له القدرة على التنبؤ بالمتغير التابع (الأداء المالي)، حيث بلغ مربع معامل الإرتباط ($R^2 = 0.372$) ما يعني أن نظم المعلومات المحاسبية قامت بتفسير ما قيمته (37.2%) من تباين الحاصل في الأداء المالي، كذلك تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق ($F_{(1,36)} = 20.7$, $P < 0.001$) إلى معنوية معامل الانحدار، وبالتالي يمكن كتابة معادلة خط الانحدار الغير معيارية بالشكل التالي:

Y(الأداء المالي)= (1.985) + X(نظم المعلومات المحاسبية)*(0.442)

ومن خلال المعادلة السابقة والمستخرجة من نتائج الجدول رقم (03-13) نجد أن قيمة (بيتا *B*) الغير المعيارية لمتغير نظم المعلومات المحاسبية بلغت (*B*=0.442) ودالة إحصائيا(*P*<0.001)، وعليه فإن هذه النتيجة تدل على وجود تأثير معنوي إيجابي لنظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي. وتترجم هذه النتيجة على أن نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة اتصالات الجزائر تساهم في زيادة الأداء المالي ب (44.2%).

وبناءً على ما تقدم فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي عند مستوى ($\alpha = 0.05$) داخل مؤسسة اتصالات الجزائر.

ثانيا: الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية للدراسة الحالية على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متغير نظم المعلومات المحاسبية تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة). وللتحقق من هذه الفرضية نقوم بإجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (03–14) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير نظم المعلومات المحاسبية تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية.

مصدر التباين	نظم المعلومات المحاسبية				
	قيمة F	درجات الحرية *Df*	مجموع المربعات	متوسط المربعات	مستوى الدلالة *P*
الجنس	0.113	1	0.024	0.024	0.739
العمر	0.409	3	0.261	0.087	0.748
المستوى التعليمي	1.039	3	0.663	0.221	0.391
سنوات الخبرة	2.150	1	0.854	0.854	0.058
الخطأ	-	28	5.958	0.213	-
المجموع	-	37	422.613	-	-
(Lvene test):$_{(4,37)}$ = 0.870, *P*= 0.597					

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

توضح النتائج الواردة في الجدول رقم (03–14) أن قيمة اختبار التجانس لمتغير نظم المعلومات المحاسبية غير دال إحصائيا (Lvene test = 0.870, p=0.597) ما يعني أن تباين المجموعات متساوي، كما أن شرط التوزيع الطبيعي محقق مسبقا، وعليه فإن افتراضات تحليل التباين الثنائي محققة وبالتالي يمكن مواصلة التحليل. حيث بينت النتائج الواردة في الجدول السابق أن مستوى الدلالة لقيمة F أكبر من (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير نظم المعلومات المحاسبية تعزى للمتغيرات الديمغرافية.

وبناءً على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في متغير نظم المعلومات المحاسبية تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة).

ثانيا: الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثانية للدراسة الحالية على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في متغير الأداء المالي تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة). وللتحقق من هذه الفرضية نقوم بإجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (03-15) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الأداء المالي تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية.

مصدر التباين	الأداء المالي				
	قيمة F	درجات الحرية *Df*	مجموع المربعات	متوسط المربعات	مستوى الدلالة *P*
الجنس	3.774	1	0.462	0.462	0.062
العمر	0.763	3	0.280	0.093	0.525
المستوى التعليمي	1.146	3	0.421	0.140	0.348
سنوات الخبرة	3.233	1	0.396	0.396	0.083
الخطأ	-	28	3.429	0.122	-
المجموع	-	37	448.503	-	-
(Lvene test):$_{(4,37)}$ = 0.980, *P*= 0.502					

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

توضح النتائج الواردة في الجدول رقم (03-15) أن قيمة اختبار التجانس لمتغير الأداء المالي غير دال إحصائيا (Lvene test (= 0.980, p=0.502 ما يعني أن تباين المجموعات متساوي، كما أن شرط التوزيع الطبيعي محقق مسبقا، وعليه فإن افتراضات تحليل التباين الثنائي محققة وبالتالي يمكن مواصلة التحليل. حيث بينت النتائج الواردة في الجدول السابق أن مستوى الدلالة لقيمة F أكبر من (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الأداء المالي تعزى للمتغيرات الديمغرافية.

وبناءً على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في متغير الأداء المالي تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة).

خلاصة الفصل الثالث:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في مؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية فيما يخص موضوع الدراسة " دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة " و ذلك حسب أراء و اتجاهات عمال المؤسسة بالاستعانة بالاستبيان كأداة لدراسة من خلال جمع المعلومات اللازمة الخاصة بموضوع البحث و الذي صمم حسب مقياس ليكارت الخماسي و ذلك من خلال توزيعه على أفراد عينة الدراسة .

و من خلال عرض و تحليل النتائج تم التوصل إلى أن نظم المعلومات المحاسبية تلعب دور كبير في تحسين الأداء المالي للمؤسسة حسب عينة الدراسة .

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية يمكن القول بأن نظم المعلومات المحاسبية تعتبر من الأمور المهمة والفعالة داخل أي مؤسسة اقتصادية نظرا للدور الحيوي التي تلعبه على مستوى الاقتصاد العام من خلال ما توفره من معلومات محاسبية ومالية التي تعتبر في وقتنا الحاضر ثروة هامة، إذ أن التحكم و الاستغلال الجيد لها يحقق أرباحا ونجاحا للخطط المستقبلية وضمان استمرار وبقاء المؤسسة.

وقد تبين لنا أن تقييم أداء مالي ذو أهمية بالغة بل و أمر ضروري لكل المؤسسات، لأن من خلاله يتم مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة، ولقد اخترنا في دراستنا هذه أهم المؤشرات المستخدمة في تقييم الأداء داخل المؤسسة والتي تعد الأداة التي يستطيع المقيم من خلالها معرفة الوضع المالي للمؤسسة و مركزها المالي وبالتالي الأداء الكلي لها.

وقد هدفت دراستنا لمؤسسة اتصالات الجزائر إلى إبراز واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة وكيف يساهم في تحسين الأداء المالي، فهي تسعى إلى النمو والاستمرارية عن طريق تحسين أدائها وهذا من خلال تقييم أدائها المالي لنشاطها السنوي بهدف إبراز الوضعية المالية لها.

نتائج اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى : يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أساس التقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية نظرا لما يوفره من معلومات دقيقة بشكل قوائم مالية تستخدم لتحليل الوضعية المالية لهذه المؤسسة و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى من خلال أن نظام المعلومات المحاسبي هو المنتج الأساسي للقوائم المالية والتي على أساسها يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

الفرضية الثانية: إن عملية تقييم الأداء المالي تتطلب توفير بيانات والتقارير المالية المستخدمة في حساب أدوات التحليل المالي نسب التوازن المالي والنسب المالية لتقييم نشاطات المؤسسة وتحديد نقاط القوة والضعف وهذا ما يبين أن الفرضية مقبولة.

الفرضية الثالثة: تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال أنه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي في المؤسسة.

نتائج الدراسة النظرية:

-تكمن مكانة وأهمية نظم المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات المحاسبية والمالية التي تلخص وتشمل مختلف أنشطة المؤسسة والتي تعكس الوضع المال لها.

– يعتبر نظام المعلومات المحاسبي وسيلة إثبات اتجاه الغير لما يقدمه من حقائق عن الوضع المالي للمؤسسة، بالإضافة إلى كونه أداة فعالة في توفير المعلومات.

– تقوم نظم المعلومات المحاسبية بالتكامل بين وظائف المؤسسة مما يساعد حسن سير المؤسسة لتحسين أدائها المالي.

– تحليل القوائم المالية تساعد على تقييم الأداء المالي للمؤسسة باعتبارها القاعدة المعلوماتية.

– يقوم تقييم الأداء المالي على تحديد الأهمية بين النتائج والموارد المستخدمة للحكم على مكانة المؤسسة ووضعيتها المالية.

نتائج الدراسة التطبيقية

– تتميز البيانات الواردة في التقارير الناتجة على نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اتصالات الجزائر بالدقة.

– يعتبر نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اتصالات الجزائر أنه الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الأطراف في المؤسسة.

– يساعد الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر على وضع أهداف واضحة وقابلة للتنفيذ ضمن الزمن المحدد لها.

– يهدف الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر إلى المحافظة على سيولة المؤسسة لحمايتها من المخاطر التي قد تواجهها.

– إن الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر يساهم في رفع كفاءتها.

التوصيات والاقتراحات

من خلال النتائج السابقة توصلنا إلى الاقتراحات التالية:

– لابد من التركيز على مختلف مكونات نظام المعلومات للحصول على معلومات المحاسبية ذات خصائص نوعية.

– السعي نحو تفعيل نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة وذلك لضمان تحقيق كفاءة وفعالية هذه النظم.

– الاهتمام بجميع المؤشرات باعتبارها قاعدة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

– متابعة الوضعية المالية للمؤسسة والاهتمام بها وهذا لاكتشاف نقاط القوة والضعف في مركزها المالي لتحسينها.

– يجب على مؤسسة اتصالات الجزائر تطبيق نتائج الأداء المالي في الواقع العملي بكافة تفصيلها.

– ينبغي على مؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية تطوير نظام المعلومات المحاسبي المستخدم من اجل الوصول إلى المعلومات بشكل سريع و أسهل .

– من المستحسن على المؤسسة المدروسة عقد دورات تكوينية و محاضرات للعمال داخل المؤسسة من اجل مواكبة التطورات الجديدة.

آفاق الدراسة

في الأخير يمكن القول أن تقييم الأداء داخل المؤسسة يشمل جوانب متعددة فهو لا ينحصر في الجانب المالي، وعلى هذا الأساس ومن خلال هذه الدراسة نأمل لأن نكون قد فتحنا مجالا للقيام بدراسات أخرى أوسع من ذلك كما أردنا التحسيس ببعض الجوانب التي يمكن أن تكون عناوين بحوث في المستقبل سنتطرق لها في النقاط التالية:

- ✓ أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية على تحسين جودة القوائم المالية.
- ✓ دور نظام المعلومات المحاسبي في رفع الأداء المالي للمؤسسة.
- ✓ أثر جودة المعلومات المحاسبية في إعداد التقارير المالية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

قائمة الكتب باللغة العربية:

1) مهدي مأمون الحسين،**نظم المعلومات المحاسبية والإدارية**،مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان-الأردن،الطبعة الأولى،2013-2014.

2) سليم إبراهيم الحسنية،**نظم المعلومات الإدارية**،مؤسسة الوراق،عمان-الأردن،الطبعة الثالثة،2002.

3) محمد مطر،**التأصيل النظري للممارسات المهنية في مجالات القياس العرض الإفصاح**،دار وائل للنشر والتوزيع،2004.

4) إيمان فاضل السامرائي, د. هيثم محمد الزغبي،**نظم المعلومات الإدارية**،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان-الأردن،الطبعة الأولى،2004.

5) عبد الرحمن الصباح،**نظم المعلومات الإدارية**،دار زهران للنشر والتوزيع،عمان-الأردن،الطبعة الأولى، 1998.

6) معالي فهمي حيدر،**نظم المعلومات**: مدخل لتحقيق الميزة التنافسية،الدار الجامعية،الإسكندرية،2002.

7) صلاح الدين عبد المنعم مبارك،**اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية**، دار الجامعة الجديدة للنشر،الإسكندرية،2001.

8) سونيا محمد البكري،**نظام المعلومات الإدارية**،دار شعاع للنشر والتوزيع،الإسكندرية،مصر،الطبعة الأولى،1997.

9) احمد حسين علي حسين،**نظم المعلومات المحاسبية**،الدار الجامعية للنشر،الإسكندرية،2004.

10) إبراهيم الجزراوي, عامر الجنابي،**أساسيات نظم المعلومات**،دار البازوري للنشر والتوزيع،عمان،2009.

11) سونيا محمد البكري،**نظام المعلومات الإدارية**،دار النشر الجامعية الجديدة،القاهرة-مصر،2002.

12) نضال محمود الرمحي, زياد الحليم الذيبة،**نظم المعلومات المحاسبية**،دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،2011.

13) محمد الفيومي, احمد حسين علي حسين،**تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية**،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية،الإسكندرية-مصر،1998.

14) حسين بلعجوز،**نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية**،مؤسسة الثقافة الجامعية،الإسكندرية، 2011.

15) غسان اللامي وآخرون،**نظم المعلومات ودورها في تطوير منظمات الأعمال وتنميتها**،مكتبة المجتمع العربي،عمان،2012.

16) محمد يوسف حفناوي،**نظام المعلومات المحاسبية**،دار وائل للنشر والتوزيع،السعودية،2002.

17) عبد الرزاق محمد قاسم،**نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية**،دار العلم و الثقافة للنشر والتوزيع،دمشق-سوريا،2003.

18) كمال الدين الدهراوي, سمير كمال محمد،**نظم المعلومات المحاسبية**،الدار الجديدة للنشر،الإسكندرية،2002.

19) فياض حمزة الرملي،نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة،**مدخل المعاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية**،الاباي للنشر والتوزيع،الخرطوم،2003.

20) عبد المقصود ديبان،**أساسيات نظم المعلومات المحاسبية**،جامعة الإسكندرية،كلية التجارة،2005.

21) كمال الدين الدهراوي،**نظام المعلومات المحاسبية**،الدار الجامعية للنشر والتوزيع،الإسكندرية،1988.

22) قاسم إبراهيم الحبيطي وزياد يحي السقا،**نظم المعلومات المحاسبية**،الوحدة الجامعية للطباعة والنشر،الموصل-العراق،2003.

23) عبد الرزاق محمد قاسم،**تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية**،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،الطبعة الأولى/الإصدار الثاني،2006.

24) حسام عبد الله أبو خضرة وحسين سمير عشيش،**نظم المعلومات المحاسبية**،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان-الأردن،الطبعة الأولى،2008.

25) هشام احمد عطية،**نظم المعلومات المحاسبية**،دار الجامعية،الإسكندرية،2000.

26) عبد المقصود ديبان،**تصميم النظام المحاسبي**،مؤسسة الشباب للنشر والتوزيع،الإسكندرية،1987.

27) صبحي محمود،**نظام المعلومات المحاسبية**،دار المطبوعات الجامعية،الإسكندرية،2008.

28) توفيق محمد عبد المحسن، **تقييم الأداء مدخل جديد لعالم جديد**، دار المفكر العربي، مصر،2003-2004.

29) علاء فرحان طالب,إيمان شيحان المشداني، **الحوكمة المؤسسية و الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف**، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2011.

30) مجيد الكرخي ، **تقويم الأداء باستخدام النسب المالية**، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان،2008.

31) زولا نايف المعابطة ,صالح سليم الحمودي، **إدارة الموارد البشرية** دليل علمي، دار الكنوز المعرفة للنشر و التوزيع، عمان،2012.

32) صالح مهدي العامري، **إدارة الأعمال**، دار وائل للنشر و التوزيع،عمان،2007.

33) السعيد فرحات جمعة، **الأداء المالي لمنظمات الأعمال**، دار المريخ للنشر، الرياض،2000.

34) منصور حامد محمود، ثناء عطية فراج، **المراجعة الداخلية و تقييم الأداء**، جامعة القاهرة، 1994.

35) عبد الرؤوف جابر، **الرقابة المالية و المراقب المالي من الناحية النظرية**، دار النهضة العربية، بيروت،2004.

36) راوية حسن، **إدارة الموارد البشرية رؤية مستقبلية، الدار الجامعية**، الإسكندرية،2003.

37) كمال بربر، **إدارة الموارد البشرية و كفاءة الأداء التنظيمي**، المؤسسة الجامعية للتوزيع و النشر، بيروت،2006.

38) سيد محمد جاد الرب، **استراتيجيات تطوير و تحسين الأداء**، جامعة السويس،2009.

39) احمد ماهر، إدارة الموارد البشرية، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، الإسكندرية،2004.

40) حنفي عبد الغفار، **الإدارة المالية**، جامعة الإسكندرية، مصر،1990.

41) نصر الدين فهد، **اثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية**، دار صفاء للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان-الأردن،2009.

42) منير شاكر محمد و آخرون، **التحليل المالي**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن،2005.

43) ناصر دادي عدون، **التحليل المالي**، دار البحث للطباعة و النشر، الجزائر،1990.

44) سمير محمد عبد العزيز، **اقتصاديات الاستثمار-التمويل-التحليل المالي**، مكتبة الإشعار، مصر،1998.

45) حمزة محمد الزبيدي، **التحليل المالي تقييم الأداء المالي و التنبؤ بالفشل**، الوراق للنشر و التوزيع، الأردن،2000.

46) فايز سليم حداد، **الإدارة المالية**، الطبعة الثالثة، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان، 2010.

47) مؤيد راضي خنفر, غسلان فلاح المطازنة، **تحليل القوائم المالية، الطبعة الثانية**، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، 2009.

48) الياس بن ساسي, يوسف القريشي، **التسيير المالي للمشاريع الاستثمارية**، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2006.

49) هندي منير إبراهيم، **إدارة البنوك التجارية** ، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية،1989.

أطروحات و مذكرات:

1) أمال بالحمو، **تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول التدفقات الخزينة**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير، تخصص مالية المؤسسة جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية،2012-2013.

2) عجيلة حنان، **فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي**، دراسة حالة مؤسسة الأنابيب غرداية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2012-2013.

3) سويسي عبد الوهاب، **الفعالية التنظيمية تحديد المحتوى و القياس بأسلوب لوحة القيادة**، أطروحة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية، فرع التسيير، جامعة الجزائر،2003-2004.

4) حنونة نور الهدى، **لوحة القيادة كأداة لترشيد قرار التمويل في المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2011-2012.

المجلات:

1) مجلة جامعة دمشق، المجلد28، العدد الأول،2012.

2) الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، العدد السابع الجزائر،2009.

3) دادان عبد الغاني، قراءة في الأداء المالي و القيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة باحث، ورقلة، الجزائر، العدد الرابع،2006.

الملتقيات:

1) وهيبة مقدم، دور لوحة القيادة و بطاقة الأداء المتوازن في قياس و تقييم الأداء الموارد البشرية، بحث مقدم إلى الملتقى الوطني الرابع حول: استراتيجيات التدريب في ظل إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة الدكتور طاهر مولاي سعيدة، الجزائر، يومي:10 و 11 نوفمبر2009.

الكتب بالغة الفرنسية:

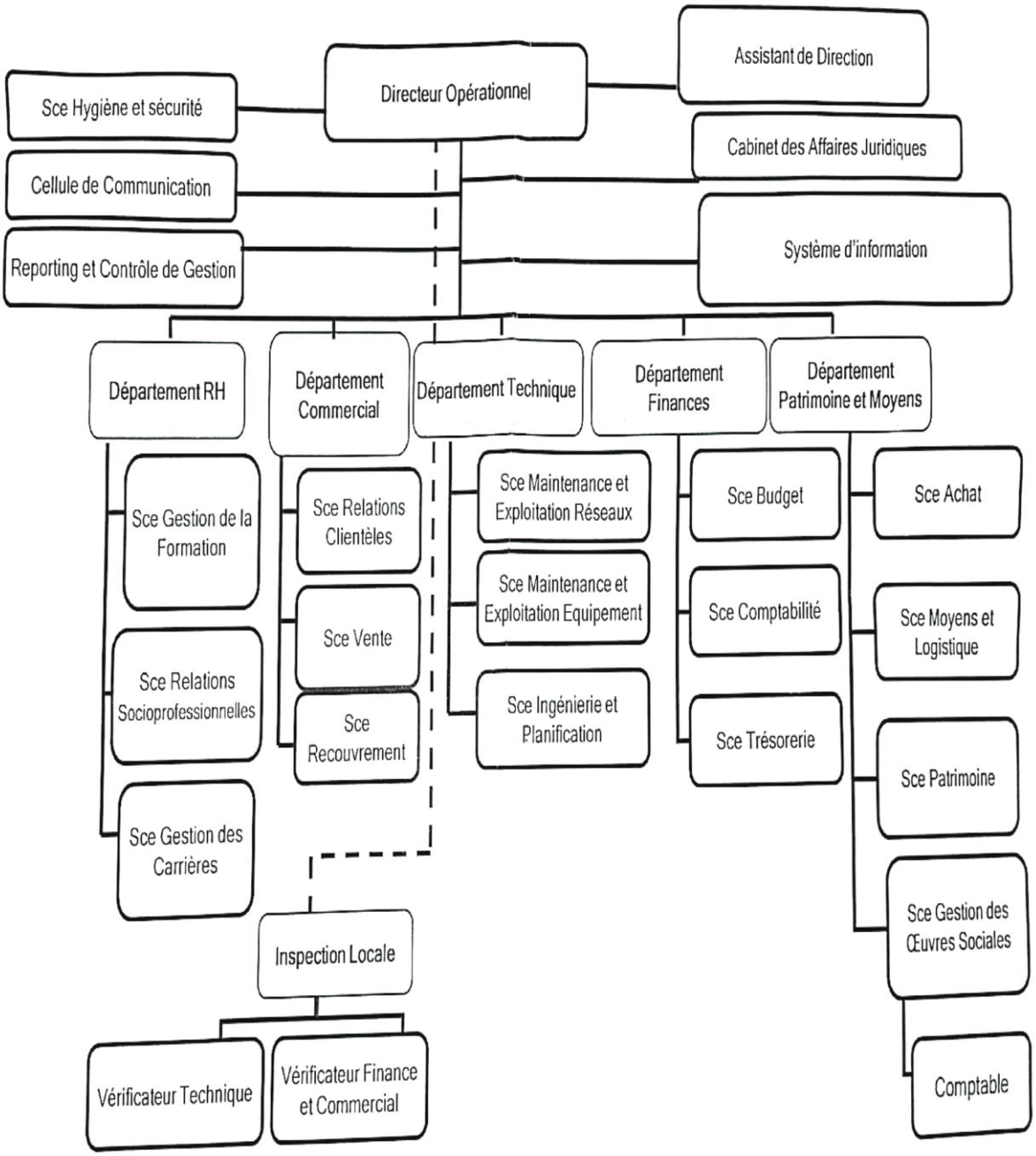
1) R-ezeau maritime,*économie d'entreprise organisation et gestion stratégie d'entreprise*,paris, édition eska,1993.
2) Kenneth G jone pp* les systèmes d'information de gestion* organisation et réseaux stratégique* 6éme éditions,paris,2001.
3) Lurkin.p, l'élaboration d'un tableaux de bord financière gestion2000, octobre,1987.

المواقع الالكترونية:

1) www.algerietelecom.dz

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية.



الملحق رقم(02): استمارة الاستبيان.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس – المدية–

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم التجارية

تخصص: مالية المؤسسة

استمارة استبيان

أخي الموظف، أختي الموظفة

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي صمم بغرض جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها استكمالا للحصول على شهادة الماستر بتخصص مالية المؤسسة، بعنوان " دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة "

و نظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال نأمل منكم الإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة، حيث أن صحة النتائج تعتمد على دقة و صحة إجابتكم .

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام و التقدير، و شكرا .

السنة الجامعية: 2019-2020

المحور الأول: البيانات الديمغرافية

نرجو منكم التكرم بالإجابة المناسبة على التساؤلات التالية، و ذلك بوضع علامة (X) في المربع المناسب لاختيارك:

1) **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2) **العمر:** من 20 إلى 30سنة ☐ من 31 إلى 40سنة ☐ من 41 إلى 50 سنة ☐

أكثر من 50 سنة ☐

3) **المستوى العلمي:** ثانوي ☐ تكوين مهني ☐

ليسانس ☐ ماستر ☐ دراسات عليا ☐

4) **سنوات الخبرة :** من 1 سنة إلى 10 سنوات ☐ من 11 إلى 20 سنة ☐

أكثر من 20 سنة ☐

المحور الثاني: دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

- **المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية.**

الرقم	البيان	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تحتوي المؤسسة على كافة المعدات و الأجهزة اللازمة التي تخدم نظام المعلومات المحاسبي .					
02	الأجهزة و البرمجيات المستخدمة ذات كفاءة عالية في تخزين و استرجاع و تصنيف البيانات و المعلومات.					
03	يعتبر نظام المعلومات المحاسبية الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية و الكمية لجميع الأطراف في المؤسسة.					
04	يشارك الأفراد و المستخدمين في إعداد و تطوير نظام المعلومات المحاسبي.					
05	تتميز البيانات الواردة في التقارير الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي بالدقة .					
06	يستفيد العاملون من دورات و برامج تدريبية للتعامل مع نظام المعلومات .					
07	يمكن نظام المعلومات المحاسبية المستخدم من الوصول إلى المعلومات بشكل سريع و أسهل .					
08	قسم المحاسبة مسؤول عن تصميم نظام المعلومات .					
09	تتصف كل العمليات التي يقوم بها الموظف من خلال نظام المعلومات المحاسبي بالجودة.					
10	التعرف على احتياجات مستخدمي المعلومات و خاصة الإدارة بعد الخطوة الأساسية في بناء أنظمة المعلومات الأساسية.					

- **المتغير التابع: الأداء المالي.**

الرقم	البيان	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي للمؤسسة.					
02	يهدف الأداء المالي على المحافظة على سيولة المؤسسة لحمايتها من المخاطر التي قد تواجهها.					
03	يساهم الأداء المالي على رفع كفاءة أداء المؤسسة.					
04	يساعد الأداء المالي في إكساب العاملين في المؤسسة مهارات جديدة في العمل لتحسين الأداء.					
05	تمتاز المعلومات الواردة في القوائم المالية بقدرتها على التغذية العكسية من أجل استغلالها مستقبلا في تحسين الأداء المالي.					
06	يساعد الأداء المالي على وضع أهداف واضحة قابلة للتنفيذ ضمن الزمن المحدد لها.					
07	تطبق نتائج الأداء المالي في الواقع العملي للمؤسسة بكافة تفاصيلها.					
08	يساعد الأداء المالي في تسهيل عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية في المؤسسة.					
09	يساهم الأداء المالي في تحسين فاعلية العملية الإدارية (تخطيط، تنظيم، قيادة، رقابة) التي تتم في المؤسسة.					
10	تقدم التقارير المالية و مختلف القوائم المالية صورة عن الأداء المالي في المؤسسة.					

شكرا لكم على تعاونكم معنا

الملحق رقم(03): مخرجات spss.

1- جدول اختبار التوزيع الطبيعي:

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
المتغير المستقل :نظم المعلومات المحاسبية	,137	37	,078	,960	37	,196
المتغير التابع :الأداء المالي	,088	37	,200*	,980	37	,732
*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.						
a. Correction de signification de Lilliefors						

2-ثبات الاستبيان

- نظم المعلومات المحاسبية:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,705	10

- الأداء المالي

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,723	10

- الدرجة الكلية للإستبيان

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,816	20

3-الخصائص الديمغرافية

Table de fréquences

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	ذكر	22	59,5	59,5	59,5
	أنثى	15	40,5	40,5	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	من 20 إلى 30 سنة	8	21,6	21,6	21,6
	من 31 إلى 40 سنة	15	40,5	40,5	62,2
	من 41 إلى 50 سنة	12	32,4	32,4	94,6
	أكثر من 50 سنة	2	5,4	5,4	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	تكوين مهني	5	13,5	13,5	13,5
	ليسانس	23	62,2	62,2	75,7
	ماستر	7	18,9	18,9	94,6
	دراسات عليا	2	5,4	5,4	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	من 1 سنة إلى 10 سنوات	32	86,5	86,5	86,5
	من 11 إلى 20 سنة	5	13,5	13,5	100,0
	Total	37	100,0	100,0	

4- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير نظم المعلومات المحاسبية:

Statistiques univariées			
	N	Moyenne	Ecart type
A1	37	4,3275	,9338
A2	37	3,9876	,8687
A3	37	3,0053	,7433
A4	37	3,1461	,8768
A5	37	3,2799	,9035
A6	37	4,2292	,9912
A7	37	4,1414	,6942
A8	37	3,0135	1,0029
A9	37	3,7678	,8237
A10	37	4,2891	,9511
المتغير_المستقل	37	3,7189	,6253

5- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الأداء المالي

Statistiques univariées			
	N	Moyenne	Ecart type
B1	37	3,5824	,7511
B2	37	3,9131	,9468
B3	37	4,3042	,9257
B4	37	3,1660	,9896
B5	37	3,4300	1,0752
B6	37	3,8827	,8994
B7	37	3,5276	,9466
B8	37	4,2196	,6817
B9	37	3,0723	1,1498
B10	37	4,536	,7320
المتغير_التابع	37	3,7631	,53974

6-تحليل الانحدار :

Régression

Variables introduites/éliminées[a]			
Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	المتغير المستقل : نظم المعلومات المحاسبية	.	Introduire
a. Variable dépendante المتغير التابع : الأداء المالي			
b. Toutes les variables demandées ont été introduites.			

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,610[a]	,372	,354	,30190
a. Prédicteurs : (Constante), المتغير المستقل : نظم المعلومات المحاسبية				

ANOVA[a]						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,887	1	1,887	20,700	,000[b]
	de Student	3,190	35	,091		
	Total	5,076	36			
a. Variable dépendante : المتغير التابع: الأداء المالي						
b. Prédicteurs : (Constante), المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية						

Coefficients[a]						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,985	,328		6,046	,000
	المتغير المستقل : نظم المعلومات المحاسبية	,442	,097	,610	4,550	,000
a. Variable dépendante : المتغير التابع: الأداء المالي						

7- اختبار التجانس:

✓ نظم المعلومات المحاسبية

Test d'égalité des variances des erreurs de Levene[a]			
Variable dépendante: المتغير المستقل : نظم المعلومات المحاسبية			
F	ddl1	ddl2	Signification
,870	14	22	,597
Teste l'hypothèse nulle selon laquelle la variance des erreurs de la variable dépendante est égale sur les différents groupes.			
a. Plan : Constante + الجنس + العمر + المستوى التعليمي + سنوات الخبرة			

✓ الأداء المالي

Test d'égalité des variances des erreurs de Levene[a]			
Variable dépendante: المتغير التابع : الأداء المالي			
F	ddl1	ddl2	Signification
,980	14	22	,502
Teste l'hypothèse nulle selon laquelle la variance des erreurs de la variable dépendante est égale sur les différents groupes.			
a. Plan : Constante + الجنس + العمر + المستوى التعليمي + سنوات الخبرة			

8-جدول تحليل التباين الثنائي لمتغير نظم المعلومات المحاسبية

Tests des effets intersujets					
Variable dépendante: المتغير المستقل : نظم المعلومات المحاسبية					
Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification
Modèle corrigé	3,698[a]	8	,462	2,172	,062
Constante	115,249	1	115,249	541,650	,000
الجنس	,024	1	,024	,113	,739
العمر	,261	3	,087	,409	,748
التعليمي_المستوى	,663	3	,221	1,039	,391
الخبرة_سنوات	,854	1	,854	2,150	,058
Erreur	5,958	28	,213		
Total	422,613	37			
Total corrigé	9,656	36			
a. R-deux = ,383 (R-deux ajusté = ,207)					

9-جداول تحليل التباين الثنائي لمتغير الأداء المالي

Tests des effets intersujets					
Variable dépendante: المتغير التابع : الأداء المالي					
Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification
Modèle corrigé	1,648[a]	8	,206	1,682	,147
Constante	123,166	1	123,166	1005,837	,000
الجنس	,462	1	,462	3,774	,062
العمر	,280	3	,093	,763	,525
التعليمي_المستوى	,421	3	,140	1,146	,348
الخبرة_سنوات	,396	1	,396	3,233	,083
Erreur	3,429	28	,122		
Total	448,503	37			
Total corrigé	5,076	36			
a. R-deux = ,325 (R-deux ajusté = ,132)					